## الريدة الماركة



ملتزمُ الطبعَ وَالنِيثِسُرُ **دَارُالكَمَبِئُتُ النِيْرُقِيِتَ** تونيِسُ

## الأبيت الجني ف



ملتزم الطبع والنيشستر **دَارُالكَتبئتُ البِيْرُقبِت** تونيسُ الطبعة الاثولي

3741 4-00-17

حقبوق الطبح محقبوظة

طرح مطبة «البيتة ٥



إلى الدين يقدرون ما يدّله الباحث من نفسه في مبيل إظهمار الحققة المراح .

وينظرون التمرة جهده نظرة صادقة , ويدؤمنون بأن العمل الدواعي خبر" من الإخلاد إلى الدّعة ولوكان في العمل هنسات ، ويشعرون بأن الثقافة الإسلاميّة في مُسيس الحَاجة إلى باحثين مخلصين في أبحاثهم ، أهدي هذا العمل المتواضع .

### كلمت شكر وبقدير

إذا كارت الدؤاف في النمرة التي يُنتجها فضلُ الحلق والا بداع . فإن هذه النمرة لا يُستطاع جنبها وتذوّقهما . إذا لم تسل دور النشر على إرازها في أجمل مظهر ، وتبشر اقتامها .

ومن هناكان الناشرين عمل فقال في نشر القافية وتوفيرها . فهذا المولود الجديد لولا دار الكتب الشرفة لما تشكر له أن يبصر الدور بهذه السرعة والنظارة ، ولما استطاع الناس أن يتأملوا فيه ، ويقى المؤلف ضجراً يحمله ، ويتى الناس في حاجة لما يحمل ، ولكن شاء الله أن تربح دار الكتب الشرفية المؤلف، وتُنتم التراء الكرام ، فنشرت الدراسة ، فاصاحبها السيد محمد خوجة الشكر والتقدير ، ونتهني لدار الكتب مزيد التقدم والازدهاو،



إِنْ دراسة التاريخ قد مستها أَضُو ادالهم مسا رفيقا ، و خضمت النطور الزّمن الذي ولّد مفاهيم جديدة للتاريخ ، وطرف اعليّة في البحث عن مد حياة الشعوب وجزرها .

وإذن ، فالداريخ لم ببق سرد حوادث ، ووصف قصود ، وتعداد جواد ، وخصيان فحسب إلا عند من لا يريد أن يتجاوز ، المروج ، ويلذ له الوقوف عند ، المبر ، وإنما هو سحب الفهم الحديث \_ جلا، نفسية الشعوب ، والحكشف عن ألوان حياتها المخطفة ، حياتها الاجتساعية ، والافتدادية ، والسياسية ، والتفسيّة والتفاقية .

وإذ بُلخ فهم الانسان المنهج التاريخي هذا المدى المتعفّر، فإن غفرته لتولَّم التاريخ و فن التراجم و اعتراها تفيّر ، والفقدهما الاستقرار تبدّل هادف ، فلم يعد يقتع بأن تسردله حياة المترجم له ، وتصب الالفاظ في وصفه صباً ، تفقد ممه فيمنهما ، فإذا هي هراه ، وإذا أنت تهذي ، وإذا شخصية المترجم له هي هي لا وضوح بعد غدوض ، ولا ري بعد صدى. و تقدما كان هذا ـ ولا سيسها زمن تحجر العقول ، وتقديس المدانس لذاته ـ إذا استنباءًا أبا الفرج الذي يأبي إلا أن يجلس ـ في تعرفيق ـ تحسية الذي يحدث عنه.

أجلى. لم يعد يقنع المثقف في عصرنا بسرد الحداة المعتادة ، وإنما يريد منك أن تستمين بدّه الحياة على فهم نفسية المتسرجم له ، وتحليل شخصيته التي لا تستريب في أنها تصور من قريب بيئتها وعصرها.

ومن هذا سها نجم التوفيق في الكتابة عن الشخصيات ، حتى عن يسد المملاق التطاول. فكيف بالقزم الا عرج ؟

واعلم قارئ \_ هـ قد الصفحات \_ قبل أن رافقي في هـ قد الـ دراسة ، أنني لست مـ قرد أ ، وإن حكان يلمد في السر مع الداريخ ، ولست من كتاب التراجم ، وإن كانت حيية إلى الفس؛ لائن بها تسلى عن كثير ما يلم ، وبها تستين . . . وإنها وبطني مع صاحب النفح روابط قدينة ، زاد في متانتها وابط جديد ، وإنها وبطني من ماحب النفح وفيع ، كبير الحيل ، جليل الشأن ، ولهل ترجمة علم من الاعلام بجلوها الصدق ، والفن ، والبراعة ، أفعل في النفوس من وؤينة عثال لمذاك العلم مهاكان القابل من أثر حيب فقال ، فالمنى البعد الغور ، المحيق القراد الذي تعجز أجلاد الصلب والشبه (١٠والر عام عن أن تهز به النفوس ، فقوى عليه الحروف المدود ، ومن ورائها العلم والفن ، ومن وراء كل ذاك

<sup>(</sup>١) التحاس الإصفر

روح تخساطب روحاً ، وتحملها على أن تختلج بالآيات البينات من البطــولة والحلود (١) ء

اجمع كل ذلك ، فإذا أنا أتجه إلى دراسة المتقسري ، وتبع أخباره دون غابة واضحة بداءة . ولما انسع نطاق الدراسة راودتني فكرة تشرها ؛ لائن في ذلك نفعاً وإعانة ، وطال التردد ، والبحث في انسال ، وشساء حظ القادي الكريم أن يشجعني على الطبع رجل خير ، ترجله بالمؤنف صلة و دووجيه ، فإذا الدراسة تبرز في شهرين ، وتابق بين يديك أيها القادي ! لحمظي يكل الرضا ، أو لائال قليلا منه .

سوا، ذلك عند كانبها ما دام أشركك في الائر ، ورضي أن تُمرِد ، ولا يستطيع أن يفسرض عليك بعد ، أن تقدول : هذا عذب فرات ، وإنما يرغب منك أن تضن بالسرعة في قراءتها ، وفي الحكم لها ، أو عابها ، لا أن معتمد الهمقد ، والفظهما مهجور ، ولا لائن المترجم له فيلموف أرهقته حدود العقل المحض ، وإنما ليكون المحكم أقرب إلى الصواب . وأنا أشعر أن شخصية المقري تحتاج إلى دراسة أوسع من هذه بكثير ، وقد وغب مني حقا عالم فاضل سليم «النفسية » أن أثر يّت ، لا ستطيع وقد وغب مني حقا عالم فاضل سليم «النفسية » أن أثر يّت ، لا ستطيع منفرقة في مكتبات عامة وخاصة ، يقتضي العمل العلمي الاطلاع عليها ، منفرقة في مكتبات عامة وخاصة ، يقتضي العمل العلمي الاطلاع عليها ،

و توجد دراسات قام مها بعض المناوبة. قد تدين معرفتها على الدقة والشمول. وقد سعيت للتمكن من ذات ، ولكني لم أظفر بها يسر ، أو بشيء من عسر ؛ لا تشياء في نفوس بعض أصحاب المحكتبات ، بعد كها من و تهته الكنب التادرة.

وإذا لم تظفر هذه الدراسة بإعطاء صورة جلبة مقسة عن شخصية المقري، فقد عبّدت السيل. وحسب المعبد أن يكون رائداً. ومزيدلا؛ الما يرهن الاتحدام.

الحبيب الجنعائي. ترنس ١١ ـ ١٢ ـ ١٩٥٤

## الوطاعات

### الحركة العكرية في المشرق :

مآري التفاعه الإسلامية أعظم من أي تبني بدر ترفيها حديد عرفها أداد. يممله إشدال مو الاأسباب مألوفة في حداثة الإرسامة ، وحصصية أراسي عليها هذا الصكيان

فيي قد مرّت علب عو سف هوج من يوم أن كات كلا ما محكم يولي ، وإعمال فكر متى لرّب مشتكلة حياد حياة دولة قسم ، وح ة حلّب يحده على فعب بدير ، ولم ترل بمند ونسم ، وبدحه شيء غير هتب من النرف ، وعروها كثير من العلق ، فنصف شاك لشات في الحصارة الإرسانة ، و كسب الخلود الم ترب في هذه الصارة والحيويّة في عصة من عين السياسة حينا ، وفي رعيتها أحيين ، حتى هبّت ويح الصفر ، فتركت مدينه المر ، وسوق الا دب سدد دا حلى أس المر والا دب وأهابه ، وهكذا عاد المين ، وقرقش إنسان ما شبّد إسان ! ا

 ما المتصوص . في أيامه عاد الذي علمه عند دراسات مختصود . إن صوّرت شيئًا عن الحالة السياسية عام بها لا كبير عن الحالة الفكرية و لا أدياء والتارجع أأثث أن قاك لا تنقر هذه : لا أن الحركة المحكرة في قد همه الحاها معاكساً فاحلة سياسه وسأن كن الدرج عن أقرى السراح الهجري هستجد الدابل .

ومَّا كدارس لشخصة عاشب في القرن الحادي عشر الهجري أو ى الراما عي ذكرٌ ميرات همَّا خصر النقافة ، والايلاعُ ما تُمدِّمه ، لم في دلت بريط من إعاله على تصوّر الطفة بعد أن التسلع قسرٌ حدّ في أمل غواس أطلمها الحيثيب ، وأنقذها أوعني ما قملة الثنار .

كانت بعد درعم سوء الاردارة، والدراع المدهى قدة الطاف وسوق بعاق الادب في الصف الاثول من الصرق الساسع الهجري، فإذا كان عمر الحيفة عارفا في عرف و الفحور، وارق حصة فلكائد والدسائس التي نقوم به في عالب إمرأة ، امنت قلل الخلفة عدمات أراته الدرلة وعادا عصها أليست اللحاط نقس ما نمجر عليه السيوف في ذوالا كهده قفو ح 10 فجوراً ودساً ضحته شعوب ؟

وإداكات انستة ووحب آل البت أبتحد الدستار آلاو صول إلى الحكم. فإن مكتبات سداد . وأمدية المر والأدب و حربةً عظلات المرفة الدين يستهم ولين السياسة شعلُ البحث ولندة الاطلاع . ولا سيها إدا كات

<sup>(</sup>١) باللمن المرجوح اتاج الدروس عاج ٢٠٠ من ٢٠٠

السياسة أسوقها أهوا، عماء عمالًا المايف في الرواف أيسر عدها من اسيالة فال عاريمة حساء

ودنك بدي فحكان في دار السلام أواجر الدهف الأول من المرق الساله على المجري حشاء أس بنشر محسمهم جمعاً، وقلو بهم شتى، وحدمة مترف لا يعلم من أمر المولة والشعب إلا هذه الوجود القساح، والاتو مر المرتجلة، وكثيراً ما يمله مها السمع ، ووزّير يريد خلافه العلويين ويتعاول مع متوحشين

من سينقص هذا الخليط من الدقيع ما تنظوي عليه النموس با ترى ؟ وبكن طبع السيل الرى . هڪات صرابه التنساد سنه ١٥١ هـ لتي أَذْ بَانَ وَعَمَّ مَا خُفَقَتِ اللهُ تُنِعَ بِعِنْدُ أَنْ استَجالِ اللهِ تَمَاضَ

وهك الهيارات مسياره ودهيب أبرد أحيال و واسبولي على التقوس القنوط ؛ وأحديث الحمياة .

وقصد المدول الاد الشبام : وأرض مص الستولي عليها : ولكه رجيام منهرانا هذه المرة الآنه لم يحددالث المشد، والخليمة، والورير.

وتبدئ حركه أي نشم وممر ، وتقوى ، وإدا بالشام علم وعلمه ، وأدب وأدباه • والكن إذا مناع الحط ، فالكوارث تحلّمه آحقاً سطها برقاب مص ، عاشام لتي استمعت على هولا كو لم سمعس على بمورانت الذي مثل دؤر أجداده بالشام ، فحسرت ودسير ، وقس أهل المرأي والمعرفة - ونجت مصر من بحرات سمورالك - فقوات الحركة العلمية فها ، وهم الشياط في قال سكر الدال الدال من المحروب للم أدب هماه الدورة ومة والشياط في قال سكر الدورة الدورة والمحروب المحروب المحرو

وحير الدروالا دري غلت المدارس والمداحد، واشط العاماء في التأليف و لإراح واسعل طاهرة كأليف لموسوعيات، وكان تشجيع الرائدة الدماء والمدارس والمال الابدطاع في التأليف الذي استحاب به مدر مراحشرا عطايا لابد عة الايسلامة إذاك، وسو قا رائحا للكف وهو ولا يكرف وهو وإن لم يكن قويا فقد والدفي الشاط (١١) ومن يعري المال العادة أرادوا الكثرة التأبيف تدويص ما حيد قه التنافه الايسلامية في المداد، والدام عدد الذات ها التياهرة مراكل تشاط من التحديد والايسلامية في من التحديد والايسلامية على التحديد والايسلامية في من التحديد والايسلامية في من التحديد والايسلامية ألها التياهرة مراكل تشاط من التحديد والايسلامية ألها التياهرة مراكل تشاط من التحديد والايسلامية ألها التياهرة مراكل تشاط من التحديد والايسلامية الايسلامية التي كانت ها التياهرة مراكل تشاط من التحديد والايسلامية التي كانت ها التياهرة مراكل تشاط من التحديد والايسلامية التي كانت ها التياهرة مراكل تشاط من التحديد والايسلامية التياهرة مراكل التياه التياهرة مراكل التياها التياهرة مراكل التياهرة مراكل التياها الت

لا علم الحيقة إذا فاند : إنها احتراز الدخي ، وجسع الله ، وشرح ، و حتمار الدادر إله أن الدادر إله أن الدادر إله أن المدر الدادر إله أن المدرمة عاشري في هذه القارة ، فقرم المهاليث ومنا العدما بعش (١) واحم الحتفد التي ظهرت بعدل تشجع على سلاطين المماليث في حكاب ، تعدر سلاطين المماليث في حكاب ، تعدر سلاطين الماليث في حكاب ، تعدر سلاطين الماليث في حكاب من ٨٥

في سرلة تأمة عن العرب الذي مدأ يترسس بهضته ويسي حسارته النبي معيش في طلالها اليوم، ود النشق به على مد مولة بالله و د الله و ما الحلط ف الذي قطعها العرب هائره سنحلته صلب مه تامه أن الان

أما الساط الأثرى فدكان صدد بالساء للشاه الدمني الدمني الدمني .
وإذا كان عدد الدمن دال مكنيه من الحظوم و جانة المداء البران المهاك الفوى بلا سلام ، حجر لا شمور الشمال أد دير ، و هيئا المعاه أرعائيهم فإل الأداريهم، و بعن المصور عده أهلها و علملة عد مهم وأما طبقه يشعب فدد شمائها مراعب الدش ، وألهتها أمور لآخره شأل عصور التأخر من محد أهلها في سل موضف عن شعورهم فالتصور في عمل الموضف المنازولة إراد الحراء وما كاللانها .

و تأثرت بدار الله من الدور و درال الادام بول أمر كه الاكولة والمساور المراك الاكولة والمساور الله من واستداع الرحل ألمس في رائت الحقو المثال دول وواحد فعاصرت الهيم عن التوعل في منتاعة الكناه والا حدام الماخط لاكوفي الاستلاء الأعمام على الاأسراء وليرسيده من لا عمرو من السمع والا أقرك (1) بعدم إلمامه على الماس والمراه بعامده حتى ساد عصاح لديهم أنحم والملم في محاصلها أنكم والعامدة

وكان ما هو الحالج اله والمائن والسلامة المكافريين عن المعلوفين. ورما أن أصيران والعدم إلى والمراكزي وأن الحمال إلى الاست الشام

(١) الأبوك د العبي في كالإمام، والحمح موكن و بوك

هو أيسما سجيف سيحما ، عارقا في التقليد الداجيج ، حي قال صريحهم إن قصد .

وأسرى ما استطعت من العالي له الهاني قصب القدينم حمدتُ صيري ورسب ساويب من قبلي فعسني لا الساداد السادم ودا الحايري وإن كلان المسديم أنه معنيّ له فدانات فبلقي ومطنار طبيرى والمراهد المعروب السمو له أحد ول من ويسار البري (١) وغدي راد الائم صعنا على ثالة . هو أن النين أصيب عكرة قباللة وهبي طن أهله أن وقيه و ردهنوه في كثره المحسنات اللفظية . حتى صار الشاعر بشظمُ المميدة الصويلة ، فعلم حكل بيت منها الوقاص أوال البدريع ، وكاف كتاب بالسبيع والدفيتان والنسيان كلما شاداً ، ولا تجد كانا في هذا النصر بسرسل في الكتابة بدون النواء ودوران ومسا ذَاتَ إِلاَّ لَقُفُوهُمْ فِي الْمُعَلِّي وَاسْتُمْعُ لَفَكُرُ الْ الْمُؤْتِّعُ لَا مُشْتُمْ مُهُدُهُ الطراعة التي مسحت اسيسال العربي، وحصر به في اللمب بالأ ألم-أمد يفعول ء وقد اسعس عمد حرون أسائب الشعراء ومواويمه في المثور من كثرة الأسماع، والزام الفلية، وتقديم السب بين يدي الأغراص، وصار هذه المشور إدانًا تملته من ناب الشمر وطه ، ولم يميراً إلاَّ في السورْن ، واستمن مُلتَّاحِرُونَ مِن الجَكِتَابِ عِلْ هِذِهِ الطَّرِيَّةِ ، واستملوهما في لمحاطبات السلطانة وتصرو الاستمال في المتوركلة على هذا الفن الدي اربصوم،

<sup>(</sup>١) دبوان ابن الوردي من ٢٧٠ البيع القنصطية من ١٣٠٠ هـ

و مايشوا الأساليس وله ، وهمروا المرسن وساسوه و مصوصا أهل المشرق. و سارت المصطلب السلط بيه لهد المهد عمد الكتاب المثل خارسه على هذا الائسلوب الذي أشرنا إليه ، وهو غير صواب من جهة الملاعة : الما اللاحظ في نظمل الكلام على السطني الحال من أحوال عجاءت والمحاصب

وبا على ما أعلى ما رالا السلام المحمه على ألستهم ومعمودهم الدال من من عطبه العصيلام حقّه في مطابقته لمقتصى الحائل فيحروا عن الكلام المرسل الما أسام و الملاعة ، والمساح حطوسه ، ووالموا الهما السحيم ، بالهمول عام عليهم الناعة في الاستعام والأأتساب في يتمام المال الدام الله الماس الأسجاع والأأتساب في المسؤل عام ومعلول عماسوى بديا وأكبر من أحد بهما العمل وبالم فيه في سائر أما ما من كالمام المال والمال فيه في سائر أمام عام المال والمال في المال والمال في المال والمال في المال والمال والمال في المال والمال والمال في المال والمال والمال والمال والمال والمال والمال والمال والمال والمال في المال والمال في المال والمال في المال والمال المال والمال في المال والمال والم

وشاع المصويل و أرهد في هذا الله لر ألماي كنار فيه لصها الشعر في الإأثير أص الدالله أو في الحُمْر، والتعزل بالمدهكر .

والدي يالمب عدر في هذه الظ العرب هو أنت نحد كير من الشمر وشُهر و والمعدواند أين المعمون النسائد العدوال في الحمر ، والعمال. (1) من وجو من معدده من حدود الطاعب النهائ وهد إليه أن يعكون إعراط في لا لله الله له الهوالة أثاث الكالوم. و للمرأل أنو الواس للمقال الواسكي الحال اللا ما لمواجه السعر العاسم الدالم. عن لا لك مع قد الدلاو

وماذ سيمرلون إن لم يمرقوا في المايد ؟

وعمل يستطيخ حتى السحد منهم أن يتخلص من هناك؟

ودا كان الدي يميش في الناهرة وكني الا طلال و يشبه اليدش، كما مد والرهبر، ودو لرُّمة ، فالتني بالخر أول إعراقاً من رحل القاهرة هذا في التقالم والله أشار إن هما له الاحتسر و الدي أحسر ح الشعر عن مهمه وصيره عميم سكاد بكون حاد من المعني الشعري ، أشار إلى دلك رحل حاد أو المعتبر وادد أبن محسر حيد عالى و المعتبر وادد أبن محسر حيد عالى و المعتبر أو المعتبر عالى و المعتبر المعتبر المعتبر على المعتبر على المعتبر المعتبر على المعتبر على المعتبر على المعتبر المعتبر المعتبر على المعتبر على المعتبر المعتبر المعتبر المعتبر على المعتبر على المعتبر المعتبر على المعتبر المعتبر على المعتبر الم

هدا على كثرة المدعين التصعين في الرعيل الا"ول من قدماً لهم. والحُلْمة السائقة رمانا وإحسانا متهم (١) »

 <sup>(</sup>١- من سنحه حطمه (عندي) من ثنات و المناهج (الديس عالا بي لحسن حدم الفرطاخي ( شاني ترحمه بلخاصار) والقد حقمت هدة السنحة وعدمت عليه.
 وهي الان مه أة العظم ثر ثفت عاشرا

#### سيد والمحارب وبالراز

المنهان الرياز العربات الشهير الأال المنهايا. الما التي الرسطة المركمي الأالما اليان ها العالم العالم الع

هده ه هرم یل صر بهایت

فارأح سيراءه الميسر

أستفر الله من شعب القبدم في

فالأبرديسديء ريه أشهديء

وبلكن الأدمهم هذه الطاهرة فهما أأمر الشمر لفواله الطلعمة الإسائلة ، والتكوين الشراي ، وهو أأن تكون تلك الطاهرة لتبحة كانت عرائل ، وقرار من الحياة اروحة المتاعب العيس ، ولما شاع في هذا المصر من تصوّف ورهد ، يممال من إحاله الرعائب بالدين ، فالمعاً الدس

۱۱ کات حریجا علی معرفاً هسمدالاسیان ، قارحم آکال ، اخرون الصلحة، وأثرها في لادن العربي ، سید کلای

٣) أحقفت كاممًا الديما الثقبل الطرادية إلى س الوادي من ١٥٦
 (٣) الديوان من ١٩٩٥

ق قول أنسلول عليه و السائه، وهم هو دا ابن الوردي همه الدي كال يه فعد الدرواج الدفع في وحب المدكر في منام النهني عن الم أم، وليسكن ما حلته ، وقد اصطرائه عمر برما جادتها فقد العمل تملها ، فقحفق حكمة (د) . قال ناهما

واليه عن آلاة لَهِ ما آلار لن ما وعن الأمّر دامر للم المعلى المعلى إن سدى وكليم على على على المولى ما وإدام المناسب يروني عالا أسس راد إن فسلماء علم عالم المار سبيا الها أو عدساء علمان فاعتمد الله الم

ولم قرل الحركة الملئية ، وسركة السأليف في شاط وأقدم في الله المالية على الحرار المالية على الحرار على الماليك؛ ولم يزل الأدب يتدار الفل المدينية والرخرفة العادية على الحرار على فتح المشادول مصر ، فعنت أغوضي والاصطراب وصنادت الله السوسية ، هي اللمه السوحك، ه ، وقضي المائرك على حكن منا ها و عربي دوكان المنتظ ر ، هم أن محافظو على منه وحدود من المضنارة الإسلامية ، والتوات العربي ، وما طفروا به في القسطيسة من آا أن الإسلامية ، والتوات العربي ، وما طفروا به في القسطيسة من آا أن اليوطيين والكهم كالواء توم الاسرعول إلا السيف ، فلمحوا كثير أوليدر كوات والمهم إلى الآل - أن السيف الا ياكي أبيدر على أمواة المالية المالية المالية القري كما ليتعلج المناه على شعرة

(ع) شراح لامانة ابن الوردي القناوي مراء به طامعس س ١٩٧٨ هـ.

ر ، و ۱۰۰۰ در الدامر سودا الهم أحدو مديم منا و حدود في المدلم و الشمام عد عنصل المسطعات المسلمات المسلم عد عنصل المسلم المدلم و الاحد والتمن إرا المسطعات المحادث المسرا أدام من الملك والمسلمات المسلمات المسلمات المسلمات و الاسمام المسلمات المسلم

و مدكمة الحديث المحدود اله التي الديم المستمرة المستمرة المحدة الأرهر المراوين والماليين و مواد اله المدين المشتمرة المحدة الأرهر المحدود والمدال أكر اللاء الحدالية المدرس المراقر ربيات الصحة الإسلامة المدالة المدرس المراقر والمراوية المدالة المراوية المدالة المراوية والمراوية المدالة المراوية المدالة المراوية والمراوية والمراوية والمراوية والمراوية المدالة المراوية المدالة المراوية والمراوية والمراوية والمراوية والمراوية المراوية المراوية المراوية والمراوية والمراوية المراوية المراوية المراوية المراوية والمراوية المراوية المراوية المراوية المراوية المراوية المراوية والمراوية المراوية المر

و لدي محمر في الاس أن لا مصحد في هده الاحد محاصة لـ والربيا كما اله الله بالاختصاص المام

ا فی افتحادہ کی این ایس ایس فی استخبی افتحر کا تعام کار طور فی و فاکے قد مورز نے جان است کی اس مواکن نے فقط کا ہے۔ اس و قدار حفظ کا اسے ایس کا فیاح الداعی نے 1988 أمّا المركة الأداء ومن المتهادين وإن كان أشد المحافظ من الخركة العلمية والكتارة العملة أصدر العربة من وقد كان هذه الا أنه المسلمة المسلمة العالم ، وقد كان هذه الا أنها المسلمة في عصر المهادات القرارة لا أن الا أسلم ، وقد كان هذه الا أنها أو مدى عصر المهادات القرارة لا أن الا أسلم ، وقد كان هذه الأ وسياما ، وحدى عصر المهادات القرارة لا أن الا أسلم ، وقد كان هذا الماد الله الماد اللهادات الماد أن في مدا الماد اللهادات الماد الماد اللهادات الماد الماد اللهادات الماد اللهادات الماد اللهادات الماد الماد اللهادات الماد الماد الماد اللهادات الماد الماد اللهادات الماد اللهادات الماد اللهادات الماد اللهادات الماد اللهادات الماد اللهادات الماد الماد الماد اللهادات الماد اللهادات الماد الماد الماد الماد الماد اللهادات الماد ال

أد شعر هذه عدده مراحه به كان علمه في دير الميايات. وهكد تشر الجين الديار أمهولا (١١) و بطقات شعله الفكر. وأصلح لا أدب مواتا دائمه والسلم عن كاناته نصائع أن الحكون شاهداً على تقهقر الهن ، واحسلوه ، يسمى الا دب فيهال من الما إلا أن لا دب فيهال من الأدب فيها لا أدب فيهال من الما أن إعصار ، حتى لا دب في هذه الا عصار ، فد هنت عن ونامه ريح دان إعصار ، حتى خلفت عرى عامد ، و سار عن في حريه سان القصاد و وعالمت دول المله مي حريه سان القصاد و مقالمت دول المله مي المناز الا طلال ، وعد وسلم كرام فعليه مي المناز من المناز الا طلال ، وعد وسلم كرام فعليه مي المناز من المناز من المناز الا المناز الا المناز الا المناز الا المناز الا المناز الا المناز الله من كرام فعليه مي المناز من المناز الله من المناز الا المناز الله من المناز الله من المناز الا المناز الله من المناز الا المناز الله من المناز الله من المناز الا المناز الله من المناز الا المناز الله من المناز الهما المناز المناز المناز المناز المناز المناز المناز المناز المناز الله من المناز الله من المناز الله من المناز الم

واسد هـ الطلام وطال بود المعلم الدي حتى حل ناطول جملسه مشهورة على مصر فاستيقظ النائم ، وأحدث قياسة هــه الحياء ، ولما ١٩٠ من ٢ من فتات ، العن ولده ، في النثر العربي » لتتوقى صقب ١٩٠ راجع د اخته المفلودة في ترابع العرب ، لمحمد حمل بهم ص ١٩٠ لترى مدي جهل الناس في عصل الاتراك لارى مدي جهل الناس في عصل الاتراك آولی مسائر محمد علی و ۱۹۰۶ ) و آو ۱۹۰۵ ساملاس ، فولت مشرکه ، و العام الشرق بالمراديد الصالا ، كان فيه السراق مستهلكيةً الل النام الوالعراب معطا حاكما ، فتني لتساولان را آوي إلى فيند ، فاشواق أن إعماق ا

هما لصوار خاطف للعركة الفكرانة في عصر التربي، وم القادمة مسل، في لك ه م عدم التي الكلفكاتات الحركة النعاية والإاسمالة في المعرب قبل مصر العراقي الراقي عصره؟

المهر متكن الدكرية في المغرب

ک القول المول في المقدة سرائع من الفسول السام ه المهجوى المحسكية ومال ثلاث فامت على أعداس وجود المنبو حدين ا

حورة الجميد على في ما ال

ودولة مي عبد و سيال لحر "

وديله سي مسرس في مغرب الأعصى.

وارده ربيد من هند عول الانت برلا حسمت ارده برا عصم في بداتها حمل من بداد الوسائة إلى الانتحال والعلم برافيا العرش في أمن ورة الاسه ، بعدماً عن أسمال الانحمال والعلما ، وحمل من منذ عار الله الحديث حلله السمايين المفد بابنا الخلافة أهل لحج لرائث الانتحارة الحديث قبل ذاك مرسوين ، ومدأل الحيارة الحيصة الاستحار في والموا ودحن حدد الراس التراف والاسم اللي هذه الفترة هامر كثير من الا تعصيين إلى شدان العربية ، وعمد أكثر المهاجرين البلاد العرسية ، ولاسم المعاه و لا ده و أراعت المواد عن الاطاع لهديني يسلح المحتفار أدياء الا مدلس و هاتها حتل الله كار ده ، و من سعيد المثرى الا كار ده ، و من سعيد المثرى الا ما و حارم البرطاجيتي (٣) ( ساحب مدرسة حاسم في المدلا و مرازم البرطاجيتي (٣) ( ساحب مدرسة حاسم في المدلا و مرازم المرازم المرازم المرازم المحتفظات المدلس و المرازم المحتفظات معالم مرازم المحتفظات المرزم المحتفظات المرزم المحتفظات المحتفظات و والمرزم والحرزة الحديث مطارعها حري الأ المرازم المحتفظات المحتفظات ، ووقر والحديث مطالعة .

و هو الها الداهة محمد بن عبد الله القصاعي الله بن (دسن إخباط الوقد بن هذه عبد عبد كان ه يحمد أسم وقيد سنة بيماند الا ترام بن مردة هم به كان الا يحمد أسم وقيد سنة بيماند الا حمد الله بيماند الا حمد الله بيماند الله بيماند

 این به و الدین این اظلیر این از الدرین آیی عبد این توسی این المحالاً التعرایی الدر الطای شایی شاه (ای عبدار این باشتر

و آدا مراعلة إلى دوج مورجل إلى دين قدر بين او توق بتوسي من ١٩٥٥ هـ أنا ما فلادان بالراء و و تعرف مرايل الدين قال و به تعرف من ما ١٩٥٥ مرايل الدين و به تاله منظورة الدين و الدين و الدين الدين الدين الدين الدين و الدين الدين الدين الدين و الدين الدين الدين و الدين الدين الدين و الدين الدين الدين و الدين الدين و الدين الدين و الدين الدين الدين الدين الدين الدين و الدين الدي

وی) أمر أبو اللّسيل عارم و محدالاعباری امر هاجی و بد قر لاهسه الاسالس بر ۱۹۸ مدورجی بی و سر حدد وی بنا وم الست ۲۶ رهمیار می ۱۹۸ مد وقد اسیارات مساورد جارم الس فالها ی الله عدر الله الحسابی وهی أعیار القصوران التی و داندا وقد طابع سراح العراضی می عدد القصور مین ۱۹۶۶ ها و شرارات و درده به ردای تحالی عردالادان محدمه و راهبهای ۱۹۶۳ محمد علم الدکار مهدی علام اوله کان الماطع التعدم دکارد و ه كان له بن في همنا عدم مركزاً عدم إلى الدرائي و علمو في الودائي المرافعي و علمو في الودائية و المرافعة المر

ال القرآن الاسلم الهجري ، عداً التراع عن دول المشرف الاداعة المستوع و بال المشرف الاداعة المستوع و بالمستوع و بالمستوع

45) لم ياجع الحركة الادمة في عصل التي مريس في كان الماليوج العمار بي افي الابيد العرابي ماديدية كبول ج لا من 122 وإلـ كان هذا اللذب سنيمة الراساة في البحث الرائد عليان الواد والدرا

(۲ شمه در ۱۳۰ سنه البه

۱۹۹۰ هـ را ما آخر و بر الصحيح في الشراق والمدرات التأثيث عمد العاروسي
 الشوري درا العاط ما دس من الدام

وهكذ، أصبح شال افريق ميدان حرب بين المديعة والإسلام، وستوحت الحكوارث زهرة الادب والفصكر ، وحتى حين أطره المشاتيون الاسان من البلاد ، لجرائرة ، والبلاد النوسية ، فإن الحسر صححة المكرية ، قيت في المحطاط وتدهود ما شأنها في ظل الاثراك ، إلى ذمن فرب ، نهضت فيه بلادنا التوسعة بهمة لم يطل أمدها حتى جاه من عمل على قصائها .

أما المفرب الا قصى ، فقد طهرت فيه أوائل القرن المساشر دولة الا شراف السعديين التي أطردت البرتشاليين من المعرب ، وقضت على دولة بني وطاس ؛ القوم دلى أتفاضها ، وتبني جمعة تعيد العضرب شيئسا من سالف أيامه .

حقا إن السعديين مسوا نهصة في المعرب أرجت النفوس السائسة الا مل ، وبنت فيها الحيساة والنشاط ، ولا سيها أيام مصغرة هسده الدولة المنصور الذهبي الدي اتسمت رفعة الدولة في أيامه ، حتى طبغ فوذه السودان ، وكان يميش عبشة لذّخ و روف ، كما كان يميش خلفاه دني العباس ١٠٠ وكان حسن الدياسة حازما ، مشاوراً في لا مور ، وقد الناذ يوم الا يربعه المشورة ، وساه يوم الديوان ، تجتمع به وجوه الدولة ، ويتطار حوق الرأي فيا يحدث من مشكلات تختص الدولة (٢) وكان واسع الاطلاع ، حراً الفكر ، حق من مشكلات تختص الدولة (٢) وكان واسع الاطلاع ، حراً الفكر ، حق

 <sup>(</sup>١) جاله هذا الدخ ، إقل كافل الثعب بالصراف ، حتى كانت الرعيسة تشتكي دلك بناه ، الاستقصادج ٣ من ١٥
 (١) الاستقصادج ٣ من ١٥

إنسه لما اعشر الوله المدرب كتب رسالة لولده أبي الرس بأمره بالخروج من مراكش إذا طهر بها أثر الوله، وبأمره أن لا يشرأ البطائق الوارده عايه ، والما يقرأها الله العد أن تنسس في الحلل اوأفضت عسده الاأوامر الناصري، فقال. إنها مافية الشرع ، وهي من أعمال الايورتبع .

رى كيف كان النهصة العلمية والأدبية في مسر السعد إين الذين تمنياً عللهم أبو الداس أحمد المقري، ونولى في عهدهم مناصف طيافي فاس ؟ قوشت الحركة العلمية أيام الوطاسيين توقفا ناما تقريبا. ولما استنب الاثمر فلسعد يين ، بدأت تحرك ، وضط العلماء الذين شجعهم السعد يسول سيا المتصور الذهبي ، إلا أن هذه الحركة لم تعدم الموافق التي عاقبها من المنتفق السير إلى الاثمام: لاثن عفاه ذلك العصر كافوا بالاحتصار ، والتعمق في ، حق أصبح المقوم في حالة من الإيهام والجلود ، باعشة على الفرة ، فالعلم ماشرعية كان متشرة إذاك انشاراً عظيا ، وحدث تحول في أشقها انتشاراً ، وهو الفته فالكرب التي كامن موجودة فيه أيام المرجيين ، تركت وعوضت صحصرات تنافس الناس في شرحها ، وانتشر أيضا عم السكلام ، وفق القرا أن ، وطفي الصوف الكلام ،

وأما طوم الا"دب، فقد التشرت أيصا، لاسياء لتحو واللاغة، إلاّ أن التشار هدين الطبيركان عقياً. فبالنحو اقتصر طلابُه على كتابيُن، أو ثلاثة كتب محتصرة : أو حصط مطومة لا يجاوزونها «أو تجاور آرواحُهم الحاجر، وما أشبه الليلة بالبارحة ، والبلاعة لم يظهر لها أثر إلاّ في الا"لفاظ، والرحوف تنفيل و تدهر الترديج الردهاو كمار ي همدا العمال علما المعار علما المعار علما المعار علما المعار المتدم المتدم في بلاط المصور كالر المؤرسين كالمفري، والسالمامي ، والمعادات المعار ، والمعادات المعار المعار الموال المال على علم الموك الان مع السال المعارض بن الحمليس والمعار المعارض المعا

فإذا كانت علوم الشرافية - وعامرم الأأناب في هذا الهيزال إحسام فالشمر و فير النتي أنفلهما الدينام - وأقدياهما الطراقية ، وحودة - لتصرف في لمماني - الكلف العاضج ، والدوق الملد .

وما هي إلا فاره عصيره دنهي بحوت طعسور الدهي سة ١٠١٢ هـ حي لمم الموسى ، ودشيع الاصطراب الدي مداً في حياة المصور ، فقد حداً الله دير أن مه دامول أما عليه حين منح له أن يقلع عن عنه ؛ لأن المه هذا كالدماه ، عيد مكرث أمور الدين (٢) . .

وطنغ الاضطراب في لقسرت أوائل الترن الحادي عشر الهجري عدد ، ولم قامت الدولة الشراعية ، لمشر الاصطراب ، إلا أن الحسركة الادبه م اعتجل عامر، ، بن بتي المعرب الاقصلي ، هو القطار العسري لوحد ، مدي سشرت فيه الكالة المرابة الصحيفة الوحد هو ها شبيع محد الرم النوسي (قوي سنة ١٩٨٩) تقول و المسري إن صناعة الإرشاء من كان مره الحدى العدم السفر الوفراني طاهريس من هذه الم

<sup>(</sup>١) الإستقصادج و ص ٥٦

في السول بالاعة المسرية مستخاص الآن أن يحكون مصدورة على دولة مؤاكم أن يولية المدورة على دولة مؤاكم أن أن يحرج من الأستوب العربي الدول المربية فقد الدادو الكافت أن الاعهم والكان المربرية بم ينادو الاقتصار شوال السربية من اللعال والكان المربرية بالمخالف والمحاددة بهم من هذام (١٠ م المحال المربرية بالمخالف والمحالة المحال المحلم المحال المحلم المحال المحلم المحالة المحلم المحالة المحلم المحالة المحلم المحلم

وغر أيام فصيرة اليحي الأسلمان الفرنسي الواقعول على سان مصيمة المام للمدرد الدائمسي لا سان الدان

١ \_ يحت أن تكون المدارس المواجوا الذي من كس تو نسيعه الرواح والعدايسة

المراسمة ، ويحد أنه عائدة من مدريس اللعمة المراسمة ، ويحد أن عهد في سامنة إلى الماد السائل المراسه عن مار أبائها اللمه العرامة التي عن أنجني من ورائها حيراً (٢) .

<sup>\* \* \*</sup> 

<sup>( -</sup> صفوة لاعسلاح ( في 1 طبقس بي ٢٠ ١٣ هـ (١) الجمعة للفقودة في الايخ العرب بي ١٦٠

هده كلة إن لم تكن موجرة ، فع قلع حدد الإسهاب عن الحركة الهكراية في المشرق والمنوب في عصر المقري ، وفي العصر الدي تقدّمه ، ووالدي يوضّح الترس له بإيجاز تسلسل الحركات واتصالها ، أو انفصالها ، وقد بهده المكلمة إعطاه صورة سيطة واسحة عن العسر وروحه : لما مين الأديب ، ويشه ، وعصره من وشائح قوية ، وتأثّر ، وتأثير ، لرى هل شدّ المقري عن عصره ، أم كان يمثه أحسن تحتيل ؟ فالك ما سفراء في هذه الدراسة ،

# القديم الأول

### حيسساة المقسسري

اسرتر

في إقليم الزاف بالمعرف الا"وسط ، وقرب قلمة مني عشد ، مديسة" حميه ، تحيط عها السائين ، وتحري حوالها الا"عهار - يسها وعان طألب أرابة فراسع كما قال يادوت

في هذه المديد مدرد استقرت أند أم رية قرشية لا نعرف مي كان علوب الها، وأكم الده مدامه هما، الدالة ي عُرف ألها استمرت تتقره إلى أن النقل صها، شيخ عند صرحم بن أي يكر عي القرشي صحة شعمه الصالح أي صديل الله ألمان المادس الهجري وهسائل الصالح أي مديل المائلة التي عرفت بسائلة المقري الافرع حسنها، كثرت فروع هده العائلة التي عرفت بسائلة الله مرشية الشهري الافرع حسنها، وعصم حاههما، فهني ويادة عنى عرفاتها الله برشية الشهرات بالمع و الرباد وعصم حاههما، فهني ويادة عنى عرفاتها الله برشية الشهرات بالمع و الرباد وعصم حاههما، فهني ويادة عنى عرفاتها الله برشية الشهرات بالمع و الرباد الماريس كديا الله الله اللها اللها على الماريس كديا اللها الها اللها اللها اللها اللها اللها اللها اللها اللها اللها ا

كان يلف خوفي من ه مد. العلم ترجمه الطولة الذي قدمه الشرس عن كتاب ، النجم الثامب عدمه لاوب. هناكل من التاقب ، لامي عبدالله خد من النايساس عدم العثيم ال عمر ٢٠٠٠ لماي حلمه الها التحاره؛ لا أن عائلة القري الحكالب تشامل بالتحاوة دين تفسيل ، و سحيلهاسة ، واللاد السودان .

فال أبو مد الله محمد المعري حد صاحب المعج و كان الطحائي المعت إلى المحراه ي المحلة المحت إلى المحراه ي المحلف والمحاج و لمود والله عن السام، ويمث إلى المحراة ي الحرائ والماح و لمود والله عن المحاسي كلمال الحدان، يعرفهما لفنو الحسران والرحمان، ويحكانهما فاحوال الحدرة عواً حسر المحدان، حنى اقسمت أحوالهم (۱) هواً سنت المحارة المحدود لما افتتح التكرود السودان، ثم رحمت إلى ما كاب عليه ، والم الكوات علاقات حسم مع التحكرود ، واستمرت المائلة في أعمالها المحدود على المحدد المحدود ا

ولما أدراء أمر عند فقد لمفري ، م يجد دلك النزاء الواسع الذي يهدُو أسه لم دار فاما لمة مر ، ثالثة ؛ وأما العلم ، فقد المتد ديا أعلم إلى وفلة صاحب النصح ، وأما الجاد فلم يزل تمتد عرابس حكومة المعرب الا فيسي الحالي ، يتسب لهذه العائلة التي عرفت النزاء والمحد، والمست للعلم انتسالها قوال ، حقّق حلوداً

<sup>(</sup>۱) كليج الطب ج ٧ س (١٣)

### نسيم وولاديم.

ومن هذه الائسرة صاحد شهاب الدين أعمد بن محمد بن أهمد س محمي من عبد الرحمان بن أبي المرش بن محمد . أمو العماس المقري الطمسائي

وفي في مقدمة الدمع ، وفي منعصه ٢٤٧ من ميشره التاسع ، إليه ولله علمان ، ولكه م يعتبين ل سنة مالاده ، و كداك الدين كراب عنه الطهام أهمارهما أيضا ، ويرى الاستاذ الدين و وصلل أربه وبداسه ١٠٠٠ ها المحاد ١٩٩١ م) ولكن قول المتري علمه الله من أن الرحل عمه المحالية في أما الرحل عمه المحاد المحاد

وسلطيع أن سندل أصباعي أن الذري حين رهن إلى فاس المرة الثامة ، في بكر عمره ٣ سنة حسب ناويج البولادة الذي علمة بروهمال ، وإند كان عمره ٢١ سنة إن م يكن أكثر هول المهري ه . . . جد أن تنسسا برهة أمن الزمال في حلال الأعلى ، وقصما شقة من الشباف في مواطل

١) عج الطياح ٥ س ٢ ٣

تحلمه :

hallow or the first

دأ اامري علمان في على والده محمد المفري . الدي ڪان شادل الطر الله (د الحدد الله للمر أحمد الله سأل بها بها

ولما آرو بديلا لقن الدرآن الكرام فحفظه ولازم طفات العداء في المساد ان هيئة ولازم طفات العداء في المساد ان هيئة وأساد ان هيئة وأساد الدراسات الدينة وأسادت حادث الحادة التي كان يتدوّق مصلها على أقرامه في الدراسة وكما أعداء المن والعقه وعلم الكلام، وستر أعدال الشي-الكارم، ولم يزل حدثا

و شديع الدي أدده كثيراً، ورعان هو عمه أبو عثيان سعيد بن أهد المتري عدد قرأ المه الدين العدري سديم من تن وها هو دا أبو الديال علمه ، شمر إلى قراء أبه المعال بي الله على إحدى الإرحاء تن ويعول وصد أحدت أحدث حاسم المتساري عو على عمي الإرسام رذي العصال المقاري المعام على عمي الإرسام ردي العصال المقاري المعام على الأرسام على الإرسام على المعال على (13) وروى عدم الإسلم على المستق عن أبى عدد الله القداري عدد على والله عمد إن عدد الله القداري عدد على الله عمد إلى عدد الله القداري عدد على أبي عمد الله المداوية وهم الهوري عدد الله المداوية وهم الهوري عدد المداوية المداوية المداوية وهم الهوري عدد المداوية وهم الهوري عدد المداوية المداوية المداوية وهم المداوية المداوية المداوية المداوية المداوية المداوية وهم المداوية المداوية

ولم برل للمَمْ رِي في قلمسان « مين دراسه ودرانة وروانة ، ومم بارسه أمور فيمد عني طرق المُمَّوايَّة ، وتحيير طروس ، وملاومة دروس - ومسول مين يدي أشياح مجاسم، فامية المروس» (٣٠ إلى سنه ٢٠٠٩ هـ.

### رحلتد إلى فماس

في أصلى من أصائل سنة ١٠٠٩ هـ رحل المعري أول مرة إلى داس. وأحدُ همانك عن الشيمع الدّشال، والله أبي النميم، وأحمد بالما النّشُكّري السودائي، والله عمر الله وعرهم.

وبي في فاس ولى سانة ١٠١٠ هـ (١) وفي أواسي هذه السنة ، عاد إلى دائسان ، ثم عاد مره أدية إلى فاس سنة ١٠١٣ هـ حيث استقر بهما إلى أن ارتحل إلى المشرق أما ما قاله عند الله عال من أنه زارها مرة أسرى سنة ١٠١١ هـ فعر صحيح طلقري بحبرنا بأنه عاود رجوع في سنة ١٠١٣هـ ١٠) أشار القري إلى أر رواسه ، تصل بأبي حسان من طرق عديسة

ہ (۱) اطلا اھري اِل آر روا سام ۽ نصار بابي حسان من ڪر و. عديساد شيخ الطيب ۾ ۾ س ۲۳۱

(٣) الأحاديد المسددي الشفاء شوى حديث جمهة مصهم في ألبك مستقل
 (٣) من مصحه أ. هار الريادي

 (3) وفي هدد المئة ( ١٠١٠ هـ ) كاهب إلى مراكش رحمر احتمال للتصور الله هي عامولد الدوى الريف ( هار حد ١٠٠٥ عن اس مردى نمج الطوب ح ع من ١٣٥ الطبائ الازهرية فقط أما السنة التي ذكرها الااستان، فو سدر العها وما فاله صاحب صفوة من الشّر فيها قتله عنه مؤلف أمريف الحلف من أن المقري موحل لمرّا كش عام ١٠١٠ هـ دادم بها سايل، أم راحم إلى عام (١٠ » فيطهسو أنه تخليط.

ورحله المتري إلى عاس لها أساب الم ددكرها حين تحدث عنها وقال عنتقو أزهار الرياس إن هالك أسبابا ساسة - فنعت مه الرحمل ، ولم يميطوا عنها اللثام (1)

ومدو أن هـ.. لا سأب اتي لا بشك في وجودهـــا . لم تكن هي الباعثه على الرحل في لمره الا ولى . وإعا هي التي اصطراء قلر حلة مره ديه . وجعلته يستقر يفض .

و لدي جدل لا شك في وحودها كلام المقري نفسه في مقدمة أرهار الرياس الذي يحلّ فيه إلى ملاده ، ويشكر من مفارطة مرتبع النّسا ، وماي الا من والا عمال ، ومع ذلك لا يستطيع الريارة ، ويشكر أنعما من

<sup>(</sup>۱) من ٥٥ من تعريف الحلف . . .

 <sup>(</sup>x) بعول الاساة الشرابيي (من فاس) في معال بشردعن القري في محلمًا الرسالة بن ١٩٣٥عدد ١٩٠٠عد.

إن أبا العلى حرفته نصح الطموح إلى مشاهدة آنار العن الانعلمي الحميل عرجل إلى على واراحة الحصارة الاندلسية، ولم سبدل عني دمك بدليل و هو في أشد الحاجة إليه الان علمال رحاسه إلى قاس ذاك التمايل عبى معمش إليسه، ولا تؤيد: حباة القرى الاولى ، ولا كالامه.

روايا الدهوا، وصرباته من وكثير 1 ما يجرك دلك إلىتي رسائل الا \* الرب والايسوان ) مي كامك الله وقي ، شك أعتره عن الطائري (٢٠ ، وأحد من لو اعم الا أوار ما وجده التمرودي عند ماينة الدّوار (٢) :

مالاد علم الرائر من أمسر تو هـ به حكام اتماؤ ديجها وهواها ياعادي ي حتها حكى عادري به يحكمات مها مناؤعا وهواها و مدوو بالمعالم يا عادي ي حتها حكى عادري به يحكمات مها مناؤعا وهواها و لا هملة بدور حتى ضرب الدهر ضرباته ، وبدد الرقيق من دلك الفريق وأبع به علم تناؤد تدود لا عمال ، ولم تعربح أعطاف البال ، دا تقطمت الا سال ، عن منو صلة الحيران والا عبال ، . . وها أن الآل أحداول إطفاء لهي بالطاوع توقد ، وأعالج أدواه سعم جلّ ، وكه لا وقد وحراي وحديراي

ر وعدت الدين حتى مدارع مه \* والمتصاب في عملي وحرابي لم يترك الدهسر في هذها أضن ه - « إلاّ رداد هقد ، أو مهجر ال (٣٠ ع واستقر المقري نقاس الي كان ترخر بالمصله والا دها، وكان دلك

<sup>(</sup>١) تصميل العشر الدي قاله حديمة الادرش العمرو بن صدي ، ابن أخشه يرقش صده رأى عليه طوقا من يعب ، حوقه به أما مد عدم صدو الله والشال به شب عمرو عن الطوق ، أو «كن عمرو عن العوق» الظر قمة المثال في تاج العروس مادي طوق ج ٩ من ٢٠١٥ أمثال العرب للصبي من ٢ مط مصر من ١٩٠٩ (٢) يشين إلى قول العرو دق

ر ، بدري وي المحالة الكسمي به القسمة على مطاعمة نوار (\*) الازهان ج ١ س ١١

في فد مع محمل السيمان على المال الماك المسكور المساهل الماريّة ما المصور اليام ١٠١٢ هـ

وسنحت القرصة به قادوس والنحث ، وإظهار تفترقه الذي كان يشعر به في دخله نفسه ، وإن كان بطاهر بالمعر و الفصور ، واللث عدله العصر التي يدالخ فيها البعض إلى درحه تحقير الانس المتكلف، ووصّم المذات مها السها أشد البيب .

قال عبد الكريم الفكون معتى قسطيه في مطام الترن الحادي عشر الهمريء والعدري أبي الدت من اهل هذا أنشنان، والاعسر ف تأبي حال وأي جال، والكمال لكم في الرضا والقسول، والكريم تُفضي عن عورات الاعمق الجهول (1) »

ما أشدُ حاجته إلى ترث همام الا وصاف الطعلة ، ولكمه ، مو ضع المرأف المائد الذيول !

واعس المري ي ١١٠ بالا شر ف السنديين، وفي مقدمهم سنطان رسان الذي مكانه من مكتبه ، وتركى في أيامه منصب الايقتاء الذي هي فيه ١٢ سنه (١) وصول هنجي (٢) أن السوى صدرت قلمقرى ي رس أحمد المصور الرهد يدو عام محيح الاان المقرى هني في منصب الإعتباه حتى وحل إلى المشرق سنة ١٠٢٧ هـ الإدا نون المنصب في ومن استصور،

ا آ هج انسب ج ۳ س ۲۴۹

٣١ - رأجع الفكر الديمي للشبخ احتجوي ح ۽ ص ١٩٠

وم خلاصه الأثر ح ١ عر ٢٠٠٠

اكون المده التي فضاها في الحطة أكثر من ١٣ سنة اكا أن رجو هـ الله ويشمال ، وحورجه ملها لا مست مكرهه عمر ماشرة أثماله في وال ، بدل عني أمنه لم يتفلد الإوضاء في وحله الأول إلى هال

وداع صبت المفرى في قاس ، سها مد ما أهم كما كما تدمه أوهان الرفاص واولى سد وقاد المدعج بهر وى سد ١٠٣٧هم الأرداء بالمصابه خامع المرويان وسكن في دار الى عاد الملاصقة للحامع ، كما أحاد المدات وهي الدان في الكنها حطب العامع اله أول قالمه الدال بن الكناب إلى الآل. والمهم الله المدال في المدال ، أسب المدرى لولى الإعاد الله الإمامة والمهالة وهذا عراب من الالستاد ، والمقرى لقول العل أفي سكن محلمه والمؤرسة معادي المراب على المراب الماله والمهالة والمهالة الإمامة من حامع المراب المراب على المحد المالة المالة المهانية المالة من حامع المراب المراب المحد المحد المحد المحد المحد المراب المحد المحدد ال

وم يزّ المعري في فاس الع محتموه السدار ، وفايلة المده سرما فه العي طلاب المعرفة ، إلى أنّ رحل إلى المشرق فالمداّ حج ابنت الله الحرام . وفي عسة أشياء لسراء بها الطوائف ، وقرآك العميل

## رحاس إلى المشوق.

و ماراحها بالتفوس صيمي ، ولم لا وقد الشبت النفاحر ... والسنتها ، وحمت الما آل ، ووالمقتلها ، حادثها تمرُّ النسعت ، والمقتها :

للاداً بها الحصية دراً وتركها به عاير وأهال الناح شجول تسلس مها ماؤها وهو مصلى به وصح سنم الروس وهو عايل اولى أبو المناس خلال هذه الإيقامة مناصب باليناء وخطي بالرصا من المهاد والأدياء وأهل لقصور .

سد هذه الا<sub>و</sub>قامه خيبة إلى العس ، يصطر إلى الرحل ، عبركب البجر مسرعا، و حاله أهواله ، وحالًا من مطاردة الفريس التصاري

ما للدي اصطره إلى هده الرحلة يا ترى ؟

إن دعوادث المصور الدهبي إلى هر ص دوله اللا فصى ، والتي شند أواوها الله وفاد المصور الدهبي إلى هر ص دوله السمديين، وما تعرضت له فاس علال هذه التمزير من شدائد وأهوال ، الس أشتدها رمي الا طمال في الفدور عند إلى هده الحوارث وحدها، الكول ما بكره المعري العالم لذي هو في مساس الحاجة إلى الاستعرار ، على الرحيل ، أما وقد كان فا قراي بها الصالي وثيق ، في من رحيله بند ، وها الإيقائه من سبيل .

وهذ الانصال الله الشبح محلوف بقوله « وسب حروحه من هاس. أن سلطانها على من الداماء هوى في أمر الاس، وإعداء المراأش للصارى، قَالْقَيْ مَن أَعْنِي، وهرب حمالية منهم صاحب الترجة ٢٠) ه

<sup>( )</sup> الاستعداد ج جان ۲۰

<sup>(</sup>١) شجرة الورّ الرُّكِّة ج و من ٢٠٠

والدي يعار أن سب حروسه من واس و آو جهه إلى مشرق ، سن هذا الذي ذكره الشيخ وإل كان فصة الدوى أرق ، فقد ح النا التاريخ أن الشيخ المأمول إلى المصود السعدي ، ذهب إلى ملك إساسه حسمة سه على أحيه المسطال راد إلى ، ولما أن المات إماته أو وده أن يتم على الا فعرات والاده ، وحشيه راه عدم فقيل لمدة الا عامية بعد ما ص المأمول فعلم أمر الش الناماوي سد ما اللهم أنه الا أمر ، ولما أير له الا أمر سلم المراشق وسُم لهما من هدير الشعوال الدائم سلم المراشق وسُم في طيعة التي المنامات ما المأمول من هدير الشعوال الدائم سوى فوى في طيعة التي المسجمات ما المأمول من الدامان إلى أن تعصيص فنوى في هي طيعة التي المسجمات ما المأمول من الدامان إلى أن تعصيص فنوى

وكُنْب سؤال «هن نحور أن نفدي السلطان أولاند سرهو بين العر العرائل » وغرض على تلك قان ، قصمي بالقبول، و «حكم الجواد» وكان من دين هؤلاء المداد الدين مرض سنهم السؤال أهمد المقري الدي احتمى هو ، وجماعه مدة ، حي صدرت الدوي ...

والدي سعد الشب كل المراه في أر فكول هذه الساء لمس عروحه من قاس : لا شهيد والمت سام ١٠١٩ هـ أي الدر الحلة المعرى إساع الليل وكلام الشائع محلوف اليمهم منه أن المقراي عراج قاراً إلى الأعرى الماء طُدت التتوى، وهذا لهن حقاء إلى المقراي لقي في عاس بعددات، وتولى الإيمامة والحطامة مما يدل على مكانته عبد الساعان .

من عليم الدين ؟

<sup>(1)</sup> الأستعدم ع عبر د ا

المدسب وسائع دستي يد وأنه و وعم عمد أنها له على الدسم الدى يظهر أنه يعطف عو أن الدسم الدى يظهر الاعتباد كله وهم عرب الديدة للمسال وما هو فريب مها برسائه الدائد الاسهم في الحدد الشاق من المسرب الانسم في الحدد الشاق من المسرب الانسم في الحدد الشاق من المسرب الانسم في المستمود عن الاسرب الانسب والما يعلم أرائي الله من الحديد يسمح لهم أرائي الله من الحديد يسمح لهم أرائي

ودخل هؤلاء البدو مدفة فاس ، فيم الاسطراب ، وكثر الاعساء والنهكات الحرمات ، فدعت أهل فاس ، وتاروا فياده أي البرياح سفيان الردهوني ، وفاتموا جبود السلطان ، وأخر حوهم من المدينة

ولا صعف أمر السلطان وتهمة المل إلى شراقة الصقت أي العماس خشي على هممه من أهل واس فحرح مسرع الاجمال الفي وإدا رحما إلى المهمري نقمه فإن تحده يلأوح للويحما الوجم مسه وإلا صدا الله المهمري نقمه فإن تحده يلاوح للويحما الاجمال فيه مسه والاحد من المهم المحرات الإيانة الوالدي المهملة التكراء من عمله كمادته في الدوران والاحترازي مثل هذه المواقف افهو لا يعلما سسر وعده في مراحة ووصوح ويما يقمول فإنه لمنا قضى المنك الذي ليس المهمد في أحكامه تنتّب الأوراث المراجعة عن محل طري والملادي المقل علي عن محل طري والملادي المعلم المفرد الاقتصى الذي تحت محسنه الولا أن

م إخراء الله في سامت بسائم أمنه بقصاً ، وفاياً به عمر الا<sup>ع</sup>هو الى . . . ودالك أواخر رافضاً بدمن عام سمه وعشرين بعد الا<sup>ع</sup>اب 11 .

والحسنسه لا علم لمادا والمرامه الرعال الرحال أماما و المصاف الذي ها مرافي أبامه عام الدي ولاه مساس الإمامة والمطاله ، وهو الدي حال جامة شراقة الذي أنَّهم أمر العاس الجال الها

والملاحظ أن المقري في من سنه أسرى لا تشير إن أمر السلط ب. والمد فقول إن مسرح فساعدا حج الدي عمله مطابة المهرد أن الأتحاث براء الحدد وحملت إن مقدمة المدر المان

وهكدا حرح المهري من هاس عنايا ، فسيع تنسه و صيد، واللم أن العسه حديثاً وأي حديث ، بعد ما دخلها مفيلاً عن الدراس والتجعس، مسئماً الجمال المدنسة ، مرتاحاً رقة أهلها ، بمه ودين العددا دف الاند بالدور سلة وثيته ، واينه والمن الحنطوة عند أي المدني والدار سنه أرثن .

## المقري في الحجاز .

ها همو ذا أبو البياس الصطرة عرامل قاسة إلى مصادرة عال. .

(١) سح الطبيب مج ١ س ٢٥٠ وأنه ها أن عند الله عثمان بعد ما أحسال على الدعم سعرة المبدئ المسال على الدعم سعرة المبدئة عن أحدث رحلة أبي الدام الي بشرق أحال أصاحل العلم المراة والمدا تمر المحدج الان سعرة المعرى في الازهار المعمل على المدرق في الازهار المعمل على المدرق.

(1) علج الطب ح و من ٢٠٠٠

ه ۱ الار ۱۸ الا مها علی الحد مه این از ۱۰ است می از ۱۰ این ۱۰ می می راه مه باد. بازی ۱۹۹۸ - ایرانی از آگری مهای ۱۱ سام ۱۳ الا به باد این این اساله المرا الحد خارانی

عني النصي معامي م وحديثي لعصي ما الا ويديد ددل م كيل هوله

لا ومعنى الله صاك عبره ما ستردو معمدات ولجملا و كال بيت شعر لا تنطل عمرها من ورائه حشه , وي تمس صاحه هو حس ، وي دماته له علمة , فلا بكل هذا الحاص ، إلا مد الاعداد عن وسيا الله والمصحكة

و. كن البرى حمر من أمار بطاوي بنوت بيو أو 11 في دي الهمده من ما 12 ما هم ويهولها النعر الواقتطيكيس لجاويف ويشرف المركب عيد الملابذ، وسأس المعوس من النعام، هيرسل المهري مثال المعن أمراعا الى عالم السمية المعاسل ما أو محلي المركب من العرق، ما مان إلى تسويس الساعو منها إلى أشر سوسة وفي هستم المراحلة، فشيد الأعوام من حديث و بعث في الموان المراوع وعلمة الشاء

مه يران البحر نفسو على المركب مريد، وياين الخرى، ولم أول فهوسي را صحفه مان فسيمسه الاكس، وصفسة العباس، حتى وصل المسرحكين

<sup>)</sup> را مع من ۱٬۱۷ مون ديج المعال محسوط بالصادفية وقم ۲۷۰

اللي أما معرية ، ومن هناك قصد الله في القاهرة ، ولما وصلها إين له ممالها ومحاسمها ، فإن خو فنشد قبول ابن مائي

حرارةً مصر لا عدنًاك مسرّةً ﴿ وَلا زُاتِ اللَّهَاتُ أَنْهِا الصَّالِهَا فَكُمْ فَيْكُ مِنْ شَمَسَ عَلَى تَصَلَّقَانَةً ﴿ وَرَبُّ وَأَنِّكِي هِمَارُهُمَا وَوَصَّالُهَا

و فلم مده تصاره في العاهرة أثم برك المحر فاصداً أرضر الحمار . أو «المهم الاأعظم ، والمصد الاأكر «كما دياً له أن فقول ، والعباً قدمام أواب مكلة ، ودستولي علمه شموره الدنبي الهذا هو في عالولة صوفية ، وإذ هو حين إعمر البيد الحرام العاب من الوحود ، أو يكاد ( ) ومشعا فول الشبلي

قامت القداب إذ تراءى المعيني به وسم دار لهم ، فهاج اشتر اقى الهامات إلى المحافظ ؟ ها در المام الله مواد في الآماق ؟ والمدى (١) الله من عبها معالى به فهاي الدعى معسارع المشكل مكانى عدد الدموع ، واحلن واها عاد واهجر الصابر الوازع حق الفراق

وفي أو ثالي دي المعدو من سنة ١٠٢٨ هـ أنهم المفري المعرور، وبقى مراهب أنام الحج ، ولما أدى فرائصة الجمع ، أواد أن تفيير في مكله ، والكن حال در ادول دائل حائل ، وقصد المداد مال الدائم المؤاد المائلة عام مداد مال الدائم عام في محرد المائلة ١٠٢٩هـ

ره) هم الطيس من . ج) المتارن

واردد كثيرا مد ذلك على محكة والمدينة ، ظريدات صفر سنة به المردد كثيرا مد ذلك على محكة والمدينة ، ظريدات صفر سنة وي المدينة أيضا سع مرات. وي حلال هده الزيادات الكثيرة ، جارر في مكة مسدة من الزمن كما كانت التقاليد في ذلك المصر، وألتي بها دروسا كثيرة ؛ وأقام في المدنة وسا محكته من التأليف (۱) وإقساه دروس في الحديث الشويف المروشة التوقية .

ومن الاشماكن المقدمة التي ذارها المقري بيت المقدس فني وبيع سنة ١٠٢٩ هـ رسل إليها ، ثم عاد الى القاهرة ، ثم عاد إليها مرة ثانيسة في أوائل رحب سنة ١٠٣٧ هـ ويتي هنالك ٢٥ يوما، وألتى بالمسعد الانقسى ، والصعرة المنبقة عدة دورس ، وزار القاع المقدسة هماك .

وهكدا يدين لنا أن كلف المقري بآلا ماكن المقدمة ، كان شديدا ، هكام سحت له فرصة لريادة أحد المساحد الثلاث ، إلا افتتمها ، وحسبها منه من الله وفصلا ، وهذه الزيارات تكشف لناعن حانب كير الاهجية من حوانب شخصية المقري ، فهي تُبين من إحساسه السديني المسلم ، وقصوه النير الواهي ، وقراغ حباته ما يقتضي الاستقرار ، ويُشمر بالرس ، ههد إصا يحرر في موضوع ما ، أو قل يجمع ما حفظ فيه ، أو يلتي درسا من السدووس ، ينقه إمطار يدد قبيلًا ، أو همو يشق المهم ، أو يتهب الارتض نها لا حد المساجد الثلاث .

 <sup>(</sup>٩) عدد الحديث عنى ، ولفات المدري ، سأعير إلى الموضوعات التي كتب فيها بالمحجد النبوي

و مس من التمميل المعين المعيث أن ترى الدلاصفار المن حياه المفري المقاطعة ، وكساد سوق المرفة ، ولما عب عشه ، ومساكله الراء حمه أنوا المكالا في هذه الروارات ، والتجرأ الماء الكان في أطهر المواد تا المعمر

## المفري في دمشق:

التمام أبو المدس كمار عن أهل فللشي أوبل أطاا فهم حجال للام الشام ، وحسن مدلها - ألست مها الموهسة الساء، وأبا أذكن المسال في هذوه وسلماء ؟

سمع المهري دائين، مأكثر منه التناقف نصبه ال عاصمه الأنهه ملى. وحل الله السفار الواكمة م نسراع في أراحل، حتى حديم في محكة بالشبيخ عند السحن بن البيخ الأرسلام عمراد الدس الواساد رائمة في رباده حمشق ، وزياضها ، وخاصها الاكتمري البدائم في بيسه

و بقت هذه الرصة النج حتى منتصف شمال سنة ١٠٩٧ هـ فمرد على رياره دمشق السادهو إداك في يت المقدس للاعجاما في أو حر شعار ٢١١ من تلك السه ، ومهرقته فعشق ، وشمر فيها بالمسداد الاعمل ، والشراح العندر ، وإذا أبير الماس ، فشد في شوة وسروو ا

أوله على م الرمايي اللازم ع فلمشق التي وقب محلو المشارف لهه في أقد يم الملام مشاوق الا مأرهاء أفيارها عن معارف .

ره) في خلاصها الاش المعدمان في أوائل شمار من ١٠٠٨هـ وهو خطأ

وطف في ومشمول مستعضا ، التعطير بالترابا من الحامع الأعوي الأعوالية المرابع بما من الحامع الأعوالية الأرات بمارة في مكان لا الدراب و كأنهم أرادرا ألا المحامد من حسد أماه رصه الدي شخصيها منه في ألم المعافق ولما المعامه أهدا من شخصيها منه في المحاملة أرسل إله معاج الدائمة المحامدة عام فيها عن المهاجمة أرسل إله معاج الدائمة المحاملة عام فيها عن المهاجمة إله المحاملة المحام

و كرده بهه دمشي و دوزها إكراما لم و مثه في مكان آحسو ، حتى في مدينة عاس . ه . علما حقال للدورهم ورأيال ما أدهائي من سقهم المعال و مدرهم و اصدق لحر وأشاد كرد المصل عبد الرجمن الن عهاد الدس و مصل أهدى ساعيل حاصه ، وأشاد إلى مكانه في شوس أعدى ساعيل حاصه ، وأشاد إلى مكانه في شوس أعدى دمشق الله من أدر المعنوعي فارياده عهد او أو اد وصفيا فيس يهاد أما مكانه المدهد و محتو على فارياده و مدهد طعن في معنى على كل أما مكانه ، أم معال المدهد و العام و المتحديث دايلا دلك مكانه ، أم مع أمر ماس شمع الأدهاد و العام و المتحكميات دايلا دلك

<sup>( )</sup> عر شدالي عامع لاموى أسلها سجر الهلاي ووليده شعبي الله م قالوعها الماث الناصر حس مي ١٦١ هـ و أمر بعمار به ، هسب الطبعر الاباق وحالت في عالم خسق و حشروت في فشال ممور العجد مراها ممه اللهجين حاهمان وخيل خاهاد الله يا هما او ساف إلها مدر له للانام و برائة اولاس بها حاصة وحملت في القرق لقناهي مدرسي المدكور وهي اليوم في حالم حراب أو ما يمرل سمه العلى حطف المنام ج 1 من 11 ما دمشي من 1114

<sup>(</sup>٦) سي المادرد

الوه الذي لم يرل المؤرسون يشيرون ويد وهو إوم الاردهام و دهمان سنة ١٩٣٧ هـ لذي ألق قد درسا باسامع الاشموى حصوره الكدر و سماوه حق صافى بهم المسكان، وتأدهش الد معين عراه عمله و صولة وعط به وعصومه سمامه و عقرف، مصفوري بالقصل و معلم عد طر معلم طلاب الارحازة، وتراحم الماس في الاشحد عليه، والقدائش بنصله إلى مكانه المرموقة بعد حجود و وحصوران في عمد دمشق و عهم الدين تذهوا تشدري الحامل، وظنوا مع تقسي أن يحر معرضي والوكاس حسد عصده طعيم الدين تا هوا تشدري الحامل، وظنوا مع تقسيم طاميم ما كان بالداني ، فلم شريت بمبري ساعية ذهبت من سشي معهم ما كان بالداني ، الدين معهم ما كان بالداني ،

وكان لا همل دمشق عصل على التمامة المرابه ، والا أدب المرابي عاسة . لا أن فكره تأليف نقيع الصيب م قدر مجمد المقري إلا هماك ، وسأشعر إلى الصالها عبد الحديث على طروف الألب الدمع

م - ال أو ساس في حطوة و كرم على ده ف بادى إلى أن وحم إلى القاهرة أواشر شوال سنة ١٠٧٧ هـ ١٥٥ وقد الله كامر الهدا القراق الدي يدو ألمه مكره طأبه كاسراتي بياده ، فهو يجلونا أده فل أن روو دمشى كان في حبر د ثم إلى وطله ، أما بعد أن زارها المإن شوقه ضعف وأصدح هواد مفتراه ... فحراته ماكي التي بها ديت ، وقراري الحي

(3) في خلاصة الانه حصي شوال بي ١٥٣٥هـ وهو خطماً ، واجع شعر العيب ج و من ٢٠١٥ و أدم هذا أن القريم قوال في مكان آخر أحداً أن دمشني إلى أوالان شوال

لى مه أهل ويت ... وهم أما إلى هند كناوسيم لا أوقاح سبرهما من الناوال . ولا يشوعي دكر أرض إس . ولا جدان دو. :

وم أسر الناهر، الذم ، وفض أهله ، قاد هو فشد على مقباف الدر متألما لفراق سم النوطة ، وأهل دستق

أحسا واقة منذ عبب عكم ﴿ سهادي سجيري ، والمدامع • سرار ووالله ما احترت الفراق ، وإ ، ﴿ يَرْتُمِي وَلَيْ تِي دَلْ الآء \_ عُمار إِذَا شَامَ رَانَ الشَّامَ طَرَقِ عَامِتَ ﴿ سَعَالَتُ حَمَي ، وَالْمَــوَّادُ سَهُ قَارُ

لم يرل حين المفري إلى دمشق ، وإن قلت الأثيام الي قصاها هم الت معدداً . حولا أساب ترفعه فالدهوم يدنم بها لم ترب ير ودد على السورة ولكنه رغم شوقه لماعدح م يحددا أحه رجع مرد دسه إلى اشام إلى سه ١٠٣٩ هـ أي المنذ التي أثم فيها تأنيف منح الطب كاسأل ، وبعام ساهم حلاسه الأثر أن لمقري عاد مرة قايسة إلى داشق في أواجر شميال...

وهكد كان ماق أن الماس ماضحه الاأمودين شديدا وكال مبادق الحد لاأهل ومناه وساعب المسال الأعلى والقدير، وحمد وصاء الحدة ومناعب الميش روحدي طبعها منا عهددي جو المسان وقاس من مياه دساس، فتنسي حدث الحدد ووراض بعنوع، فتسمل عن مفي الوسط الذي واهم الحسكم التركي كراهة.

<sup>(</sup>۱) فع الطيب جو س ۲۰۸

### أللفري في فتتحر

فتول المري أنه دخل مصر في رحب سنة ١٠٧٨ هـ ١١١ مريد و من حام ي خلاصة الأثر دخله هدا ، هو الا وقل دهانه إذ اللح مناحله بي خلاصة الأثر من أن القري ورد مصر في رحب سنة ١٠٧٨ هـ حد أن أدى فراصة الحج عمار معجمع و الا أن المقري بصرح أنه صدر حلمه المحرية والبراء المشاقة ، وصل بي مصر عبي فيه مند في الله عبي اشر بهمل وهو المنسد الا ول كما الهم من كلامه عبير إسار راميس في المراسع المكور في أن المنسد الا ول كما الهم من كلامه عبير إسار راميس في المراسع المكور في أو احر أن كمح والمل كلام الهمي أيضا على أن المقري المغ المشرق في أو احر منه عدد الله عال الما وها و غير صحيح منه المراس عرف المحر في دي المراس عرف المحر في دي المدر الما وها و غير صحيح المدر الله المناسبة المدر المدر و وعمل المدر وعمل الما في هذه المنفرة أيضا أن الربيح منسا من الما وعمل في ساسل عدد عدد الكافر الما أنه أن في سئا عالم به المدر المدرم الموري المدرم الموري المدرم المدري المدرم المدرم المدري المدرم المدري المدرم المدري المدري المدرم المدري المدرم المدري المدرية المدرم المدري المدرم المدري المدرية المدرم المدري المدرية المدر

<sup>11</sup> هج الطب فين ٢٠٠٢

<sup>(</sup>٣) عار حمل الاستان عار بالده أعدا في آخر استحه محطوطة من مريساة المحمه في عدد أعل السمال عامل محمولة حامج الريم ما رأم ١٩٠٣ أن المدري عال مسر الأو المرادي ١٩٣٣ هـ ودال عطفة (٣) على فدم فقعال

لكمل شراح الصعري ، يعر الأم سكمارية سنة ١٠٩٨ هـ ١١٩ والتلهالو. أن ذلك كان إلى وصوله إلى مصرامن المعرب.

وعد ما أدى أبو اساس قريصة الحج، وزار المدينة ، رحم إلى مصر ي محرم بديه ١٠٠٩ هر يعود ميه إلى وطلبه ، والحكن عناضه عن السعر عوائق فأقام مها الترفيب سنواح فرصه روأشادي أون إقامته ، يحصر وأهلها « فيإذ دكك البر ، فهم سباق عالمات أو النهم فهم وافعير المام» ، أوالا حملين فشمموس آياه . أو لقابر آن محمافظو آياله . دات الا أرهن لاً بهي الاً بهر ١٠) ، وما هي إلاّ مديا تن حي تنڪر له العاهري. ويصعر المقري من القام فيهور فإذا هو يسافي لا فعطار أحمري ، واڪمه بمود إلى مصطرة من عين لآخر الرؤة محلما عن أسبدت هنده التعرة من لهميع القياهري فسنخفظ كيرة من مشكل الأسرد، ومصاهره بوقائيين ا ومنها مدعب لعش ، فقد فقد الحجمع الصاهري ، في طل التعر التركى بء وصمله ورحاءه وعمت روضه الاأرهسر الدي كان من قبل موثى الواقدين من كل صوب ٣٠ ، وقبل هذا كله ما شعر به في الوسط نتكي ذِكْ مَن يَكُرُ وَحَدُودٌ . زما سطوي عليه هوس أكثر العلم، من حــــد ومنا تطهرونه من مدم مالاه تكل ما هو مدريي . ولقد أشبار إلى ( ) لطر آخر الحاشة سحة محطوطة صمن محوعة ريم ٢٠١٠ بحر سمة جلمع الريتونة، وساتي الحديث عمها

<sup>(</sup>١) من مقدمة فتح الثعال

 <sup>(+)</sup> الطر تراجم إسلاميه من ٢٠٩

هد في كتابه فتح الدل مد ما دكر رسائل كرار ورس عليه من المسرب و أشباد بأصل مد الله والمساد المسروب و أشباد بأصل من المسروب المسروب و ألل عدد الشعور حدوادث كران المسروبان من أهل المرب و قدل عده فاد في قدم بعمل علما ، وأدى بهم المدبث إلى الكلام على الدن الدوي ، فإذا بأي العاس على أنه يحمل في الموسوع أكثر من مائه قافله ، وقلك القصه التي رواها أبر على البوسي الموسوع أكثر من مائه قافله ، وقلك القصه التي رواها أبر على البوسي المراكشي (ت س ١١٠٧ هـ) في محاشر اله ١٠ عن شعمه أي عدالله الدلائي ورثم هذه المية من المصريين ، عن أنه الماس في أمامت المشار إليه ، لم مرموعه في العاهرة ، وبولى التدريس فالا زهر ، وبالحد المشار إليه ، لم يعر في المقتمة فقول عبد المشار إله الم المناس عبد ما من الديار عماره سو در سود كوست فد وست الديار عماره سو در سود كوست فد عوا فه تمال بأن علم وهمه بهد الديار عمارة المعاد الم وقعاما الا أبرار دين ا

وفي الدهرة روح المتري من عبائلة تمتع محموة وحام من العمت أسامه بها، فقد نال شرفه عطها في طار الماس إداك ولكن هذا أروح، لم تكن موقعا الوهيم المساهرة لم تمد بحير على المعري، فنصاعمت ساعمه ورّ داهلته، وبدو أنه سما علمه التمراق لما ري فله ماس من كمران لا ممه وجعود الشرف الذي أحرز علمه المصاهرة، فصير والصائر، والكن سا

١) راجع للعاشرات من ١٠١٧ هـ ١٣١٠ هـ

 <sup>(</sup>ع) راحم وسائدي آخر تشع الثمال عطوه العدقة رقم ١٩٧٥

التمس دوير دام الدائر لا يكي تسطه والعمرت الدهروفي دوم من الا يهم هم و تصويل المساح المري الودائدة الواصر لا أي الدائل علماه احتمار الوطاع الا أمر إلى سرحة أنه لم يبقى في القاهرة من المراج عليه إلا وحل حداد كم أحد عالماه لما رودان ، والمدي تتعلم العراي الى عقلاق فيها تطهر موات الله الي كانت المساس وحد الذي يسل بيله ، وابين الوقائية ،

و بدى دينا على أن ادته يوفيت فين الصيلاني . هو رساله ابن شاهيم المؤرجة بنهم السنت عرة حمددى الاأولى سنة ١٠٣٨ هـ والتي تصول فيها ووأند الصدوة الصنعة قد فالمصنة بهاكروت، إد العمومة مقرأية . والحؤولة وفائية ، فهي ذات التحارين ، وحائرة المحاوين ١١١ه

ووحد أعداء أمري في هند (عطلاق نراسه للطمن ، وطهرت المترة في مطهر اللوم أوائم محاجب النمس ، وهكدا استحالت القاهرة بؤرد لفاق وكه في عار الفري ، المع الصفاد شعلة المكر ، ويطارل الاأفرام (٢) وإد هو دشد في أم ، واحسرة أمن حال أدره العربص :

رُكُتُ رَسُومٌ عَزِّي فِي الأَدِي اللهِ وَصَرَتَ عَمَّرَ مَنْتَيَ الرَّسُومِ ورَصَّتَ اللَّهِ الْمَعْرِيَةِ زَهَامَا اللهِ وَقَلْتُ الهِمَا اللهِ الْمُنْفِيَّةِ صَوْمِي عَاقِهِ أَنْ أَدِّى بِالْمُنْرِضِ مِنْ لِمَ يَكُولِينِ رَمِّيَّهِ أَحَدُ الْمُنْفُومِ

<sup>(</sup>۱) عنج الطيب ج س (۲)

 <sup>(</sup>٣) على بيام شهال الدس (قفاحي رحال الشري من مصر إلى
 الشام في كسمار معامد الإليا على جدة طامتير من ١٩٤١٦ هـ.

## حبيد إلى وطنبه:

بن من الائم الشقود به مجمع حساكان لحالي النمس شده وقع . وضمى أثر الودات ما شعر به للمري في مشرق الهيم حل كان أن ما س مها يطو أن المشرق سنف أمرد العل سائمة ، مساهرون، يصدعه العولما لا مستصلح أن تصرّوه الراد ما ما طولا العربي المسرو الن أنبه معلما الإرشاع والإيماش مناء العدم الاستراد في الران فرات

ور فقد حاد من أن المدال عن به المحد الموقف الطبه الا أدب علم من الدراج والمحد الموقف الطبه الا أدب علم من الراجع المواد والما أدب علم من الكراب المدسم، فيها به أدام العدال في الكراب والهلمية المراجع والمارات والمارات والمارات والمارات المراجع والمارات والمارات المراجع المراجع المراجع المراجع المراجع المراجع المراجع المراجع في المدال وفي فياس المعول الوالم أول إليام المهادات في المدال المراجع المارات المراجع المارات المراجع المارات المراجع ال

تُحن إذا حلرب إلى وفائي له أصدي ل الأفدالله المرسوع الدوجة على الما الله المداعي الما المداعي المداعي وأدون وقد الله الله الله فلالما المداعي المداعي المداعي وحدوله المشاه الدائم المواقع المواقع المداعية المدا

و لقري رغم ما هيه هاري من الشطراف وهية ، و ما الهيم به فيها ، فإلا محده يقري رغم ما وولا الرحوع إلى الوطل ١٠٠ وإن حرج منه مصطرا ، ووافها ، . . وما دنت إلا حدد أمنه في مسرق ، و الصدمة النهسية التي بمرض إلى عدد القطاع وحدد هم أمنه ما وقد كان عطها ، ولم هجل دمشق ، وحدد هم أمنه أنه المنا الشيء من أمنه المنه المناد تطمع إلحاحة ، واعمت صواله .

والدالمث تراد حين شعر يسقد العودة ، وبليع إليه حير وطو امه ٢٢٠ . و عطمت أسامه من العاهرة تموت الله ، وفراق أمها ، يمرم عين الرحيل إلى دمشق السنقر مي ، ولكرن لموث حال بنه ، و بين محقيق المرم

## وفاتىم :

توي أبو العدن بالقاهر، في جماري الآخرة (١٣ سنة ٢٠٤٩ هـ ٢٠٠ ودس مسعة يوم الست في مقبرة الجاورين (٥٠ وجاءي «تمريف الخاف»

(1) الطور مسالمًا عاصى العاهرة عمد الكرام المدى في أحر صبح المند مال خدوطة الصادلة التي هدل فيها عمر الرافهات من حالة الشراعية أنه قومي السادلة الشراعية الدونان .

۱۲٪ اظار رسالة عرود وردن النامن الن بدهي اقتح الطلب ج ٣ من ٢٩٤
 ۱۵٪ ق اللو عب اللماء عاري الاول

هي يحدى المدار الواقعة سرجى الفاهرة، وقد الديسرية إلى العشرة التحوم الراهرة في مقولة مصر والقاهرة والاس مصري بردي ج م من ١٩٨٠ لحدار الكثير الصربة بن ١٩٨٠

أنبه مان مستوما بالشلم. وهكذا صمت القاهرة حبيد المقري رغم عوو. سهاء وعرمه على منادرتها .

رحم الله المتري فـ تدرما أمتما مفح طبيه . وأرهار رياضه

out mun .

إن بعاد الأسرى صن باذه الكلمة دفع إلى إفرادها بالعُم عنه وإذ حسيان في هذا طراعه عند سفل الدس، فيه سد آخرين دارب من عنروب الإعتباء العاديم الجدوى، أو لا ما نمود به اقدماه من الاستصراد المقيد أحارين،

أحل لقد ألمن أبر عد الله محمد الصدير الوفر بي مرحب برهه الحاري كمايا سياه • الوشني السمري في صنعت لقطة الممري ه وهسده المستكناب لم تطلع ، و يحتكن نظامي أنه ممروف الملسرات الأأديسي (١) محدث الواقه فيه عن ساحب عمر الطب قليلا ، و محث في صنعد المعله المقسري الوهاد ه ك له وسنح فيها وجهان في اللطن

الوحه الأول فتح النبر وسكون الدي وكسر الماء وهذا مدهي أي عند الله محمد أن أحمد إن مرزوق المتروف بالحد الذي ألف كنابا سهاه «أدور الدري ، في النعريف بالفقية المقري الماء على مدهنه الدي صرح به في شرحه على الأالمنه عند قول اس مالك ، ووضعوا المص الأحاس علم ا وقد تحدث في كناله هذا عن أبي عبد الله المة في حد صاحب الصعم (1) و سطعه أحدا سكون لفاد الن لا عمر في عهرسه

والوحه الثاني فيح لديم والداول مع مديده ، وكسر الرسوه هد هو المرحمة ، وهو مدهب الشبح بدار الرحم الدالي اللدي الداول المعاقة في كتابه العلوم الفاشرة (٢) وهو مذهب أبي الدامل المهام الحالم الفاشرة (٢) وهو مذهب أبي الدامل المهام الحالم الواشريسي كتابا في ترجمه أبي عد الدامل الشهود ، الدامل المهام يطاح الأخرى مخلد (٢) كتابا في ترجمه أبي عد الاستمال الرسدي (دا وعول عام أكثر المأسري عليم الحري المهام المراب المراب المامل الم

فيقسون أخسد دو النصبو + الله بري إها التلب وكد ك! من د صروم الإنهام بطفون بالشديد

(١) اطل كلح الديب ۾ ٣ س د ۽ السمة الازهرية ،

(٢) راجح من الانهاج تطريق الدراج من ٢١٥ منعصر بن ١٣٣٩ هـ ري النظاء الدامل بن ٢٠٩ وقد ذكر هذا الذا في أحمد بهمري في النصح ح ٣ من ١٩٧١ مط والاق الردكن هناك أبدًا أماكان رمائك بالمعرف كتام إسمه بر الزهن الدامر ما يخط الولمان، ترجم فيما ساحت، أبده أبي عبد الله الشرى .

روان ۾ اڳمرون ۾ جاني ۾ وه

وه الراجع ومجمّ اللغان ج دون ١٧٥ كل مصر من ١٩٠٦

# BUSINES

#### شيني بالبامدة

## ه کو اتہا.

اد عدار الدير الدير الدير العدار والدن مصراته و الدير و الديرور و عاد ها الديرور و عاد ها الديرور و عاد ها الدير مل و على الدير مل و على الديرور الدي

وهدا ما دعم ني إن احسرتها في سيء عار قال من الد سهد السعم عصر المقري ، وعن حد اله الحديث و العمق فيها المدهدة به عمل للعمل المظار العر التي شدو من حين آلا حدر في المساوح الدن مراد الوقي الله تواص شده بدمرة أخرى و لما عدر اله فلسبه الدري المرن ششب فال أهن التعرف عدد الدائر الاحراد والاردات .

من سا در به عصره ومعرفه حاله أن شجه که باشري المهيد.
 کاب مولة في عصره النظر ال باشتاف و يا تصرف تد و ولام ال مسجا في المسرق تدي وحدق أي الدام سعة الالتلام وسعر بنان وفؤه المعطة.

أما شيعميته التي تلوح الما من خلا آثره ويه سعى في طلاه ه على مصادر ستعتشره ويه الترقي المن مسادر الأدب المعرو والحسسارة الأكدائية التي لم يعتر على أكثرها إلى الأن وكان اطلاعه عليه بالمعرف وعكنة أبي الممالي زيدان خاصة وهدا ما أكسه منا اطاها في المشرق الماموض الذي هد أرواه التكرية، وهو أسالا تعلم المرام العرب كثيرا، وما وال ، وأشالي شديه أي الماس أسالي هو محافظة التي كان بعوق بها مد صاد فال دوكات في حال الدسر أسمع كان أبالسمه أي أو أي أخذ أي أبالسمه من أهل المسادر في الحدثي مولاي الم ، اسعيد في أحمد القري أن بعض شبوحه من أهل المسان كان بطع الكرس الكربر سرعة ويحمط ما فيه من أهل المسان كان بطع الكرس الكربر سرعة ويحمط ما فيه من شبوحه شير مأمل، ولا بطاء الله في ألكسرت تحسي (۱) مومن عناصو شد شبحسانه الي الشمر بها مدانة ، قبوة ياته وسلامة المته ، سيافي عصر قد أصح المال في شرع من من صروب رصف الألفاط الذي حراج عن حدد البكان المرهن إلى صدام الحيوية اعد ما تاما

والدالمت حمصاك غ للغربي هدا ظر المشارقة

درس عمریب کن یموم له ۱۰ کنی ، ولکن حفظه أممرت ۱۲

عن عدد من خيم الثمال تسحم السادسي.

 <sup>19</sup> من فسيده والهيا عبد الرحم العماري في القبري المطور بفيح النصب
 ٣٠ من ١٩٥٨

ولكن ما أشائه خلط المسارية . وما "مسعب المبكه الانسان فلهم الته وهذا الما تجلى في المقري أنصا كما سعرى.

إداري فسفرته التقري م داددر الحفيظ والدّب في النفس من الدكتين. واستهمال ما فيها ، الولا ما في المعيد من شدور والقوى . الدكتين ، واستهمال ما فيها ، الولا ما في المعرج التفاد من شدور والقوى المعرف عمره الوما في أرهاد الرياس مارد المحمه العادر المعرد المعرد المعرد المعرد وصف المكان المعرب عمره المحمد الم

وليس همدا مشلاق، وإنما هي الحقيقة يسمر كنها على روم ومن وعلى فقرات ترد خلان كشه ، سما النبر الشهر - من البسي المرك عشف

## طريقتم في التأليف

بدأه و من حلان صحيح أي العداس أحمد المقدري . أنه و حل هو أي الحامه الحامه واسم الاطلبلاع ، لا حسرف السام إله سيلا عهد إله فصد الدلام في موضوع مدس ، فإن ذا كرامه ألى عليه الموقوف عدد حدوده ، فل لا بدّ ال درول مؤسوعات احرى النمو من قريب و حد من فعله الموضوع التراف و عدد من فعلم الموضوع التراف و عدد من فعلم الموضوع التراف و عدد الاسرة في مدينة من فعلم و علمة المهة الموضوع و حدم و علم علمة المهة

ری در میگ سیاده در بری ۱ برای شیاد در یم فادنیاه بری و پایستانه هایمنی فادوالی می دیرانداک ده

من هرد كه الا الراه في ها يعه عني عشم سنس الا دهه و حافظه المعرب مردو الدن الا معهو راق فالد سال الدين بين المتعلم بين عنه من الا علم الكارس بين المتعلم بين المتعلم بين المتعلم بين المتعلم المرافقة المكر الما فالمداور المعرفة المكر الما في المداور أحافية المكر الوا في المداور أحافية المكر الوا كان بين كان منا حمط في المداور ع اللدي في كان دعه السما وعد أهم عدال كان في المشروب في كان المام علمها المقدر المن كان المام علمها المقدر المن كان المام علمها المقدر المام في المداور في كان المام علمها المقدر المنافقة المداور في كان المام علمها المقدر المرافقة المداور المنافقة المداور المداور المنافقة المداور المداور المداور المنافقة المداور المداور

وهده اشدور الني عدله عالما المفرى دون تمعص ، أو محقيق ، كلا الشرين دون تمعص ، أو محقيق ، كلا أشارين دال دسمه على وإر المدت كرو وحده الموضوع وتركبر المدت في أحدث في أحدث علمه تؤرج للا به تشمل وسائل همامه تؤرج للا لما تشمل وسائل همامه تؤرج للا الموضوع والمولة من كب معتود الآل ، كاب موجوده بالمرب حماكان المري هراك والكن سعه هرا الملاستعلم ادر يجعله أجابنا سبى الموضوع المري هراك والكن سعه هرا الملاستعلم ادر يجعله أجابنا سبى الموضوع

ے الطار سے آئست کے دعی ۱۹۹ اور خاصہ الائر کے دعی ۱۹۹ ۱۹۶ از جم الفیج کے دعی ۱۹۶

المصدود فيركه وقد شده و يعده بها موصوده الما ما و حدكم والراء المؤالين المصدود بأل سعره المحدد و يعده الما ما و حدكم والراء المؤالين في شعول الموقد لا موجود و المحدد الله هذه المدد و برى هميا المداه المداه و المداه والمداه والمدا

#### مؤلفات

كان المترى شموه بالتأسف ، محق إلى القلم سين الواليان لماحاة أأبوه هها هو د يجلس تحاه وأس الرسول علسه الصلاد والسلام . بعط اس من وعت الصحى إلى اطهر الأبعراج للأكبر با على الصعه الي راجها في حسه عشر الواء الرفعة هو دا عسال بالقلم تحق سهاه القاهرة ، مداعب سامر الليل عشر الواء الداعة الروم الكلا الرعوا المذه في أداكم الوماء التحصة الليمن لصل الكلاء وهو التواد الكلا العال المداعة الليمن الماس الماسات الماس الما

(ع) أهل الرابية ال

لحده المتربيّة التي بدأ سروها الشهر المائية من العمل با محمّة ، وأدبة في أسار فردوس معمود في أقل من المنين ، رخم أدا براه ، ومدعد المأس وحد المغرب في المغرب الحرائد من بأنف عشرات الكنب رغم قسر حياته ، فهو يقول في إلى من الاحراب فلم شروعه في فألف النفع :

وقي ق آيف على المشرف به زادت أيانيا حوث تدفا وي به وهده المآليم المديد عنامه الهدة ، فته القيم و وسها بمد في به ومه المديد عنامه الهدة ، فته القيم و وسها بمد في به ومه المديد عنامه الهدة في الهيمة الدحة وما شعور الدى كالترب و الحل في أخبر الرمان و إلى أساله سوى المأسف على الوقب الدي وساه في الإرباب عليه ، أماه وتبع لمدال و ول طراقة الموضوع ، وتدور التأليف فيه ، وشعال عليه شئا من حرمة الماجين وتعني عده شنا كثيراً من المتديس ، حتين المسلم لمكل ما جماق بأحسار وتعني عده شنا كثيراً من المتديس ، حتين المسلم لمكل ما جماق بأحسار وتعني عده المائن و السلام وإذا أنجارونا عدد الكنب ملتماوته في قدمها إلى تفح العليب ، وأرهنو الرياض ، فسيحد شخصة المقري هو ته ، ويسوعه على ملد عديا عالما

هـــد ما أرى قوله في كنت أبي اسلس التي وصلما. أمـــ أن نقور . كما طال الشايح محمد محمي الدين عند الحميــد ، صف المقري كنيرة

وہ) ہے الطب ے جاتی ہوہ

الاها تسم ، وكلها مدا أعظم الفائدة ( ، فوات وكون قد فعوات على التاريخ و وساعلى القري التاريخ و وساحلاف ما متعد، والموخود وسأ تحدث س مؤالدات القري في شيء عبر قابل من الأرسهات الاأم لم تحقص ما شاء واللا معطه التي وقدت فيها بمض المصادر

#### بعسستام الطيب

## أ ـ معتدي المرم الامدلس

حيا إلى هاكره أنه على العلم أسلية وعلمه منعة في أرجمه وسى والحد ، هو الل خطيب ولكن عمري أو ديمد دلك كما سأى أن الموسم في الحدد عن الأندس ، إذن الهو لم يُقصر المحكنات الضعم على أحل مترجم حتى عد ذلك إسراق منه ، كما وصعه بدلك من الأفادة، ومله ولكنه حمل صاحب التوجة مركز ألدا أرة مسرف تاريحة وأديه ، وعليه ويه كان أمح الطب وفي المسادر العربية عن ناوديج الأندلير وأداب والمسمع لرجل لعنه الوجيد من الحدايل الدين التعدود شدة حاصل الفيح فلس من أعطر المواجع التي شول عليها الجمعون في أحاد الا تعالى رعم كل ما عليه من ما حد ومتمل ، وما

١١) في د در متحمة داح الطب

<sup>(</sup>١) اطر من ١٨٤ من ه أعجام الاعلام بالدُّ مصر بن ١٩٣٥

واته من ماست ومنا ألى ودائت لا رصاحه ادمى كند كثيره دير أس شهريا لاطلاع علما وشافسه في السرق و لعرب سنداً كبراً من الحالة وحصرهم 12 ه

وهج المصل و ركان كن أدب عن الكوب كان كان الوجم إلا أهرا المؤلف عن و ركان كان أدب عن المها معقه دروا المسوسات التي و د حلا حديد حدث الأينوقيع و وودها؛ لمدم اعتناأه بالسطيم و السبق عملا كل حديد حدث الأينوقيع و وودها؛ لمدم اعتناأه بالسطيم و السبق عمل الما كربه غيا ، و اهر الماده في حاد الا سبس و إدا كان القري لم يعمل الما المورائع الشد د والمساوك التي سارت في دور المان ع الا حير ، كما قان شكب أرسلان (۱) ؛ ولا أراكان الذي دقل عليه كان عنصراً (۱) ؛ ولا أبه بشر صر ادان و مان من عمامري سدوط عرفاطه ، يمو مثلا في أده ، الرئاس ، وعما وساله لهيمول بدو أنه من معاصري سدوط عرفاطه وحدث فيها عن أعلى رساله لهيمول بدو أنه من معاصري سدوط عرفاطه وحدث فيها عن أعلى رساله المهيمودة إن الماس ، ومنا ورضيه عماكم المعرف في اعرب أعالي من وهيما المرتب في اعرب عناسع عنو بها و المورث في المرتب في اعرب المناسع عنو بها و المؤلوعية المراء أحد المراء عربي فيها الا مداس ، وهنا المرتب في اعرب المناسع عنو بها و المؤلوعية المراء أحد المراء عربي فيها الا مداس ، وهفل المناسع عنو بها و المؤلوعية المراء أحد المراء عربي فيها الا مداس ، وهفل المناس ، حلك المناسة حدول به المناسة حدول المناسة المراء المناسة المناس ، وهفل المناسة حدول المناسة حدول المناسة عنول به المناسة عنول المناسة عنولة المناسة المناسة عنولة المناسة عنولة المناسة عنولة المناسة المناسة عنولة المناسة عنولة المناسة عنولة المناسة المناسة عنولة المناسة

ا ۱۹ مطل له محمد عارات الإنساس باللدي . ال عمد براهمة روايسة له **آخر** على سراح عالم تومر عال بدا هذا الس ۱۹۳۵

ي في الجدر الاختراضي على الله عن في الجدر الدور الاختراض حكم سنهين السناد هو كنان وأخار العصر في عصاء دولة سي عسر الالمجمول المؤسس الدى الشرادي موسخ من ١٩٣٤ م المستشرق الاماني ملي ( ١٨٣٣ - ١٨٩٨ م) معروفا المراجه لديدة و تشريد ايت شكيب الرسلان عن التسجمة الاوروديدة مع و آهي بهي المراج من و ١٩٣٤ والقد م تأثيف هذا الكتاب من ١٩٤٧ هذا. أ إيما رسالة كر أحدسي، أعمر من معرود على الوكي استعمل به ويصفح ويصفح ويصفح ويصفح ويصب المراب المحرول من والمراب الموليد المول

رد) از جع أوهال الرياض ج د عن ٢٠ هـ ١٠٠ ـ ١٠١٠

٧) حلى تقصيل هذا الجارة في كان ما يبنا ما ١٧ ملى الدائر و عبد الله على من ١٩٠١ ملى الدائر و عبد الله على من ١٩٠١ ملى الدائر عبد الله على من ١٩٠١ ملى الدائر عبد الله على ١٩٠١ ملى ١٩٠٥ ملى ١٩٠٩ من الدائر الدائر و منسور الاندلسيان و منس شمل مناز به الحالم في مناله إلى وجود ومنس الله من في مناله إلى وجود حكال دام طو و دور الازماش في منساف سندي أبي الدائر المنسى الله مناسبي الله المنسى الله المناسمين المناسبي إدار و دائر من الدائر من ١٩٠٨ و دائر المناسبية الاسلامي المناسبي إدار و دائر من المناسبية الاسلامي المناسبية المناسبية الاسلامي المناسبية المناسبية الاسلامي المناسبية المناسبة المناسبية الاسلامي المناسبية المناسبة ا

السابيا ، وشاهد الجلوع النعيرة تقد على المسرب ، وترجع إلى الإسلام ، وهي في ضلك شديد ، ومظهر مؤلم ، ترك هسدًا المطهسر في نفسه آثاراً عميقة ، ودفعه إلى زيادة التنقيب عن تاريعة الا"سدس المليي النشسوة ، تشوة السرور ، وشوة الا"لم ، وما أدراك ما نشوة الا"لم لـ ا

## ب ـ وبعد ظهور • المغرب • :

قد أشرت على أن نقل المقري عن كتب معقودة ، أكسب كتابه فيمة حاصة .

وإذر وكما عُتر على كتاب يؤرخ له الا مدلس من العكت التي تحت الحدة شيشا ما محكا نحسبه اسدمت ، ويقل عنها القري ، تقص هده القيمة شيشا ما ولكن هل تقص بده الصورة التي يحدثنا عنها الدكتور شوقي ضيف في تقديمه لكتاب ما المُعَرِب في حُلّى المُعرب و حين يقسول ص ١٩٠ م. . . وحكف المُعرب و حين يقسول ص ١٩٠ م. . . وحكف الله ما تقرأه في ضع الطيب من أشعار أندلسية ، هو الآحر إيجار والمحبص لما كنه مؤلفو المقرب عن شعراه الا مدلس . وجمعرد أن يخرج عدا كسيس لما كنه مؤلفو المقرب عن شعراه الا مدلس . وجمعرد أن يخرج عدا كسيس الما المنت المؤرى عن وحلته إلى المشرق ، ويعض من ترجم ألم ممن حجوا البيت المؤرام ، وما كتبه في حاته عن إحراج المسهين من الا دولس بيس إلا تقولاً عن المقرب في وما كتبه في حاته عن إحراج المسهين من الا دولس بيس إلا تقولاً عن المقرب في المقرب هده التقول دول أن يعين مصدر ها من المقرب في المقرب في الحكم منها . حقاً إنه سمى على بن سعيد عشرات المهرب في الحكم الما . حقاً إنه سمى على بن سعيد عشرات المهرب . .

و كنه حاول في أعلى الا حوال أن يصال الناوي . مثل مدوري أن يسبيه مراواً و تكراواً ، وأحيانا كان داول عد ، و برام أنه ينقل عن المحاوي في المسهب ، وعلى عرف الآل أن المسهب ، تساله عد الملك بن سعيد ، ولم يخرج إلى الناس إلا في هذه الصورة الجدادة من المعرب في أعطاها شكاله الهاأي على موسى سسعيد ، وعلى شاهكاة منا سنم المعري بالحجاري منبع البه المصابح اللائل منهم مؤاله المعرب ، من مثل الرازي ، والمرازي منبع البه المصابح الله في مال موال عالم ، والمرازي وعيرهم المن الرازي ، من حوال من علام والمن عالم والمرازي في دلك منبعص عمد إلى مسجع منصل ملتعم الفصل من حواطه ، إلى قل شماما أنهكامًا من سد مسجع منصل ملتعم القصل مين حواطه ، إلى قل شماما أنهكامًا من سد مسجو منصل ملتعم القصل مين حواطه ، إلى قل شماما أنهكامًا من سد مسجوشه أمدا المن علام المحرشة المناه المحرشة المدال عن

يندو أن الدكتور أسرف كين ، وأسته شدوة الطفر المعرف. وتحقيقه له الاقتصاد في القول ، والرّيّث في الحكم

حقا إن المقري يتقل ححضارة عن ملقرات وحقه إن لطهمور المعرب فأثيراً على تلية النامع الاثمانية ، و الحكن في النامع ، ريادة على منا استثناء الده كنور به نقو لا أخرى هامة عن كنب مفقودة كيكنب الناحكان مثلا ، كما أنا تحد عبه شيئا كنهرة من أحدر العرون الاثمارة أي من وقت إلاام عني بن موسى بن سدد المغرب إلى الناء المؤاما من المنح الاثمام اللاثمار ، ولا سيا تصويره لعلية المامه في القرون الاثمارة ، ولا سيا تصويره لعلية المامه في القرون الاثمارة ، وإطلاعا على

طريقة حدلهم وبحثهم ، نتاك للسائل اللهبة التي يسوقها حن حين لاحسر ، وما مجمع الدريء في استمر الاس. او التماس من مماسوماً لا عن المراوي وليريجه وحال. أساء هم إلى عارية كماخ الماء ش، وهل التمسيح فأبوُّل الدكتيري أنَّ المعربي وحامل في أعلم الا تحوال أن يمثل القارئية وعمد الما أشك هِهَ كُلِّ الشَّالَةِ ،كِمَا أَنِي أَستَنْرِبِ صدور هذا القَولُ مِن رحل ثميد تعدُّ من الصمير في الأدب الأساسي ، مهر إدن قيد قيراً المعم ، أو فل درسه درسة المحث الدقَّب ومن يقرأ المعج تجدافيه ألب صاحه ألفه وهو \_ يصو أسمار حال من الاتسمار \_ على حدّ عدير أبير الياق؛ وهو أيصا في صبق دادي ومعنوي مها أدى 4 ذلك إلى الاصطاع من تألف، بولا إلمام صديق تنزير مكم سنأتي والمؤاهب تفسه اللمنا سد. رداه عن تأديمه ١٠٠٠. ومن هما تستطيع أن ألا كُندأَن المقري لم يعنو بخلده أن يضلُّل القاري. واعاهر الاصطراب ، وحايرة بنال ، واردحام الهموظات ، والاعتاد على الداكرة، فره يدَّمن خ سب ( ومره يشك علا يدكر الصدر، اما أمه يريد نضيل الناري، . فدانك ما أراه سيدًا عن هسية أي العبس و إنما هي سرعه من الدكتور في الحسكم، أربأ باحث صبور مثله عنها

ج ـ ظروف تألينه :

 و كن من يشري أو كلون في المشرق عدة من السحر الفرسون بأو من فسعر الدين شعري أو كن فسعر المستوري أو كن فسعر الدين المستوري أو كن فسعر الدين المستوري أو كن فسعر الدين المستوري أو كن المستوري أو كن المستوري المستو

أجل ها هر در أبو الساس يتحدّث على مدف و داى مع جاعبه من أدباء المشام عيمسي به الحديث و رابعديث در شعول و كا يحلبوله أل لكرو دلك ، إلى دكر شعر الجراء وساحب القم الا على في بوناسة الترقية ، البيمة ، المتاخل على حسها ، فإذا يجبو مه يساب في عواره وسقاء ، وإذا هو يسر دايل قلافة و من كلام وربرها لمبال الران لا حطب السعائي ، صب الله عليه شآيب رحماه ، وبلغه من رصواته الا أساي ، منا تجره الساسة و تسعمه ، وتحل إله الطاع الملاء و تراصيه ، من الطم المأرب في الجد والهؤل ، والا شهاء ، بدي يسدهش مه ذا كر الا ألمات إلى شها وتمسره في وقل الماهمة حالي الولانه والمرال ، إلا هذا الماق إلى شها المدير ، هاوس النظم والنثر في ذليك المعمر ، وحكمة الا وتقسمه لم تسول على مثله أحدي الهائس الريارة توري صورة به ما الحريدة و المؤل على مثله أحدي الهائس الريارة توري صورة به ما الحريدة ، البناء عساء الهادي الهرمال المناد من البناء سام الهادي الهرمالي المناد من البناء سام الهادي الهرمالي المؤري.

و - همينة القصيل 4 (1) فاسا ليكيلون ذلناك غير - برَّة على أساعهم : لهمموا به دون غیره ، حتی سار کابه کفه إحماعهم . . فطلب متی النولی أحمد الشاهلي إداك، وهو الماحد للذكور ، در السمى لمشكور ، ألف أَنْصَلُكُي التَّمَرُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ فِي مُصَافِّ ، فِيرِبْ عَنْ فَاضَ أَحَوْ لَهُ ، وأساله . وبدائمه ومسالمه ووصاعه . مع ملوك عصره وعصاله وأحباله ومفاحره التي و ألد ب عند الرم بان ولُبِّته ، وسامَ الرم التي أراح مها مسرى الشال وهشه ، و مص مداله من فشار و سط م ، والمؤلف ال الحكار المطام ٢٠ ه واكن المقري ، ينذكر عدم الاستقبر الر الله ي لا يسهل منه إنتاح، ويعدكر أن المسادر في محتاج إليها أركهما بي نمرت، وأكثرها في المشرق كمفاه معرب ، ويشمر بالمراة ، ومعاوقة الا"هل والا"حسب، عيرهمن طلب صديمه ، والحكن هذا ما رال يلح حتى أحابه أبو العبداس لطبه ، وفارق دمشي ؛ ليتمه إلى مصدر ، ولو 🛥 الله في هذه مشه كل الا"سرة ، ومرس التقوس ، وفي تلك حلقات المم والا"دب التي قلاهب القلق المائم ، ولو إلى حين واكن المقري مشطر قده أب إلى القاهرة (١) حما كتابان الأول مواله باحرابدا القصر وحبر إدة النصى بالنساد الفين الاصفهاي النواق بن ١٩٥٠ هـ وقد كيل به الكاني الثاني السميء معيمًا القصر وعسرة أهل النصر ، لابي لحبل الناشرري الترفي بي ١٦٥ هـ أوقد ديل التاخروي مدمنه وارسمه الدهر أي سمره أهن الجسراء التي دبل بهيد التعبائي «الحارج في شعراء المولدس م بهرون للمنصم المتوفى من يديع هموعد يكرن هذا أ لابي أشعر أن كثير أمن القروم، يجديهم ذكر الصادر

(۲) عج الطيب ۾ ١ س ٧٧

مناكل روحيه في عاري ، حمل له حداً اللطلاق حين سنج قرصة ، وهد لا يدافي أنه يريد أن يؤلف في القاهرة الا أنه در نجد هيها مصادر لا يجدها في دمشق (۱) استحل أم الماس لطلب مدافه الشاهبي ، و بدأ ككر في دي التمادة سنة ١٩٠١ هم وإدا هو يؤسر العمل مدافه الشاهبي ، و بدأ ككر في حدا به للإيمام ، فإدا بعد حيد المدم يتم تمله على صورته الا ولى مشه يوم حدا به للإيمام ، فإدا بعد حيد المدم يتم تمله على صورته الا ولى مشه يوم الا حد المدم صاحبها عن السامر والمشرين رامصال ب ١٠٢٨ هم ، نمر م أن كالماسكاه ، عرف الطب في التمريف طاموري الرا المداس ، والكلم أن يوسم عملق كتاب ويتحادث بن الا تداس عام يلا مكله ويوا به يمود إلى الكارة ، و بطلق المه المدال ، وما هي إلا مدم و حودة ، وبوا به يمود إلى الكارة ، و بطلق المه المدال ، وما هي إلا مدم و حودة ، تشرف فيها سنة ١٩٠١ هـ (١) على النهاية ، حتى يحراح با مدري مو موجة تشرف فيها سنة به ما الله والمال الدام الكال ما دام الكال السم ، فلا مد تا يوال الدام الكال الدام الماكال الدام الكال الدام الدام الكال الدام الكال الدام الدام الكال الدام الكال الدام الكال الدام الكال الدام الكال الدام ا

وداء قال شكيد أرسلان في لحلل ج داير ۱۶۶۰ وقيد كان تألف بالفري للندح حد اكان مقيما الديم ومعادداً على قول الفرى و ولد بالشام تعلم من وجود عدمدة النج و العلم الندج بي دايس ١٠ ولكن الادر الدي لا راب بدراً في الفرى ألف كتابه بالقلعرة من أوله إلى آخر دا كدايد ج هو بديك في وعدمة الرئاب وفي آخر دا إنظر الفيع ج 1 من 12 سر 15 سر 15

ری امر السے ے دی ۱۰۸

(\*) قال مک ما آرمان ۾ احلي ج دائين ده داه ماماً انها لئتاري ) کاله هذا الکتاب ( يعني البستي ) من ١٠٠٦ هـ - اير المعاصد ما المدار يقومح في الموضوع محمد مهود نانية دين الاستاد رحما تعد ه تقع الطيب من عمل الا<sup>م</sup>تبدلس السوطيب. ووقعتكر وويرهــة السان الدين بن الجعايب.

وقسم المؤلف كنه إلى قسمين:

الا وَلَ فِي الحَديثِ عِن الا " دفس وقارخها و " دابه ، وهيه أم يه أمو الساء

ا .. في وصف جز رة الاشتداس ، ومناحها ، وبداحها ،

٢ ـ في فتح العرب الأسطان

٣ في عر الإرسلام بالا " بدلس .

٤ ـ ق د كر قرطة ، وجامعها الأثموي ، وقميروها الديمه الصنعة

ه ــ في التعرف يعض من وحل من الا"مدلسيين إلى بلاد المشرق.

٩ ـ في ذكر بعض الوافدين على الأسالس من أهل المشرق

٧ ـ في الحديث عما يمتاز مه أهل الا "مدلس من تسوف الا "ذهان ، والسمي . وراء المدرقة .

 ٨ ل محكث فعه كانف أماري الأثاوريول الاحتمال المودوس ، وحسكمت تخاذن العرب ، اليزيالوا لهم العوائير .

والتسم الثاني في التعراف باس الحطيب، وفيه تمانية أنواب.

ا ـ في ذكر أوائية لسان الدين .

٧ ــ في شأنه وترقيه وورارته ، وسمادته وشقائه

٣ ـ في ذكر مشائخه .

4 من مخاطات الموك و الا محكار إم.

ه الى إبراد مجلة من تاره ، وأزعاله ، وموشحاته .

لا برق معيقاته

٧ ـ ق د كر سطن آلامدنه

٨ ـ في ذكر أولاده

وكم من طرافة نتف ، وحده شدور "عت هده الداوين ، يدكوها المؤلف ، ويحطوها المؤلف ، ويحطها إراعه ، ورعم عديمه أهده اله وسوعه النقسه التي يشمر سميراً ها أنه في روضه محالمة الشدى ، ذات أنه ال دنها من الحداة الاستعلم والتناقص فإله بذول السعام والركت الحدم بالمعرب ، ولم أستصحب معي منه ما ينبن عن المقصود وصرب إلاً برراً يسبراً علق محصلي وحاً بأت بجواهره حيد العطي ، وسعى أوراق سعا، في حدوات استران بها حصي ، ولو حصري ألان ما حلقته بمدا جمت في دالك المر من وألفته ، لقران المومن والمنافة المالية في هذا السابق ، ولكن المراد وساعته (١٠) ها

ترى ماد يحكن أن المسكون هذا المستندب. لو أنه المقري و عاته المسادر التي مجتاج إليها ؟ يستطيع أن يقدس ذلك من صوف شع الطب الذي كات مصادره حافظة إسال.

#### د ـ محتصرو۲ ،

ا کان علمه عصر ≪دشرو ح والحُواشي و لمعتصراب ◄ رحمهم الله يروق (۱۶) النفخ چ ۱ س ۱۹۰ في الاحتصار أدما من حميم و دهما لشقة الارد اع من حمية احرى . ومنا أمر بكاة الارداع في دلك العصر - فتر عدم إذا وحد الطويلا خصروه حتى قال أحد الطرفان وقد أعسر رحلًا طويلا ، و رآه فلان - من العاماء ... لاحتصره اوردا وحدوا قصراً ، طواود «تحشيم اأو قل المشواً في الكير ولا أس عليك .

وإدا كه محتمل الاجتمار على مصف في سفن الكتب، وإما شعر السدة ي على المؤاف حين أيختصر كتاب الله كتاب العج الطب الاس الاحتمار لا يحتى على المؤاف وي يحتمر كتاب الله و المحتمار لا يحتى علية المؤاف ويا هم في المسح ، والتعقيد العصي ، وصاع وإدا كار في الاحتمار حديد، في عاهو المسح ، والتعقيد العصي ، وصاع مجهود مها لا أبحدي "رى الما ذا كانت نبحة استة عشر عاما قضاها أحد الماصرين في تهذيب الا علي سوى الدل مجهود استحق عليه الهوم ، الماسرين في تهذيب الأعلى حدموا التقاه ، ولكن في أن سب الفسوة ، ولكن في أن سب الفسوة ، هو الا إشفاق على هذه التقاف من المذف والنشوان المحرود الهم المديع علي الحمور الشع المطب ، وهم يطون رحم الله أن مختمر الهم ، استديع علي الناس ، وسوف لا تحتاج إلى تعريف

احتصر تمنع الطيب أبو الحُلَيَّة جوسف بن محمد الشهر إبن الوكمل المباوي في كسد سناه \* تدريد السدال على عصن الا تدلس الرطيب ، وقه على نما ندلس الرطيب ، وقم على نما أبوال وساعة عرف فيها طلؤ الف ، وأصاف إليه سمس الفوائد مها وظف عليه في بعض الكسب ولا سبا الذي يتمنى بالمرب الا عصى ،

واحتصره نظلب من أحد الاشتراف محصر ، وهو حسين أو ساي بن واعام قراع من تحريره في ذي المجه سنة ١١٢٥ هـ ويقع هسدا الناد سر في محلما مسلم فواحد منه مسجه سكنة محمد الهادي المارثي الحشني عكتاس

واحتصره أيضا أبو الحس على بن أهمد الحُمَر بُشي الفاسي المتوقى طلديم بذؤره سنة ١١٤٥ هـ ولمرحد سنجه من هـ بدا الاستعاد بالخراسة الزيدانيه تمكناس (١) واحتصره كدالك أبو سناس أجمد س محمد الرهوى المتصوالي في كناب سياه اللؤية المصرب من همم الطبي الطمع الحرم الاثول منه خطوان سنة ١٢٠ عـ وتم ياتم طمه

و حتماره الشامح أهمانا دمسالان المتسوى سام ١٩٠٥ هـ م. أمثر على المعتمار . أو مكانه . أو اسهه .

و حتصره أيص التبييع أخد، لمبرائري، وتبوحه سبية من هسل، المختصر بالمجعد البريطاني ١٠ لم أتمسكن من مد به رقيه، ولما أطلعني المشيح التبييع بالمدوري على محتجت التبية ، وحدب به مجموصا الشبيح التبيي على محتجت التبية ، وحدب به مجموصا الشبيح التبية بها المدوري على محتجد التبية الدولة وهو محمد مجمورة الدولي على محتمد التبية الدولي على محتمد المدوري، وكان القراع به أواحر ردة الدولي المحدد الدولي، وكان القراع به أواحر ردة الدولي الدولي، وكان القراع به أواحر ردة الدولي المداهدة الدولي المداهدة الدولي المداهدة الدولي وكان القراع به أواحر ردة الدولي المداهدة الدولي وكان القراع به أواحر ردة الدولي المداهدة الدولي المداهدة الدولية المداهدة المداهدة الدولية المداهدة المداهدة الدولية المداهدة الدولية المداهدة المداهدة الدولية المداهدة المداهدة المداهدة الدولية المداهدة المداهدة الدولية المداهدة المداهدة

 <sup>(3)</sup> الخاصر المعارض الفظائرين الدادي ودادي مستوراج المسترف
 الإنصلي الراجاء

<sup>(</sup>٢) واجع الربع أدان (١/١١١ - ١٠٠٠ مي رياض ۾ تاريو

### a - d he ".

طايع تميد الطلب طلبات للديدة، متداولة في حودة المطاع ، ومحقاق المصل ، وكدة المطاع ، ومحقاق المصل ، وكدة المطاع الأورام الطلب طلبة حياة القوم على المحارب الساري الشاريخة المخصوطة المبرا المحارب التي يحتامها الكارد التي تدين المطالب على تساق والم يجاجه الكارد من الار «الات الكارو التي تدين المطالع على تساق الشات ، وأهم طمات المعج الصلبة الأثار اله

وي سنة ١٨٤٥ م ساهر ١ ملامه دوزي (١٨٢٠ - ١٨٨٩ م مع عروسه الهولا هذه إلى ألماسا . المصاه شهر المسل وبالله من شهر عسل ذاك الدي قصاه في مكا بات ألم بيا البلس على التنكتاب بلقري الفيح ، طلب ١٢٠ - الدي اشترك هو واللا ساعدة م كرهل و و ديجا » ( ١٨٢١ - ١٨٨١ م) الدي اشترك هو واللا ساعدة م كرهل و و ديجا » ( ١٨٢١ - ١٨٨١ م) من شهر الهسم الا أول منه طبعال مين سبي ١٨٥٥ - ١٨٦١ م من بلة بري عن تاريخ وردن الا أبدلو لمين مين لم بري وقد عدم أبل الا أسنام دنجا عقدمة لمري و وقد عدم أبل الاسنام دنجا عقدمة الريم ويها للدخري و وقدم و وقد عدم أبل العلم و التحكيب

وى سنة ١٧٧٩ هـ طبيع في تُرسة أُسراء تنظيمة تولاق في مصر ، وقد

 <sup>(</sup>١) عول الاساد الشرابي ( من طبى ) إن طبعات قبح الطب تناقعة عن أسول المعملوطة

ع (ع) التقر « المستشر قول « التجيب العقيقي ط دار الممار ال يعصب من ١٩٤٧

صحح هذه الطعة الشريخ محد بن عبد \* هم الشهير القائد المدوي، وعده الطعه الكاد فكون حابية من التدبيق مع المصحيف ولا سروق الأشهاء وفي سنة ١٣٠٧ هـ فلسم في مصر بالمطلعة اللاقر دريد و سره ال الاسراء المثلاثية من هذه اللحد ة ه مرواح الدهب الاستسروي، و بهامس المسرء الرابع و الاكبر الاحداد الاكبران و منه الطلاب في المتحدد والراب الما المتحدد والمراب المسحودي ،

وي منه ۱۹۳۱ م خراج المسرء الأأول في سلسله و مطلم دلك دا. المأمون و يكن هذه العاصلة لم يصدر مهمة إلا أنسمة أحراء فها أقل من رابع الكناب بصفعات فليلة ، وهذار هذه التقعه ريادة على المدند بالندا في المدادة التي كتبها الاستاذ أحمد يوسف أماتي .

وي سنة 1939 م مرح السح جديمة المعاددي، ويعد ب193 م مم. على الدين عبد الحمد في مشرداً مراء وسند الهامة دون طامة دار المأمون ، لاأن منا فيها المن تصالق فليسلة ، همي تصاليق الموادية ، أو إشارات إلى احتلاف السنخ

#### و ــ تیسمنه .

ويها دين سنتي الم ۱۸۹۰ ـ ۱۸۸۳ ـ مرحم في النف ترحمة إمكام له ملحصة للقسم الا أول من ضح العالب يعدو الرواد ويرمح اله والى الارسلامية في إسبانية وقد قام بهدا الديل الحليل المستشرق الارسان كالتكوس الم ۱۸۹۸ ـ ۱۸۹۸ م

## أزهار الوياض في أحبار عياص

حس الهري في عنك مه هد الماصي بأس مركز الدائرة ممارف معرفه ، تحاث قيها عن الحركة العابية والالادية بالمراب ، والرحم لكنجر من العلد الداولة الداولة الميا الملقية الداولة المناصر ادامه من شدور من العلد الداولة الميا الملقية الداولة الميا المنتقر ادامه من شدور وهو ثد وهو يشس عالمة بأيهه المناسبة وياده على برجمه القامي المستقرصة ، من أمار وهوال وتعاميل دال فيهة ، فلقسول و المياسبة المام وياد أيت ، وإن بعامت فيها عن المهيسع المطاروق وتسابت والارسال عام ما ما يكن أو كارد ، وإن قوال ما ماما منه بإسكاره ١٠٠ ووقد ألف لمنزي كتابه عاما حير كان عامل بهر ساس ١٠٦ هـ ١٢٠ هـ ١٢٠ وقد ألف لمنزي كتابه عاما حير كان عامل بهر ساس ١٠٦ هـ ١٢٠ هـ ١٢٠ هـ وعدت أدار الا أمار في المقدمة وقول و دين كتر من ثالث

<sup>(</sup>۱) ارجار الروس ج ۱ س ۷

رم) المخدر نديس قرص الدي أم يده القري كتابه هذا ولكن برحيح أن يكون سبة دسم في آخر يده على ، لقول محمد بن يوسف التامي ، والمئو التا يخل موسوساكم كازهر المريان في الخار عياض أن المستوجاء من رسالة ست بها إلى أيهي المبالى مؤرخه بدي الناسمة الم ١٠٠٧ هـ وفي را ماله أخرى حب بها اليه وهو في المشرى أورحه ١٠٠٥ من ١٠٠٩ هـ وعلم شريس إلى الشار أرهان الروش في المنزب - منح الطيب المح من ١٠٠٠ وعلم يدل على الملم يششر الوهو بالندرب . الاتحارة على المارة فليله

الناسية ، حركت شعو الغرب وكالر من جملة فصولها ، وقروع أصولها ، وقروع أصولها ، طف التعريف والإيلام ، يعمى أحوال الشبيخ ، سبب ي أى الفصل عياص بن موسى ، وحين ورد على هذا الفطان الذي تقشم ، وألى وكن الاسطار كاد يهدم أو بهدم ، أعارت عن حواله حيا من الدهر ، ثم وقع نعزم والعسيم على حواب هذا سائل ، وستمى كنه و أوهاد الرياض في أحيار عياض ، وما يناسها منا يحصل ما ودام وارساس وقسمه إلى ووضات تجابه :

ا سروسة الوردي أولَّ هـ ا السلم المر د

٧- رومه الاشغوان في دكر حاله في المشرُّ والمفوان.

٣ ــ روضه النهـــار في دهڪر عملة من شيــوحه الدين قصابهم أوصـ بنج من شمس النهار .

ة ــ روسة المنثور في بسم ماله من متصوم ومنثور .

دروضة النسرين في قصابعه المديمة التظهر والقرس.

٩ . روضة الآس في وفائه ، وما قابله خه الدهر الذي دس طرحه من آس
 ٧ ــ روضة الشفيق في عمل من هو أأسم ، ولمنع من هر أأسدم المصوصة عظم المدرو المقبق .

٨ - روصة الباوعر في أثاه الناس عليه ، وذكر سعس منافيه التي همي أعطر
 من المسلك الاأدفر

وأريد أن أشير هما إلى أن القري . أعاد كميراً من أحيد أزهار ا رياص.

في مع الطب ، وذلك لا أن أما العساس ، كما قلت سائمًا لا مستطيع أن يعرث شاء بعرفه في المسألة التي مكت عبي ، والوكان دكره في المد منعد مر ولا أن المسكان الذي علهر فيه الناسع ، عبر المسكان الذي استر فسه أرهار الرياص المشارأ عطماً ، وإذا كان عام النطيب الم الما مرحما عصيا في ساة الا أنه السيع ، عبر أرهار ا , ياض ، لا يقل عليه قيد له في أحدار المعرب وحتى الا أندس .

وألف س أحيه في القرن عاني عشر كناماً موضوعه ، هو موصوع مأرهار الرياص والذي ألفه عمه أحمد ومن ها عليط كالإكوس . يسب كناب الله أم الحجول للم الشهور ٢٠) و كن الاأمر الذي أشكل ما دما لم أطلع على كناب الله الاأمر الذي أشكل ما دما لم أطلع على كناب الله الاأمر الذي شمه كالإكو باللم غلطا ، سنتي الأرهار الكيامة ، أو أزهار الرياض في أحدر القامي هاص و وتحن عرف أل أوهار الكيامة السوب للم ، والخاد الاسم بني الإرشكال إل لم يزد وبه .

### تىلىيلىر.

كتب أسو عد الله محمد بن عد الله المحاري القصري ديّلًا على الا رُهار ، جمع فيه ما فاله مض المؤرسين في القاضي عباض ، وفعل عنه

١٩١ راحج ۽ تراجم عليست . . ۽ لجاعيستان الفرنسيين ۾ ۽ ۽ من ١٩٨

الما حلى الأأوهار ، وفم تنقف المله ، يجم في تحو علاث كراريس فوجد ماله السعمة عمى تتجواع الر ٢٩ فالحراثة المامة التطوال

## طبعد :

طلعه المره لا وي من أرهبو ارياس في المطلعة المرسمية العسرية شراسه العسرية شراس سنة ١٣٣٢ هـ وقاءمت عطلعة إدال و الشركة الشوصات تتوسيم رقبا الكرن السرية ١١٠ التي لم تعمر صوالاً . كَا كُار الشروعات تتوسيم رقبا لله عمر و الدائمة عمر و الدائمة عمر و المحلوطان وخلاة من المحلوطان في المحلوطان المحلوطان

وي سنة ١٩٣٩ م أسمى" إخراجه كاملًا قديه من المعرب بالتماهر. وقد وسفيه من هذه الطمع التي تمتار عائمالين العرسة - والفهاوس المرشدة. اللائة أجزاء بالثبت بالثباء الروسة الثالثة.

## فتح النعال في مدح المعال

هـ ا هـ دا أم الساس، يحمعه الد بالقداهرة مع بعض الأعمالام على المعدثون و دهمت الوحكالام على المعدثون و دهمت الله العكلام على العل الموابة المعلمة ، ومناها الكريم ، وما دل فيه من الاحمداح التجرة والتعليمة ، در شراح تقر المغري ، فإد هم نشد العمائد الطوال في المل

ويور في سفن الماصرين مرض النفوس الضيفة ـ الحدد 10 ويحب به الآسرون . هنطت منه أحدهم أن يكتب في الموصوع وياسع في دات. ويستحيد المقري الطلب ، وما أسس التأسف عده الولو أعد لك عد هذا الكلام ، فسطل أن يأسقد أن فكرة التأبيب في هذه الموضوع عد أي الماس ، إنما هي وليدة دنك قادي ، وهدا ما الا أرناح إليه ، بن أشعر شموراً مونا أن المفرى ، راوسه فكره التألف في هذا الموصوع قبل أن تكون عطاً فدمه مشرق ، وإنما تأخر عن الكام فيه الا أمور الايستمد أن تكون أقراه رغته في أن يكون دات مد ريارة صاحب الدل ، وأن تحكون المقام الدين ، وهد اشتل ه تحت سقمه كما تقدم ، وكأني بكام شيء في المقام الدين ، وهد اشتل ه تحت سقمه كما تقدم ، وكأني بك ترقب شينا، وشه الدايل ، إن لم يكه ،

اعلم ادر أن المترى النيس مناسة في أرهار الرياس؛ ليتعقا عملومات عن المس السولة والمقل الما أشعارا في مدحها ووصفها ؛ وليقول الفات ؛ وقد اصلى الناس والاثينة سئال الناس الناس الكريمة ، وكيب لا ، وحكى على كل مؤمى أن اعلى المشاهد تها الفلا ، وإذا شهدها قبتك ألها وألما ؛ ونوسل بساحها إلى الله المكريم رافي ، ولم تراها نما ، وأزاح منه عن نفسه حويا وإنا ، وحملها فوق وأسه تاحا ، وقد أفردها أو البيس ابن عب كر بالتأبيف ، ومسم فيها حرما مقردا ، وكدلك أفردها بالتأدم ، أو اسعق ابراهيم بن

 <sup>(</sup>١) اجس س ٧ س محطوطة الصادئية .

محدوين خلف السُّلَمي الشهير ابن الحباس من أهل المريبة ، وكذا ضرهما ٤١٦ ه.و يعمدن في نادي القاهرة المشار إلله . و ترق م إلى قد كنت أَذَكُر مِن محاسن الثال الواقعة ، أكثر من مألَّة فاقعة ما جمعته بالمصرب • فأت برى أنه قد اعنى الموصوع عاية عطيمة . وعرف الرَّكمت الى ألقب هـ ، و حميم القصائد حمد ، نقر ب أن يكون التألف ، لا لهـ د م التواب ، تستطيع أن تقول عنى ذلك الاعتاه ، اشجور ديني مستطر ، ودال قليل عبد من يرى فلي الفلاقي ولكن هذا الشمور الديني بعسه ، هو السدي بحملني أمن إلى أن أبا النباس، فسكر في التألف، وهو فالمترب، طرمه على أن دكول له عصل الكتابة في الموضوع ، أو أو اب الحكلام في ، هو الذي حمله ياتمس لدلك مدية في أرهار الرياض ، ولكن كلام مناسة لا يكابي المفري . سيا ، وهو حربص على أن يكول تس شهرم فصل كنات في السل: فهر بعد ما يقص عبنا حكايات درية في الناب الرابع من فتح المتمال ، يأتي إلا أنَّل مكون علل حكاية سها . فيقول وقلت : وقد رأيت ل هده الأيام بالقاهرة المربة بركة عجمة ، وذلك إتي حملت هذا الموضوع الدي قشرف بالنمل والمثال في حرابة مع سمل كرب . بصحبًا لآحذ شيئًا من المكتب ، فادًا تعقر ب منه قوق الا وراق ياسه ، كانها مصت لها مده مديدة ، وما أرى داك إلا من يركة المثال الشريف ٢٠١٠

هذه النَّسُول التي سَدَّتُنجِ مَهَا شيء ، يُؤْيُدُ وأَالِسًا ، وهمها التصوُّو

<sup>(</sup>۱) أخر أرهار الرياس ٣٠٠ س ٢٠١

 <sup>(\*)</sup> اطر ورقم ) و من قدح لتمال محطوط بالصدقية وقم ١٢٥

الشجصة المقري ، و نظرة أهل معرد للثل هذه المرء و ساس ، يجملك كل دالك تشت على الشعور - وعند الله حديث الدفوس

وقتح المتعال هذا وتُبه التُؤلف على فأعمة ، وأرسة أبوات ، وحائمة أما القدائمة ؛ في معنى المعل والعمال والتشراك والمشتسع ﴿ , الدَّهِ وما «نسب داك من شوارد مقتاسة ،

وأد الباب الا'ول ، مذكر فيه أنص ما ورد في النسان الشريفة من الا"حاديث النوايّة وقصيرها .

والذي تمرض قيم نصفه المثال ، ويعمل أقوال المفادقية .

وا تات دڪر به معظمان ، وفضائد في مدح الثال ، ورقبها على حروف المعجم .

والداب الراجع في سود حملة من خواص المثال وصافعه .

والمؤتمة وكر عيه قصده وحرية له في العل سيأتو لحديث عليه ، ومسائل أحرى وهذا المكناد بنتل في المعينه المرحله الثانة من تأليف أي المئاس في لموضوع ولا له ألف فيل فتح المسال كناما أشماه و المعجات الشرائه في لدل حبر المرائة عائم أراد أن بزيد في الموضوع ، ويصف شئا حديد الولما في مدح العال وقد علط صاحب سلافة الدس ، فقال إنه احتصر فتح المسال في مدح العال وقد علط صاحب سلافة الدس ، فقال إنه احتصر فتح المسال في كناب علم المعمر العال المعمر العالم المعمر المعمر العالم العالم المعمر العالم العالم المعمر العالم العالم

<sup>(</sup>١) الطر السلامة من ١٩٥

و حوحد من الأنها الآول، الهدات الديرانة و سناه بالحراته الطاهر به . أو المحكنه المعرفية الممشق وفم ٥١ صم السيرة التبرية (٥٠ و توحد أيضا نسعة بالمحكنة الآلؤهرية رقم ١٩٣٣ قدم الباروج في ٥٦ ورقة اللم معتاد بحط سويم من أحمد الحلل تسمنت سنة ١٩٣٣ هـ

والوحد بسعة في مكنه أنصرال وقتم ٩٠ .

أما فتح المتمال الله اطامات على سكة سخ مه وسا محدث منها حسب تاريخ سخها -

أنه العامل على منحه بمسلة الحلط بمصحصة الندام الا ويعي محمد لطاهر ابن فاشور دولتم محمد فلائل الدولة و السدر داوي آخرها ما يلي و وكان المراع من تحريره فلموة هم الالاله لللاث و ماسران مصت من جمادى الآسرة من عاد 19 ما هد تو س الحروسة الله سلى بد المبد المبد تقليل ما يحد الجرئائي المربى الداكري الداسي الدار الحكامة من السحة بحط مؤافعه الشماع الله المدام العلم ، السدر العالق المداس معي السلمي أحد المجرئ الملمي العلم الله الما الما الما الما المالة ال

عليه المدورة ومن المعلم الردوة ومن المعدل مغربي و صح ، وهي المعدل أخد بن علي من أحمد الشريف المعدلي المولد ، القاسي الأعمل ، وكان الفراغ من تسخها شحوة يوم الست ثاني ذي الحمة عليه من المعدل المعدل المعدل .

 <sup>(</sup>١) أنظر م خرائن الكات في دهشق ودواجها م لحبيب المؤيمات عن علا
 مطبعة للمارف مدس س ١٩٠٧م

ج - ووقفت على سمة بحرية عامع الردو نة وقر ١٨٢٦ عام في آخرها ما يلي و ثم حروب هذه السمعة طلدية التوره على صاحبها أفض الصلاة والسلام بين القبر الشريف والمدر ، باروصه السامية ، بجاه الرئين الشريف لمن شاك المحرة المعصمة الدوية ، في الناحة التي البها ساراته الدمه ، في لعمف الذي موق الحب المجرة الدوية المروف بياب الوفود ، وكان المنداء فلك يوم الثلاثاء عرة ومضال من علم ألاثين وألالة أعو م وألف ، والمهاؤه في فوم الثلاثاء الماسس عشر من الشهر المدكنور ، وكان أكس كل يوم من وقت المحمى إلى الطهر ، فيكمن ولله الحدو المة على هذه الصفة في صدف شهر ، وقد نظمت حض منا ألمقته عبذا الحل الالسنى الوهمي بخط معمد شهر ، وقد نظمت حض منا ألمقته عبذا الحل الالسنى الوهمي بخط معتاد فراع من سمعها السيد عبد الفساح المصري يدم الأين عشره جمادى

د ووقف على سحة بالصادعية وقم ٩٧٥ مخط عبد الفتاح المصري ناسع المحطوطة المتعددة . و سعه الصادقية حالية من تاريخ انسخ ، وتختلز هذه المعلوطة ، والتي قدمها عن هذه المحطوطات التي اطمت عليه بالرسائل التي قبلت في تقريض المكتاب وهي :

رسالة من الشيخ « تاج الدين بن أحمد من إبراهيم الدلكي المكي .

<sup>(</sup>١) يالي بالأسل.

هـ و طلعت على سبعه حميلة الخط عكنة المؤر و المحت الاامتاد حس حسي عد الوهاب حاء في أخرها ما يلي و وكان المراع من تحريره شوال من عام اللائين وألف إلا مواصع حروت. وأخت بد دلك وكله بالقاهرة المحروسة، قاله مؤلفه المد الفقر أحد بن محد المقري لمفرني وفرغ من سبع هده المخطوطة السبد مسطلي بن رهم الارزميري سنة ١١١٠ه. و و و وهمت على سبعه إخرادة حامع المردوية وفي المدا حسهما المشير أحد باشا باي سبة ١٨٢٤ هـ وهده السبعة جيلة المقط مدهة الطاس . المشير أحد باشا باي سبة ١٣٤٤ هـ وهده السبعة جيلة المقط مدهة الطاس . المشير أحد باشا باي سبعهما الماميم بن عبد القادر الرياحي ليوسف وهذه المحلوطة سبعهما الشبع إن اهيم بن عبد القادر الرياحي ليوسف صوحة مناحب الطاس مرع من سبعهما ويوم الملائد ورب دروان أوائل مقر الحير علم 171٧ هـ وهذه المغير علم 1710 هـ وهذه المغير ا

و نوحد سنده في المكنية المتديوية رقم ٥٦ قسم الحديث فيها ١١٩ ورفة . ونسخة ثالية رهم ٧٧ه قسم الحديث فيها ٥٥ وروة (١) ونوحد سنجه في باتبي حامع باستامنول ، و سنجة بالبسنك رهم ٤٤ وسنجة شواله رقم ١٤١

والشري بعد ما ش في موضوع النمل ، نظم أيضاً فصيده رحريه فيه. ذكرها في تأليقه المشير «النمجات الدعرية . . . »" عير نستا مها . وذكرها

<sup>(</sup>١) راجع فقرس الخديويش ١ بن ١٨٠٠ فالمتدر بن ١٣١٠ هـ

مره ثانة في آخر هنج المتمال وقال إلى هذا النظم يضلح ألى يكون قالها مستقلا ، وعرم على شرحه ، ولم تنقى هل شرحه قبل موقه ، أم اوفي دور تحقيق الدرم ؟ ولكن و وكان يدحكر فألما و سفلا للمقري صنه السحة مخطوطة في عوطة رقم ١٣٦٠ سوال و المحات الدار في وصف من دي المنى والمدر و وهو السوال الذي احتاره المقري أنطوعته ، ويسدو من هنذا أن المقري نفذه و عرم عليه ، وشرح قميداه ،

وأنت لو قدت التمس في هذا الكتاب ما اعتاد له المهري في أآليمه من الاستفاراد ، لوحدت معرله فلك والتحة جلية ، شرمة الموسوع ، وحيله إله المحدثنا عن رسائل وردت إليه مل لمس ، وعلى أمحالها وكم في استطراده هذا مل فوائد النُسُر الدارسين لذلك المعلى حاصة .

## إتحاف المعرم المعرى بتكميل شوح الممعرى

هده حاشية في علم الكلام ، كبها المقري ، وهو ماس في عشرة أيام كما أعلما مالك . وكان الفراع من محر رها يوم الا "و ما ٢٦ من محرم سنة ٢٠٦٩ من عرم سنة ٢٠٢٩ من وفي سنة ٢٠٢٨ من عرم سنة ١٠٢٨ من وفي سنة ١٠٢٨ من أساف ما أعمل لا كره في النمو برالا "ولى ، وكان دلات شغر الأي سكندريه و عمل أبي الساس في هذه التأ يف لا تتحاور التسيق مين كلام مفيد مع الطامع الشخصي الصميف جده فاستسع إليه يقدول ، هذه نده جميها أيام القراءة معاس على شرح الصحدري الله مسام السوسي من

جه أن كان عندي بنه . حشيت علمها يند العس - وصفيه، مختب أشي حما للذين الميتهم في الحنافقين شاع ، حيلا المراص على إذ قد من شيام من شراح الصف، وأخراته : لاأربي. خبات سودة سقم إن شاه الله في الأَّجِل كَنْ مَا إِينِي ؛ لأَنْ الصَّائِبَا بِهَذَهِ الصَاءِ عَلَى مُلَّ عَلَى مُل وسأصبف إلى دالك إن شياء الله تعينال هيا قيدة، من مثل سات عن تحسيا ومقبدة ... الشبح سيدنا سمند المبسري ٥١٠ ، وعابط الديل معتقدم، عن المُمْسَرِي (٢) ، مُقَدَّسُمِ النَّنَ له كالدين في التوحيد أحدهم إثْمَافَ ، أو إعادة المُمْرِم (\*) لمامري بتحكميل شرح السام وي ، و اثناني حباشيه على أم المراهين ! ! والحفيقة أن الدري له حباشية على شرح الصميري ( وهي أم المراهين ) سماها ه إنشاف المعرم. . . ه ثم أصاف إليها شبئا مستقلا . و عره صاحب أسماء المؤلفين فيها اطلمت عله من المصادر بدكر كتاب النقري عوامه وإمحاف العرى في الصد عل شراح الكرى ، و فاع أو هذا تمير محيح . وأنه أن إسهمل باشاوقم في تير هددالسهوه في حديته عن صاحب التقمع، وما أَكَثَر علصالة ! وشحل إذا رحما إلى أبي الساس نفسه عإما أنجده لا بشير في حاشيته على الصعرى التي وهنت سيها إلى تكسل شرح الكر ي إلاَّ أن يكون ألف هذه الحاشية عند ذلك . وهذا ليس فرينا - لا به فرع من ين أكرمندمه العدتية منمن محمق ع مخطوط بحرابه حدم الريتونة رقم ٢٠٠٣ ر٧) راهيم خلاصه لاسر ج ٥ مل ٣٠٧ ـ سجرة النور الركبية ج ٥ ص ١٩٠٠ عربيت الحميدي و البواقية التعييم ١٠١ سنة الولفس ٢٠٠ من ١٩٠٧ (ج) كلمه بالمرح من موجود في قالب السائر الذي خر ث الكتاب وهي من عوال الحشية

متطوعة ﴿ رِصَاءَةِ الشَّحَّيَّةِ فِي عَمَائداً هُلَ السَّنَّةِ ﴾ في أحسر أيامه . ولم يشو إلى تكسيل شوس الكارى لوبها .

وقفت على مسحة من « إتحاف المعرم المعرى . . . ه صمن محموع دقم ١٠٠٣ بخرينة حامع الريتونة ، فرع من تسجه السيد على بن غمر العلوسي لا تحدد بن هد الله لسوسي (١) بوم السنت ٢٦ صدر سنة ١١٧٧ هـ وتوحد أنسا نسحة المكتمة المدومية التوسية ( العطادين ) دقم ١٨٠٠

### الجمان في أخبار الزمان

هدا كتاب بي التاريخ يُعدّ من مؤلفان صناحت المع حسمه إليه كدر من المصادر كالوافيد النبيه التي يقول مؤلفها إنه وعد عليه ، وعده من لد منه أيضا إساعيل باشا البعدادي ، وحين درس لمستشرق القرسي دي ساسي ( ١٧٥٠ ــ ١٨٣٨ م) سفن المعلوطات كان من يتها الحالف الذي سنه هو أيضا إلى أحد المري ٢٠ وخد ألما كيراً من سنح هندا الكتاب المعلوطة في أولها لأنف أبي الماس أحمد المري . .

و مد الدرس والديث ترتي بي أن الكتاب لس من تأليف المفري ، ولا حطّه شمّه ، وإنما للمفري به صلة صفات كثير أ من الساس ، وهذم الصلة تتردد بين أمرين . إما أن الكون أنو الماس مسح الكتاب ، فظله

(١) وقفت على خط هذا الرجن يطرة فانح المعال استجه الصادقة من ١٠٠٠
 ويدور أمه كان من التنسين المعرفة

(١). راجع معجم المنبوعات لسركيس من ٩٠٣

بعض النباس الذي لا يهقيون أنه من تأليفه الائن نجد عبارة النسح في أول لكناب الذي لا يهقيون أنه من تأليفه الائن نجد عبارة النسح في أول لكناب الخليج وجمه الله في نومي فأعطائي في النهم الخيا أصبح الصبح لآ وأبا الشيخ وجمه الله في نومي فأعطائي في النهم الخيا أصبح الصبح لآ وأنا من وكام أحدث في سحه المال وإد أن يكون أبو الماس احتصر للكتاب وأسما إليه الاثنائج، في أول بعض النسج الخطاوطة الحسدة عصدة عدم من كناب أحيار الزمان الأم أنول قال المؤاهد .

والمؤلف الحقيقي لهذا الكانب هو محمد ان على السقيّر الا' لمدلسي الهرسي الشهير بالحالج الشطيمي المنوفي سنة ١٦٣ هـ

والذي حملني أشدت كل الشنت في أن يكون هذا الكتاب من تأميف المقرى أعلة متنددة !

1. أسلوب ا يحتاية . فالا أسهوب الذي عرّدنا به الشري في ما ليسه لا مجدله أثرا في هذا كتاب ، ولا جمل الا أسلوب الذي كتب ه أبي الساس الصالا قريد أو سيدا ، وكذلك ما المناز مه القري من لاستطراد ، وقرّة اليال ، فإنه معددم

عله المترب الاتحمى لا يتكون في سنة الكتاب قامرح الشطبي .
 ولا بشيرون لمالة بئة وبين لممرى (٢)

و راحی آن آلکتان محمود بحر به حصح الرسونة وقم ۱۹۹۰
 (٧) رحد بالرسفر را لهمران الاقدی بن ۱۹۶۰ (تحال أعلام السیمحمال أختار حاصره بکمان رحد و داد الرسام بالاستان ج و و حام سبو با أيضا الشطيق في الله ۱۹۰۰ مد الرئارة الوالميون رحد و دوو

له مرتجه في الورقة الاأول من تسعة محطوطة مدار الكب المصرفة رقم ١٩٩٩ سنة الكتاب للحاج الشصيي، ونسبته المعري منا، وهذا يدل على أن الشك قديم الونحد أيضا بسعه أمامه في دار الكتب المصرية فرغ من سعيها سنة ١٠٠٩ هـ وتاريح هذه السبخ يصاعب شكة المتقدم

والكناب عديم الحدوى لس فيه فالسده النية ، وإلى ذل على شيء ، فإعا ندار على نماة مؤالمه ، وضعف لفكيره راهمه الله . وقد لصفي بالما مه ،أو فالتحامل واكن اقرأ كناب . فستحدي فصرت في وصف المؤلف ، وفي إطهار فيمة الكتاب إلى ثبت أن له فيمة .

والوجد بسعة من هذا الهكتاب مجريتة حامع الردوقة وهم ١٥٩٠ وله وسعة البه بوركاملة على محمولة وفي المكته المعادقية مسعة هيئة الحدد وم ١٤٩٣ وفي المكته المعادقية مسعة جيلة الحدد وم ١٤٩٠ وله سعة الملكت الموادقية سرى الأحداث مع الثاني سنة ١٤٩٦ هـ ووظفت على سعة المكت الوهاية سرى الأماحية حراً. وكان الموع من سعها يوم الحمس ١٦٠ دي العلمة سنة ١٤٩٠ هـ وسوحد سلعة بمكسة علمه الفرويس، فم ٢٥٥ ولي داو الكتب المصرمة عدة سلعة من هسما للحكال . سعة وفم ١٤٤١ فرع من سلعها على المراثي في ٢ محرم سله المحتلان . سعة وفم ١٤٤١ فرع من سلعها على المراثي في ٢ محرم سلة المحتلان . سعة وفم ١٤٤١ فرع من سلعها محد الداب في شهر محرم سلة

١٧٦٥ هـ وسنعية غلم مبري رقم ١٥٩٩ ويستخة أخرى رقم ١٥<sup>٩٥ وي</sup> محوع محصوط بمكتبه شبيح أحمد الجريدي احتمار لكتاب خال الدي سبيه المحمر فلمقري . وهو هموند ش محمد التوري

### قبسسة كتب

إصاءه الدحمه في عقبائد أهل الساة .

هد نظم للمقري في علم السكلام ذكر ميه مسائل النوحد بإنجار جه في آخره فوله :

وكل إتحامي لهما القباهدرة ﴿ وَفِيهَ تَارَيْعَ حَبَالَةِ النَّعَامِيرِهِ أي أَنَّهُ أَتَقَهَ مِنَّةً ﴿ ١٠٤٧ هَا ٢٦﴾ تُوجِد تُسَعَةً يجيفوطة من هذا النظم بالصادفية صمن مجموع وفر ٢٨٠٣ وصبعة شمرية خامع لزيتونه .

وصحة بالكاتمة المدومية ( مطاوي ) رم ۲۸۲ شر ح هدا المنظومة الشيخ محمد بن عمر المدامسي شرحا و بيا مفيصلا، توحد تسجة محطوطة من هداه الشرح بحرية حامع ارجومة وجم ۲۰۵۷ هر غمن سجها السد عبد السلام بن علي في رسم تاني سنة ۱۹۹۱ هـ وشر مها أيصا اشبح محمد علش السلام بن علي في رسم تاني سنة ۱۹۹۱ هـ وشر مها أيصا اشبح محمد علش (۱) راجع عبرس دار الكت لنصر ماتح مر ۱۹۱۱ هـ والله ما راجع دار والكت لنصر ماتح مد دار مد وهد حلال ما راجع دار والكت النصر ماتح مد دار مد وهد حلال ما راجع دار والكت الناسم الراباة الدي حام في به الاكروبي

قَيْدَ عَمْمِ الفَّمَالِ بِينَهُ ﴿ فَبَالَرَحْمُوهِ مَا حَبَامُ ﴾ وأثناها أسيوننتُ خبراعليمات آخر فيساو القالبي العسر هارتوقيس ٢٠٠٩هـ ١٩٤٧ه هـ ١٩٤١ه علم القدمة شراح البداء إلى على مدومه « إساد الدحة ... (١٣١٧ هـ ١٧٩٩ هـ) سنة ١٢٩٥ هـ وهو شرح ليسن له قيمة كبيره حمع هذا الشرح بالقماهرة سنة ١٣٠٩ هـ بهامش الاهمداية المريد لمقيدة أهل التوحيد ه

#### حسن التنا في العمو عمن جي :

هدا كتاب صبر حمع مه أنو المهاس معن الآبات والاستديث والآثار الواردة في صلب المعدو عن المذب، طبع طبعة محدريه عصر في 14 صفحه عدول تاريخ.

#### مردوحة

هذه قصيده فيها عسرافه وطرف ، وغش دل على العلاق عسرائر محكولة وسأذكر ششا منها في الهادح . طعت المردوحة طلعه محربة يحصر سنة ١٧٧٤ هـ - ١٧٧٨ هـ سمن محموع احتاره، وأشرف على طعه محود أعدى الجرائري

### روضة الآس ، الساطرة الا<sup>م</sup>ند اس ، في ذكر من لفيته من أعلام سراكش وقس

هدا من مؤلمات المقري الله ربه , وهو لم تشهو , ولا نسرف هن توحد منه بسحه الآن أم لا , ودكر الشميع عبد الحي الكناني أبه وحد السمه في ترامع المكتبه السلطانية بماس ، ولكنه م نقف عله ، وأثبت أبوعلى للمداني التادلي في كتابه الروض اليسام في مناقب أبي عبد الله صلل

الشرقاوي البجه دي مكروبا من أي عد عقّه محمد بن حمره العياشي يحول هيه و وفد وفع يدنا طرف من كتاب المفري سماه و «روصة العاطرة الا عاس فيمن نفيته عمر التحكش وفاس و فيه برحمة الفشتالي و الريابي وأمسرا جم من علماء حصرة الدولة الدهية ، و حلب معطّمات من أشمارهم وهي مفيدة في بإيها عاده إن من الله عدنا تكياله على ما عدنا مها متور الا ون و لآسر (١٠) و وهذا الكتاب ألف مافري في فاس كما يفهم من كلامه

### قطف الهنمر من أنبان المعصر

هداشر ع لهنمر اشده خلل ، أو حاثية على أحد شروحه الكايرة . أف هذا لكتاب في المشرق الأسانجد الشدع محمد ال يوسف المرا كشي الساملي يمول في رسالة فلمفسري مؤرخة بسدايه منه ١٠٣٨ هـ د وأعصونا الما محتكم الذي سميتموه و قطف المهنسر من أفسان المجتمر و هل حرج من المدمة أم لا ؟ ورددنا أو العملسا منه مسجه ، وقد اشتاق فعهداد هذه الاقليم إليه عاية كالفقيه قاصي القضاة محكم سيدي عسى و لهيره من أحلاه حليل في كل محمل جليل ١٠٤٠

وقست بعض لمعادر للمعري حاشيه على حبل عبر قطف البدعير (٧٠) ولا استطيع أن حداث الهسدد النبسة ما دامث الحساشة محهولة الاسم ، ولم

 <sup>(</sup>١) راحح نهدان المهارس - ١ من ٣٣٠ و ذكر الثراف حكاتات هيدا في هجا المدت - ٩ من ٢٠٠٠

<sup>(</sup>٢) و أجع قع الكناح 4 س 170

<sup>(</sup>ج) العلل تعجر دالتون الركية ج دمر الداح

فُشَّر إليها في النمح، وإن ذَكِ مُحمد الله اسمي أن للمفري حواشي على المختصر (١) بكنه لم تتحدث له عنها حدثنا يصاش إليه

### الشماء في بديع الاكتفاء:

هدا أحداثاً ليم المقري ، ذكره أحمد الشاهري مع كاب الا أصفيه ، الله لقري أيضا في رسالة وحده بها من دمشق إلى المقري وهدو إداك في الفاهر لذات ، ويعهم من ففر التالر ساله أن الكنامين أله يها في المشرق ، ولا شرف الآن من أمر هذي الكتابين سوى اعتوان .

ومن مؤلفات المقري وأنواه بسال في أماه تفسال وهو عير معروف و رحل الؤام لم يتسه و لائم قال و وسد كنت فلمرب بويت أن أجمع في شأجا على الدي الساء للمسال و وكنت سفه ، ثم حال بي و دين دلك المرم الاقتدار ، والرنجان مها إلى حصرة قاس . . ف سان أو رالا ما مرااس بي را الما ، و كنت أنه إلى راس بي را الما ، و الم يتحر الما أنه إلى راس بي را الما ، و من المعتكنات التي نسب الآني الماس و من المعتكنات التي نسب الآني الماس و مرا المعتكنات التي نسب الآني الماس و أشار دمشق و من المعتكنات التي نسب الآني الماس و أشار دمشق و أشار دمشق و الماس سيدا أن يكون همذا الماس و المناس الم يمرد مه للوحود سوى الاسم و الآنا بحد المؤلف يمول في الحديد المناس و المناس ا

 <sup>(</sup>١) راجع معدية شرحه القلومة و إدارة الدحة . . و مخطوط بخل به حامع الراتونانا.

<sup>(</sup>۲) واجع قع العيب ۾ ۲ س ۲۲۱

<sup>(</sup>٣) تعيم الطبي ج ٥ ص ١٤٤

 <sup>(</sup>١ - رائم هذا التحديظ في العوان عن حميع الصادر تدكره صيفته الك

سة ١٠١٩ هـ ، وفي سي أن أهم في داك كابا ماهلا أجمه ، شنى عرف دستى ، أو ، مشق علم المدح لدمشى ، (١) وله الدر النبي في أساء البادي الا مين و همو عدم جم و م أساء المدار والد الدر النبي في أساء البادي الا مين و همو عدم جم و م أساء المدار والا أنه ، قال اللمي كام أدب أشار إليه في فتح لمدس ، وله كما م الداء والد بين والرث والتبين والمرث والتبين والمرث والتبين و و دوم السلم عن اهمس المالي الوسط ، ١٠ و م المواعد السريه في مل مشكلات الشجيرة المهابيه و ١٠ و من مسر م المدعد لطمال المحس المالي الوسط الا كل في ١٠ كر المدعد لطمال المحس في الاي مامة ، وه المامي عم المدول ، وكان شبح يجيد هما الفن ، ويسب في الاي مامة ، وه المامي عم المدول ، وكان شبح يجيد هما الفن ، ويسب في الاي مامة ، وه المامي عم المدول ، وكان شبح يجيد هما الفن ، ويسب في الاي مامة ، وه المامي مطابها

سيحدان من فحدم المدطنان على الله علا الاشداد ولا مدلامه وذككر صاحب البواقيت النماية أنه اطلع على هذا الشدر على وفي إحدى وطلاب أبي العباس البعرية هال البعر واشدة . فبي في المحسر ستة أشهر وألف فها ككتابا في علم الهيئة . وحد فيه حين حراح ككير أمن

<sup>(</sup>١) راجع نابع الطيب ج ج من ١٤٢

إن عنه تسمة مخطوطة مدار أكث المصرية رقم ، بج

وج سم عدة محطوف سك لا مراس وقم ١٠١٧

<sup>(</sup>ء) سام سحنة برقن رغم 1534

 <sup>(</sup>a) إنهر د بدكر هذا الشراح فيما اهدت عليه من أصادر الشيخ محلوف في شجره الدور الركيم ح ١٠ س ١٠٠٠

الا حيال ميها هول البعر وأخرنا أسه لم دخطع إسلاحها الا و العسيمتان نسخ والتشريق الساس (١) والفرد الهاعيل باشا العدة (ي المسلمة كنال المفري اسمه و بدر الحشر من بو در الا تحدود الا معالم في في فيط فاحش الا في وفعت بحرية حامم الرابو به على البوع مطوط رم ١٩٧٦ به هذا التأليف، ولكمه مسبوب لا بس الدين أي عد اله عبد أنه المهمد أن أخمد المهري الا دري وإلى هذا المحدث سنه أنصا حاسمي حليقة (١) وأسبوب الكتاب بيد كل دامة عن أساوب المهري في كشه والذي يفرب سهو المدادي إلى لم يحقمه ، عدم نسمه هد المكتاب المعري في كشه والنسادر العديمة ومن دا لهم أي العاس وأرهار الحكام المعري في كشه ما المعادر العديمة ومن دا لهم المعرائي أنه اشتق مه عد رأس الرسول المعرفة والدي الدينة ومن دا لهم المعرك المعاس وأرهار الحكامة في أحيار المعامة والدي المعري المعرفة والدينة ومن دا لهم المعركة أنه اشتق مه عد رأس الرسول المعرفة الدوية

### مكانتها فني نفوس معاصريه

إذا كانت عناصر عشر متوفّرة في الإرسان ، وعد تكون دعامة في بركبه احياتي ، لكون ، إنساناً ، فإن هذه الساصر تعلمر حليه في عمر قساع في الهندمات المتآخرة ، وفي عصور الاعتطاط ، وزمن فراع الحبسة العالق

<sup>(</sup>١) مقلر مجاسرات اليوسي من ١٨ه

رُبُرُ) والحَمَّ - وَمَاحَ لَكُكُورَ فِي السَّدِيلُ عَلَى كَتَمَا الطُّورَ - ٣٠ ٢ ص ويَهُ سَأَسُاءُ النَّوْلَقُسُ جِ ١ ص ١٩٥٠

<sup>(</sup>٣) ائتلر كنف المانون ع باس ٢٣١ طامصر س ١٣٧٤ هـ

في هذا الحو للدي يحافظ على خشوائها "تنسو ، ويمكون له أثر . ومن هـــ يكنثر التقال في هذه الحدمساب، وينهض لكيد الذي يحركك الحدد، فيم الاصطراب ، ويمر ،لا أس وذات الدي كان في المروق الا أحيره من الحياة الارسلامية ، ومسأ ذالت الدندول في انت الد . . لاند مام الوعي . والتعليل العائب، و 'لك الذي الزار في عصر أبي المساس أسمد المقري. وصاف به ذرعاً . أرى أشهج نقوس منافعه ، وعقول بيها و عن تعدير الفيم ، والموهرين وجودكمنا ووللافقاحش أصمامها وأنابهجا بشاب الهسالي لم غاط لحته باش أبيء الدعام ويعطي وعنا اللاط ويشولي مكام عملة مرمولة في الترويس، وتعكون من بصبه مناعة الإطاء والخطالة والإيمامة ، وهي من كن كانت لها غيمه إدالة ؟ ومحدق المدوس ، وكان لرائحه حديثًا الكريمة هيوب، وشمر أبو العاس، فإذ هو يعول ﴿ مَمَ وماعف به حسكادت حاسد فتراه، بُ كُلُّ التاسي . ويحيل يمسأونه أن يحاسى , ويميد لحق ,طــلا واله الي عاطلا . ويقلب المنجه محنه ، ويري المساقاة إحمه ، يحاقل محائلة الدرب ، توبيكيَّدر مساهل الحشوص والمهديب ، وية بل الحق الو صع بالتكفيت، ويشتعل بها لا يعنه ... ، وحين دهب إلى المُترق لم يسلم من داه التموس ، سيا في القاهرة حسكما لتقدم وفي همالما الوسعير شبه كال له مدناه محاسوات له الود ، وعله يقدرون هيئه ١٠ سيائي لمسرق. فقد كان أبو الماش شارماي كنير من الاؤساط. ووع والصح رامالة في عام الطالب ج. دار ١٩٩٧ مات عد إليه من وغريها على إين عبد الواحد الإمباري

والسم المني عمر قديل من هذا الأحدرهم بها حديث به من العنظام في تركمته . وفر به إلى الله عند أنبر فرسي القامرة النسبي للوقل، وعا أنا سائل مو فيص فيديه أن لا إنساني وأرلادي و صحيفي من الدعواب فالمصور... قإل اعتقادي أن الاعلم منج 💎 منقل ملا ريب ، ونجد أما المساس ، يكت ه التعاويد ، في دمشق و تشتهر بإ حده علم مخدول ، حتى قبل كان يستطيع أَنْ يَحْرُ مِ مِنَ الْعَرَابُ وَلَامِرُ اللَّهِ مِنْ أَمَا وَمِنْ أَنَّالُ مِنْ وَحَلَّالُهُ وَعَلَم كُلُّ ول في على إلاً وبادو برَبادة و مور الا واليناه وبالدراويش 😭 . وقلل من هذا مع الانتساب اللعلم في يكمي في ذلك العصر اللا حراد على مكامة مين التاس. تعوق مُكانة الرعماء السراسين الموم في الشعوف الإسلامية وعن إد سرف بهذا الجانب من الرحل لا تربد إثارة السحرية ، ولا قتل الأدواق. رَاتُهُ أَرَادُ الكَاشِفِ الحَدِيقِ عَنْ ﴿ هَرَيَّةُ ﴿ هَذَهِ الشَّحْطَةِ اللَّهِ بِهِ ﴿ فَي غَمَّال تاس في ديم علم كانه صح العدب في التموس، والمدم محاوله الموص على سنة الرحل، وأزديات حالته ، وعمره

و سد أن قصد المعري الآن أسباب ذاك الاحتدام، قيا هي تجدله، ولا "تي سي، عجرمه إن كال باله في تجوسنا عرامة . ذلك ما تربعد التعرض له ي خاز دال ، وإيجاء هارف في التسم الا "حير س هذه الدراسة

و د د اعلى از خام يې سر رقب د قالب

# القيديم القالفة

إن الاي ساج الحق الذي يهناك منك الرمسا ، ومجملات على الترمع ، هو الذي تموفرت فيه عماصر الجقاء من سعو الحمال، وفقة التدبير ، ووضوح الفلكر ، وتحدد لماني الحد، وهي عني تحكسبه صعد الحسوط ، وتحمل صاحه يكون ، ويكون دائا ، وتبد بيناك وبيد قو صل الزمن ، وذكمش معطو ت السر ، فإذا أطهر ب هذا الاي تساح حباس المرمن ، ثم دوى مقد قبر ما به مفسوله ، وخت فاره ، وصوعه السر ، كان و كالمساد بن و في وحد قبر ما به فعل أما من ينسي السرط ، فأنه رص ، وإن الاقر با كان و حسونا الذرون عائم ، وإذا الاي على حاله من طلب ، والهد الاي كان عال حاله من طلب ، والهد الاي الله ينال حاله من طلب ، والهد المان الاينال الاي محلول العالم الدالم الدالم

وكان اتناج العالم الإسلامي في القرون الاأحيرة يسار بجوره الحد وهده وسما في عصر مترجنا الدي كان أشد إطلاسا ، واصرب إلى مسوب وفيل استطاع أنو العاس أن يكون الماحة عملا في عصر عقد دوح الحل، وصيره الما في غير ملالة في عصر كلف المطنو ، وما يمن إلى المراغ سلة وتفكيره واحما في شة تحدرت بيها المعول ، ومعانية سية إلى غوس ميته كون ما أشك فيه كل الشك ، وأستقرب المدورة من الرحل الذي داسا ، وسئام

### 

حَمَّا إِل أَمَا الدَّاسَ كُتِبِ فِي التَّارِيخَ كُتُبِر ۖ . ودون أَنَا تَارِيحَ حَصَّارَةً كاملة، و كم كل دالك لم يجعل منه المؤر ح المنصص له ي يسمريب فيما لا يطمئل إليه الدقل. ومن هن كان حامه لما قاله المؤرخون الدين سقموه من هون أن مجاول استماحه، أو تر صبح رواية على أحرى ، مل همو يصنَّى إلى المباسلة ، ودقل الروايت المتاقصة . واستمم إيه يفول ، وقد فأكسرنا فيا مر ص ابي حال ما قه نظر هدا ، وذحكرنا فيا مضي من أمس المائدة وعبرها منا فيه سطح أعالف وما ذلك إلاً لا أما تنقل كلام المؤوخين م ولي حالف للصهم للعباء ومرادنا تكثير الف يُده وبالجُنة فالسائدة حلالة المفداره (١) هذه الفقرة الشمر بأن الرحل ليست فيكرة حاصه في كدنة التاريح، وطريقه نسه عليها. وإنها ينتن والروي من عبر رابط للحوادث، ولا محماولة فهم ما يقل ، وقد ير السجيع من اللطل هو نقل اللث والسمين عنون أن يسمح لنمسه لاعتراص على القدماء تورعا عن كسيهم مع الاعتقاد أن هذه الحوادث فد لكون محمه ، وأن هذا العالم هو ١٠٠٠ الا مـ ١٠ ـ وأ فقرة الله لا الدارات ما والسهالة الأناما أو جها الشرابي معاطير من مؤرغي النوال ١٩٠ و عالم الداري الله من ما لا كره عالم المؤرجين لمُعدمين عليه و ودناب مدم أعتمته ، وتسع حوادث التاريخ حسب طريقة

<sup>(</sup>١) رجع شع العباج ويراب ٢٢٠ (١)

 <sup>(</sup>۲) الطرآ الطُلل السدامة شكاب أرسلان ع د من ۱۳۶

بشمل بها، ويسبر في حدودها، فهو اتسول وأي وفت سف عنهال إلى الا تعلل مع أن فتحها بالاتحاق إنجاكان وس الموثيد، فهمو مني و صود فكرة العلم أيام عنهال، وفعلم ولا تع للمسلماء م أن الدي أمنه المؤرجون السماء خلاف ما زعمه أبه المدس (۱) والذي معلل تفع الطب مرحما قبها إلى اليوم في ناريح لا مدلس ليس منهج أبي الديس التأريمي، ولا تحيمه، وإن نقمه عن كنب معتوده كيا أسرت سافته وهدد حسمة الحري و وحديثه أيضا بروايه المثر والتامر وهسادا أفاد من السحد أن السارسة فلسمنيراً والداد المساوده في أبعه واطلم عليها في فاس بمكمة أبي المعالي ريدان السعدي التي كانت تحتوي على لو دو عليها في فاس بمكمة أبي المعالي ريدان السعدي التي كانت تحتوي على لو دو الكتب المرقة محقارة الا تداسين .

وفي سنة ١٩٢٠ م أسرت سفن إسامية مرات مفريسا في مياه حل طارق كال مشعولة ألاف الكنسا نادره، را لنحب المسه المسركة الولاي زهال ، وحمت شعمها إلى إساميا ، وضمت الكنس بني هل عن كثير مها المفري يلى الاسكوريال ، وفي سم ١٩٧١ م النهب الدر مسطم هد الكمؤ المفريد ، فلم يبق منه سوى الداني المرحود الآن (٣٠ ولسولاً م حله المفري

<sup>(</sup>١) راجع تاريخ ابن الاثير ع ٣ من ٢٥ ط نصر من ١٣٩٠ هـ البيال المقرن في نه به العراب الاس عداري المراكثي الدوجة أبي الفيدة و قد كت الشيخ عدد الدراء التطابي في هذا الموضوع بعث قيد عشر في آخر أكان معروات المدرد في لوديا م لشكيب ارسلان لجمع من ١٣٥٢ هـ

 <sup>(</sup>٣) اعلى الاستعلام عن ٣ من آ ١٥٠ براجم إسلامات بن ١٩٥٧ با جداده الإعداس بن ١٨٥٧ بامو قف حاسمة في تاريخ الإسلام بن ١٩٥٩ بد الماهرة بن ١٩٥٨

عن هذه الكتب المعتورة حين اطلع علمها مكرة السلطان (15.4 أمحيل شيئا عداماً عن الحسارة الا الساء الإرادة والمائة عن المائد عن المائد عن المائد عن كما المفتود (أوى لمنو طلع بالفيم من ذلك المكرة ، فهل أنتي لنامع الطيب قيمته المتروطة ، وميزة عثر عد ، ذلك ما أراد عدا والمفتد عملة أناواح .

## المتري الشاعر :

إداكان اشمر هو داك الذي يعرفه قدامه قوله الإله قدول الرون متنى بدل على معنى الوالدي الرقال المسكري الواليل رشيق وابن خدول الما المراب من تعريف فد مة المول المقري سيكون مو القول الشعراء الألل علاقة بالمدل المبعد بالمدل المبعد المدل المبعد بالمدل المبعد المدل المبعد والمدا بالمبعد المبعد والمدا بالمبعد والمبعد المبعد والمبعد والمبعد والمبعد والمبعد والمبعد والمبعد والمبعد المبعد والمبعد والمبعد والمبعد والمبعد والمبعد والمبعد والمبعد المبعد والمبعد وا

ود الما المارها المراعه ما فقير هذه النهد الذي در و الوده في المصر الحديث و بها أواق راسيكور، فاتها در فا وأدند شهراء الديل المتعلم الأن الشهر الا يكور عرب ساسي الدس الدالده الا حالة ال مقتصاه بها أشته من هرة الاردل إلا أو وسقار الدالة الدالية المحدد بطرية الحافظة المرطاحي و قود عاهمة و وقود الرائع وجود المساتية و يقوقه الحافظة الكول حيالات الفكر منصة المتعاذ العمليا عن بدعل المتعوظا كلها في المسات و يقوقه المائزة عالم ما المائزة عالم الموالم والا المازوالا المائزة عالم ما المائزة عالم الموالم والمرائع والا المازوالا المائزة عالم الموالم ما المائزة المائزة عالم الموالم الموالم المائزة المائ

والذي أكس قلبلًا حدد من شعره وقة أس إليم المافقير في عبر إعجال عربيته اللاقب لا مسلم وحقيقه الكابر من أحد الأم المدين وعلمونه و بارغم ومن هذا الحميل و بارغم ومن هذا الحميل و والله المدينة حامل تحود بيان القراي وعدونه أحلبان عبم إلا أعراض المدريد بي علم فيه أهل الحراد وحيما أحدالهم أو في موسيقاتها ، وإنقامها وأحيانا وأحيانا وأحيانا عرب الانتخار وإنحش ما ي عظمة ، في عدد اللائم المائل وإنحش ما ي عظمة ، في عدد اللائم المائل وإنحش ما ي عظمة ، في عدد اللائم المائل والحشر ما ي عظمة ، في عدد اللائم المائل والحشر ما ي عظمة ، في عدد اللائم المائل المائل والحشر ما ي عظمة ، في عدد اللائم المائل من المائلة والحشر ما ي عظمة ، في عدد اللائم المائلة والحشر ما ي عظمة ، في عدد اللائم المائلة والحشر ما ي عظمة ، في عدد اللائم المائلة والحشر ما ي عطمة ، في عدد اللائم المائلة والحشر ما ي عدد المائلة والحشر ما ي عدد المائلة والحشر ما ي عدد اللائم المائلة والحشر ما ي عدد اللائمة المائلة والحشر مائلة المائلة والحشر مائلة والحشر مائلة المائلة والحشر المائلة والمائلة والمائلة والمائلة والمائلة والحشر المائلة والحشر المائلة والمائلة و

أما شعره الديني الذي قاله في النعل وعود، فإنه حاء مسبولا سخط لا تتحاوز فينته نظام معريا في المهمة الائد لم بجد في هذا الموضوع دات الشعر العذب الذي فقنس منه كما نقس، ويعمس في الاعراض الائحرى في عير بدرة، فسة إفلاسه شي عيره وإدا وحد لمردوحته التي تقول فيها إنها دلت على إحياء ميت الائد بجد أكثرها المنيره، فهو مسرة المحد المماني، ومرة أحرى يجد الائد والحل المنادة الماعثة على الفرة، سها في الشعر الدي من أموى عاصره العرابة، والطرافة فاستمع إليمه إقول في ارتباح وتشوة،

وقيد غدت من أعين العنداة \* حتى عيولي، وزهن في الحتات ولم أذل ودائمه حيساني \* أشطكو الظا والده في لهائي يطعمها العثماف خمير برد

صمته مم الحيل مباليه + وبات لي حكانتي في الحاله وأحتشي منع دليك الهمالية + فلم أزل طبالية وصباليه طائب لترب صبار عين العد

عالمانی این عار مهاهی هذه الا آبات هی این نمدها ۱ ۱۹۰۰ در آر محر صفوان بن زدریس الار اصرار درد

بشا شمشم، والمعالى عدما لا ماين من عرفي، ومن كلمائمه ما ماهنه، وأقبل بدكي شته لا تارس من هسي، وما وحالمه والاستان من هيم حهائمه والمعدد من المعدل لمالمه له أخدو علم من هيم حهائمه

أرضَته في ساعدي الأثبة به ظبي خشت عيه من فأثابة

وأبي علماني أن أقدل ثمره \* والقال مطوي على جمرائه 
المجب لماتها الحدواج على ه بشكو الطا ولماء في لهوائه (1)
المات ترى أن أبا علم حين ينظم فصيدا عن إلى السمر المق صلة
وثبة ، فإنه يحكون مقسما وناقلا، ولا شار مه شاعريسة ، أو مها دقسه
الملاحظة ، وحصب فحال ، والشهو والجل

والمتري رج صوره في ديداري السر فيه يغم ي كالمحمر والمراع والحكم الاعراص الشمرية كالمرل ، والشوب والحد من والمدح ، والمدح ، والوام عن والحكم والمتان ، وسأشير إلى غرض واحد من هذه الاعراض في إلجال وهو التنزل القاحق ؛ لا في دنك بطاهما عن صحكير من في الجال وهو لمترية الكثيرة الشاك ، لدائمة الاحرار و وما أشد حات بلى معرجه حايا النهوات ؛ لكون صدقين في أحكاما القد يستقرب من يعمد دول الهوانا قول القري للشعر السافري التحرل المائمة والادراس المناه ، ولصك والآما للمرعة ما لهدم في العراف الملائمة والدراك أن شك الماحشة السمر أثرها إلى عصر المقري وأن أبو الساس قصى رسا مديدا في هاس الي كثر فيها المحل ، وأثر في أحلاق أهالماس قصى رسا مديدا في هاس الي كثر فيها المحل ، وأثر في أحلاق أهالماس عبائه وقدوا الهدم الأحسلافي المواعي ، وقصى وقد طويلا من حبائه وهو صراب ، كذات عائرة كذا الواعي ، وقصى وقد طويلا من حبائه وهو صراب ، كذات عائرة كذا القاهرة في عنه من عام طالماهرة من يه عنه من عام طالماهرة من يه والماهرة المناه المناهرة المنا

حارات النمايز ، ويتمو من صمحها إلى التجائزها ؛ الزهاد ولكها في يوم ما من حاله المحارثة ، كان أما الدلمة ، فالنجأ أمر الساس إلى القول ، السكام به :

حى إذه مما حثت الأثرو أح ﴿ إِن اللَّمَا ، واشتباقت الأثنا ح فالا وكل ميسره ممنتا ح ﴿ هل حاصكم من طعه السَّما ح يسلك بنتا سين المصد

لهك يكون بالهوى جيراً ، مستبطئا في حكمه بميرا قد حدال منه استهل والنسيرا ، وعندسق النصابة والدمريرا وهام باشهيه مناً والمرد

هڪون في دا انحن مسروباً ۽ الشريخ مسده ُوي صلياً وفي عمليّة السّما عُستُريّا ۽ في المملتيّن صاهراً عوميّا فزائب ُلايَاه مثلٌ زيد

عد ترى في هذا إمرافا في تفليد الصدمة ، رئيس كما أشرت ، و"قا لا أستمد هذا الرأمي الذي لوحت إليه في التوطئة ، ولكني أشمر شعور كوفيا يوجود صالة بين دال هذا القول ، و بين أزمة فلسئة مر إلى الدار مر الكن تمالل حدد الظاهر و صحيحا ، أو يعد ما الدحم الله الدار في المادا ما علم الشعر في كثير الا "عراض مها هذا الله على إلى في وجواناً منا في دلات المصر ، ولى كنه ما خال ربدا المثلم ، وحد و أقد السهال المادي المادي الا"دبي المتال وسندسل هذه الحقيق الحدة التي ثمالها كما الحدال ونجره الشائد في هموس أولناك الذي كما واليطنوق أبا انساس الحديد الموسر يدرمج المل أما العاس همه لا يجرؤ أن لدعني أمه شاعراء اشاعر ممال كما اراد ال التبت ذلك الا"ستاد الشرايي . (1)

## المفري الكاتب.

إن الله الدمار من الحاصارة العن على الاستاد را لاستعراب الدرة عسره إلى المرا لله بي يعسن بي علمه شداده كندس السائمين يحسن هره ، ويريد في رحمه المستال و راكن هذا لا يحول مين الواعي ومين اكتاهه طايعه الماه المستال ، والسرعة صدق البرق ، فقد كران الماء أحاج عند ما الحدوى ، والعدم الاحد الله وه بكران في حلما ، لهي وواح ربي ، فيسطع الرجاء ، وما فيدنا المنسار و الماقة إلا ، محطاط عدر الى العام العام أحمد المراي ، ولكن هو الماه والبرق ، أو المكرة المسري ، كالب في القرق الحادي عشر الهجري

أردت الترصة في هسدد مواسه المطاه سوره و الامه العدار في نس سنر مساحد النواحم الله عطافي دراسة حيساله ، وفهم الهدائمة هذا و يق المها التي عائل مها وعد طهر ما من دراسه عصره هدائه أن المقرصكه الفكرية في القرن الحادي العشر الذي عاش فيه القري كانت في احتصار . وأن النثر الا"دي تقد روعته رجاله وأصبح بكالها سمنا لا"لون البديم، واحتراراً لما فاله لقدمناء ذلك ما أسبع عنيه انثر الا"دني في عصره، فها هي ميرات شره وما هي الطريقة التي "تبعها في فن الا<sub>و</sub>نشاء.

كلف أبو المباس بأحبار ابن المعليب وآ ثلاد كله شديدا، جله يحندي وزير عرناطه في فكتابة . و بحاول انسم على مرواله . فأت إدا هرأت وسأثل إلى الحطيب وفرأت شبئا من تلمج الصيب أو أرهار الرءامن تحدقرما شفيفه مين الرجلين ، وتشمر أن أحدهم أرهق ممنه ؛ المعني بالآخر ، فسكل مهمة يتكلف ألوال المدم ، ويضعي باللبي من أحل السحمة . وبحل مون بدرس مثر لسان الدين نحيد من أحلى ميرانه طول الحلمة ، عتى قال صعن السابقين ه هو كاب مترسل للسع دولا ما ي إث ته من الأم كثار ، الدي لا يحلو من عاد . والإرطاب الذي يعصي إلى الاحتاب ٥١ ، واستسع إليه يقول؛ لتمني بمسك هنذا الإصباب ، وطبول العصدل ﴿ أَ وَ حَيْرِتِ أَيْهِ الحبيب الذي ريارته الاكمسة السبية ، والمسارضة الوارضة ، والقطيمية المطلقة . وين وحم الشياب يقطر مناه . ويرف بهاه . ويقناؤل صواب الكواك ، فظلا عن الكوامل إذارة وإما الأال ما الا وسراا يسياج لته وأوافية ح ساله ب هات والأحاض وأمته ، وأعاله روح مرائع ، ولم ك في اللهي المراح ، وقطعت صراح ، ورق وحراح، والمعال و فتراح المحدور ماينا الا الشواح ومسرات

<sup>(</sup>١) العن ومداهماي النار المراتي من ١٧٢

تردفها أفراح ، و من فدومك طبع الرّس ، متما ، و الحد الله ، والوساء عكما في المدرف والوساء عكما في تست فيد ، أو اتك الحسن ، تمما عطرف المدرف ماكا أكف الصيارف ما حما بأنوار عراهم شه زعار في المارف الشاف المارف ما عما أبي عامر العماسة والمحارف المارف على الشاف الشاف الماروا في الماروا والمحمد الماروا في الماروا أبيا أبيا المحليات بي درحة السبح على منوه في وسالة حاصة ، أو موضوع منها (1) وارداد أن الحد على أن المان المدوم في الحسم على كاله ما الإياماطة في أحار عرفاطة والمقام في كالماروا كنات أبي المال الماروا كنات الإياماطة في أحار عرفاطة الإياماطة الإياماطة الماروا كنات الماروا كنات أبي المال الأدمة

سد ما عرف العربية التي الديد أ الديري في في الإساء والبرحل الدي التي مطولة أوجع إلى بتره البرس صروب المدى والتصم من طاس ، وقورية ، والمتمال مصطبحات الما و ، والمكاف بالاقساس والمصمين (١٠ م) حمله يعم عن مما به إلى الله عمومة لا تقسح عن فكره عدوده ، والمداك عبد الا أسلوب الحيد الذي همو شال حاود كل أثر ، كما يقول المسكري ، ويدو أن الذي اضطره إلى همذا الاجتراز السامح ، إلى هوضف في التناكيم وقور في الماني وجود في النمور ما الكه لم الدول أنه على الموع الإعمال أن المام ما الماني والمواد في النمور الماكمة لم الدول الماني والمواد في النموع الاعتمال أن الماني طاساقية الواضح المراد المن أن الماني والمواد في النموع الاعتمال أن المناكم المناكم الماني والمواد في النموع الاعتمال أن المناكم ا

ور) أحدر الله عب ابن مطدون سي تابيرط الفاهر قاس ١٩٠٩

<sup>(</sup>١) أنظر كلح الطب ع عاص ١٥ ---

<sup>(</sup>٣) القرا خطبة أرهار ألبرباض . ومقدمه النفح ا

مدهب يلفق ، ويدور في الفراع ، وما أحسن قول عالم الأ مالس المالكمي البيب، عد المات السلمي المسهور عابي حيب، أرأيت كيف يركض و اداسجية ، وإن أدمته الدوائير ، وبحمد الله حين يطفر س ، وإن دهب ضِّيهَا اللَّني ﴿ وَالصَّدِيقِ الصَّدُوقِ فِي هَمَا السَّرَامِ قَالِلَ ، وقَسَدَ أَلْفَ عَضَّ المساء \_ شده العليل في قم الصاحب والمثليل ، وهو عير مجمول على الأرطلاق. وإن قال به سمن من وهنه من أثناه عماره هو علاق، فأنت حير أنفراً مثل هده العقرات تنهرك بداءة ، ولكن حين تمن وقائح في الأرمعان ، تشمس بالفراع، وتحسى أن الرحل عبد للا الفاط بأتحر بأوامرها . . وعتار المقري يميزة لا نجد ها في أستاذه لسان الدين ، وهي الاستطراد الذي أشرت إليه ساها , وهو وإل كان اتصابه بطريقة التأليف شدسا ، فإل له أثرا في نش الرجل، وإشائه، وهذه الطاهرة وحدها هي اللي بطاحط الدي يؤمن هما ثده الاستطراد ، و سل الالتحماه ويه لملك قرب من تميل مساحب الشمع (١) حين يمول ، إني أوشع هذا الحكتاب ( الحوال ) بشواهر من حروب الشير وصروب الاعاديث البعرج فارقه من الله إلى بالله ومن شكل إلى شكل، فسإتى وأيت الاتسماع تمن الاتسماء ت. المطابر له و لأعلى الحسم، والا أولا المصمحة إدا طال ذلك عليها ، هذه نقطة الثقام المقرى بالحاحظ أما نلك الففرة المدعه • حافظ المعرب ، حاجط البيان • فلا سمحه لآخرها . ومن خطل الرأي أن نقسول إن بيان المقري حاحطي ، (١) الطراس ١٢ س علم الدراسة

وخممه أساوب الكتابة ، وإيا مستطيع بنَّ نقول إن المقري ليسكانا ، ولا منشئا بالمعنى الصحيح لهذه الكلمة ، وإنها هو حافظ مؤالف ، والسريف أن كثيراً من المصاهر القديمة والحديمة ، وكثيرا من المثنين ، يرددون هطم الكله في اطشال إليها . وإيهان بمحتها . وهي كبت أنه جاحضي اليال في المقرب ، لا حاحظي طريقه التأليف. وتحن حين تبت كل هدا، وصف أما الماس بما وصفنا لا تبكر أبه يجيد أحريق اذا توفرت له المانى الهمن تشعر جدم الفراغ ــوړن كال بلمي معتدا . حين قول دول ي شعر ي علام يحدد من أبدل الاغبر اليبشارته، وأصعف الاصطراب إشارته، وأنهل بالدموع أنوامه . وقال أضواءه وأكثر علله وأدوامه ، وضع عند التأمل روامه .. ، فهو إن أعرب س مسي مألوف ، لكنه كان صادقاتي إعرابه ، رواصمًا لو افع مؤلم. هذا نثر المتسري من خلال منا صحت . أما إذا لم تعمل بيه ومين الحركة الفكرية في عصره، فإنا لا تحد ما يحون بيما، ودين حمل المتري فيحليمة كتاب عصر دبولا نجد ما يممنا من تقديمه على شهاب الدين الخباحي الذي حمله الا''سناد أحد أمير أمثل كالب في عندر الانحطاط (١١ . بل ترى من الا يصاف والصدق تقديمه عليه .

وهكدا كان الماء التفعير من الحجارة أحدها ، أو يسكاد ، وتستطيع أن تقول في طمئنان : إن دثر للقري مبسلم من مطاهر الصطاط الحركة الفكرية رمن أبي الماس، ويدكان قويه شديد السبك، يطرب له كشيرون.

<sup>(</sup>١) واجع قسادُ الأدب في النالم ج ٣ من ٢٣٠

# 

هذا تُسُود ح من تائر، الاكدي ، يصف انا فيه هول البعر ، ومشقلة السمر وسط صادقاً؛ لا ته يصرّور انا فيه تجربة عاشها - ويعرب عن حالة طال بثائرة فيها ، واشتكت علم وطأتها .

قال يصف البحر ، وقد ركه قاسداً الإسكندرية :

من حد با السير أي ابر أيما ، ونأينا عن الاتوطال الي أطسنا في الجديث حيًا لها وهاما ، وكما عن قاعيل فصلها نياما ، إلى أن وكما البحر، وسالنا منه بير المشتفر (١٥) واقتحر ، وشاهدنا من أهواله و تسافي أحواه ، ما لا يمير عد ، ولا يبدغ له كنه .

العر سعب المسرام جداً \* لا شَعَلَت صاحق إلينه أليس مناة وتُحن الذين الله فيها عسى حارة علينه

وَهُمْ اسْنَاسُنَا أَمُواهُمْ مُوجُوهُ وَاسْرُ (\*) ، وطادت إليها من شراعه وغمال كواسر أند أَدَّعِهُمُ أكفُ الرمِجُ مِنْ وكرها ، كما بهم التاجع من مكرها : فلم تُبق شِعُ من فدَّوْتُها والمتحدة من السما العمال سنبرا. والرفاح درياً عطاماً ورفاراً ، وتَهِمْ أَنَّا لَا تَجْدُ مَنْ ذَالِتُ إِلاَّ فَصْلُ اللهُ عَامِراً

<sup>(</sup>٥) الرئب

<sup>(</sup>٢) عباً، في معاجم اللغمة بسر يسر يسرا وبسوراً : قطب وجهه ، هنو بالسر و لجمع وأسر

ر ميبر ا دوادا مُسُكِرُ الْصَرُّ فِي النعر صَلُّ من درعون إلاّ إِنَّا مِنْ ١٥٠ وأَ استا من النبأة ما لدوت تناف المواسف والمياه و فالاحيّ العدّ الدول اليمول المراجع ولا نيَّاه ، والموج يسمَّق لساع أصوات لرياح؛ فيعرب ، ل ريشطرت ا عَبَكُماً بِهِ مِن كَدَّاسِ لمَلِنُونَ يَشَرَبُ أَو شَرْبٍ: فَينْمَدُ وَيَنْتَرْبُ ، وَفَرَعُهُ الْمُتَعَلِّم وأنسطفن ، وتختاف ولا قكاد لتفق التنطل الحلم بأخد شواصها الرمحذيها أَيْدَيِهِ مِنْ قُواصِبِهَا ، سِنَى كَالْ سَطِّعِ الأُثْرِسِ بِكَنْتُفِ مِن عَلَالُهَا . وَعَنَالَ السجب يمحطف في استثلاثها . وقد أشر قمز النفوس على التلف من حوفها و سازاتها ، وأحدي الأأخوان بند المامه الأخلالهما ، وسامت الطوق. وتُوادَّتِ فِي صَوْرِهَا لَلْتُونِ ، وَالشَّرَاعِ فِي قَرْ أَعْ مَمْ حِيْرِ ثَنَّ أَلاَّ مُواجِ ، الي أمادت مأيا الاكتمواج الاكسواح ، وأنمن بمبود ، كلدود على بشود ، ما بين فرادى وأزواح ، وقد نبَّش بيا من النَّنل أَمُا يَصَطَيَّتُنَا ، وحرستُ من الفرّق السّنتًا ، وتو تما أنه لبس في الوحيد ، أهو لو ولا مجود ، إلا السيلة والمله، وقالك السَّمْين، ومَّن في نفر حسومه دبين ، حم ترقب هجوم المدوُّجُ في الروام والمدرِّ، لاجتباره على عدَّة من بلاد أخرب. وقم اللهُ سبحاله من فيها ، وأذهب منتمها عن للدلمين الحكرم الاسها مسالطة الملمونة ، التي يتعقل مَن حَلَص من معرَّ ثبا أنه أسدُ عاُكِدٍ لِللَّتِي ومنوعة ؟ فقد المترصت في لهُمُوات البحر الشامي (٦٠ شما ، وقل من وكبه فأَفَلُث

<sup>(</sup>١) آمة وجمن سود دالاسراد

 <sup>(+)</sup> ألبتر الايعن المترسط،

من كيدها وتجاء ورادنا دلك لحدر ، الذي لم بق ولم يدر ، على ما وصعاه من هول ابحر فقط ، وأجريدا إذاك في ميدان الا إلقها بالبد إلى الهلاك مثل هول ابحر فقط ، وأجريدا إذاك في ميدان الا إلقها بالبد إلى الهلاك مثل مثل و وشاء و ذينا أسمى و نعما وفر فاء إذ المعر و حطم لا كُم مي تقارعه ، ولا عرى إيماره ، ولا شكل إيماره ، لا يُشؤ من على كل مثل ، ولا بين أعزل وشاكي ، ومتعالم وماكي شكل أيساره ، ومتعالم وماكي شكل ألمان والرمان

وقد العنم إنه حوى الدوّ العالم والحكام والحكام المائن (١) ، إلى أن قضى الله بالنجاة ، وكل منا أراد فهو الحكائن ، وإن أبي مه وأخطأ المائن ؛ فرأين العروكانا قبل لم سَرة ، وشفيت به أصنت من المسرّة (٢) ، وحصل عد الشائدة المرح ، وشمينا عن السلامة أطيب الا رج ا فيلفا من نعبة كشمت عن وجهها النقساب ، يقل شحكراً لها صوم الا حقاف ، وعنق الرقباف ، حسا الله بآياته معتبرين ، وعلى فلساعته مصافرين ، ولم نحل في العرف معاناة خطوف ، ومداواة وجود المتساعب مصافرين ، ولم نحل في العرف معنا الله بالمعالمة وعنا (٣) ، ومسحنا بالحطا منها أبراً وصوبها ، وقابو الرقبة من الفرق خطوف وحاج ، وأبوب الرقبة من الفرقة في اصطراب وارتجاج ، ودريا صيت واعو خاج ، وأبوب الرقبة من الفرقة في اصطراب وارتجاج ، ودريا صيت على لحبيد الا نحتاج ؛ فترى الا أبياس على المجتمل والمعالم المناس على المحتمل والقري المعالم والمحتمل والمحتمل

<sup>(</sup>١) يقال حتى قلان حيثا وحيودة هنك

رج) عرجل ( بن پاپ قل ج ) عبده صندي ،

June (4)

تماري وفرة الاشوال، والاتجمام قد ركن عليها من التحد الاطوق. هذا والبل عقدة السدو مرقال، وقد شدت رحمال وأقداب، وأذات وكال عدية العلم أحداج ، وقر ت من الدعه عدية العلب أوداح ، وتساوى في المبر تهار مشمرة ، ولهل مقدر أرداح ، وأديم التأريف والإساد ، وجل المراه قد أقبل وآده قعع الطيب ج داص عد

#### مختارات من مزدوجتم :

وللمند فلما لحب النصي له وراحة الروس وأثَّى الأثمين ولطف طبع في الحدا والحدَّث له وأسبوةً الدَّنع التسأسيِّي والحث لبن الدّرفكاً بالحبَّد

قال بشأ فقل عذب يسدُب م أوصربان في الهوى ، أوصرب أو نسبة م أو تفية مأو أكب م تأثيب النفس بنه وتُخطَبُ قد حرث بين مكسه والطرد

كم منك الاسمرار الصدر به وأوسد الزوة في الجماد وحصكم الظما على الآماد به وسؤت الحطا على السداد والبين الغلي بعين المرشد

فالطر إلى فشن ، وما قد قاسى ه رابن الدرفيج إذ فا وفاسى وتموية الدناي تساسى الماسا له رقابس ذي الرّاسة أدعبًا ال وادكر كشراً، وشر هند ولم أول في حبّ ذا المقبرطان ، من في هواه عام من لم يسشق لا عُسبه يفي ، ولا صري لتي ، منعظ طوراً ، وطوراً أَدْ نَاتِي أَدْنُلَ فِي أَشَرِ الهوى في قبْد

هيسيا أسامات المفيسي المتسلم أم وأسفط التكليف متى والكاف إدار وفي كالبدريسخف الصداف اله فجاء ، وهكسفه السلط مأمدف وقال إن الحُلُف خلّق الترفقد

فقلتُ أسمى فوق أحداق المعلى ﴿ لَمُنَا مِدَا كَالْلَمِسِ فِي رَحِ الْحَلَّ أَفَرَشُ الْحَدَّ، وَدَلْمَي عَدَّ هَلَلَ ﴿ عَلَى سَاطِ عَرِثُهُ سَمَّرُ الاَسْلَ والصب مِن يُصِيو لِقَابِ الإَنْسُدَ

وحَلَّ مَنَ حَسَّمِي عَمَّلُ البَّمِينَ ﴿ وَلَاحِ سَادِرًا فِي سَهُ الْعِسَاسِ وَأَشْرِقْتَ شَمْسِ الطِّلَافِي الْمُشْدِسَ ﴿ مِنْ الْكُنَّةِ سِمَثْلِ الْجُوادِي الْكَرَّمِينَ تُطَارِدُ عَنَا الهُمَ أَكِي طَلِّيرِهِ

شبّهت وجتي بالتقساع ، وطلبتي بالشمس والأصلاح ومسي يرهده الأثقام ، وحلّو إي اش مم الراح. ومادد شبّها به سائلها

كداك قدشنه يتحدّي الدهث ﴿ وَالرَّهِ ﴿ مَمْدُتُهِ أَمَا لَهُتُ وكم كماك تَشَايَقُ مَا طَرْبُهِ ﴿ مِنْ مُجَهِرٍ قَدَ أُصْبِيحِ الورَّةِ عُجْبُ أنا حثيث مه حيَّ النوقد خَذِي أَصَادِينَ المَلاحِ عَنِي \* فَإِنِي أَمَّنَاذَ هَبِدا الْمُنَّ مَلَ مَمَّةٌ أَمِلِمِ النَّمَيُّ \* ووالدي سَمَادُ سُولُ الْمُسَ ولِينَ مِنْ يُمِدِ كَالْمُئِّدُ

حقط الهمية بالقلم الدرمجيائي ، فيها دوى السويع عن الممالار من شكه الجارد فالديواولي ، من حوابها العذار ﴿ ﴿ اللهِ ا أبر قاص بالعمل وشيق التركة

أو منال إن الربق كالرحيق + أو شته الدرجيات طاشقيق والتُمُوّل اللسؤليّر في النقيق + أو طرق يصلح في الدريدق يقتضي عليه عادمة بالحيثة

المس شيء مد أو شبيعة وكلُّ وشو طازه وجية وذا الذي يدردك الشبية و في صفته فهمو أو تمازيه عن أن ري مسرّفها ولحبة

إِنَّ المَلْيَحِ مِنَ يَرْيُنَ المُلْسَلُ مِ وَيَكُنْسِي مِنْ حَدَّمَ الوَرِدُ حَجَلُ يَا مِنْ يَعْوِلُ الْمُسِنَّ يُسْوِ بِالْسِنِ \* مَا الاَكْتِمَالُ فِي العِيْوِنَ كَالْكُحَلِّ والحَمْشُنُ لِسِمِنَ صَنِيْعِ الاَّيْسِيْنِ

من عرف النحوب حتى المصرفة عالو يُونِه مع الكمال من صفه فاين جَهَاد أو كان مشطّفَ عا عُطُفٌ يَا حدث من أَلْطُفُكَ في الحاقين واسخ كالطنود

العمس ملطبانًا شديد التمهر ﴿ حَكُلُ الملاح مِنه تَّعَتُ الحَّمِينَ

محدوهم على الجديا والجائر ، وليس يُدني وحاة في السندر على تعريق في بجيار السوجد

وهمندم أرحمورة سائه عالى وودينه مطالمولة بهايه بن دراة مصححونة مسائه عالى مائرة مصاوية بندايد ما الصليلام تندها صلياليان

ههي لهيئه الدقل نم اشهرك ما يدرك المشهار منهما حدوك وما لها بين الائتم مُشرك م كيكانها مما حرابه قلت أو نها في ناهس دار الخليد

دُنْتُ على إحياءُ منْتُ الأَدْبُ ﴿ وَشُرَ أَنْفَتِكِهُ ﴿ مَمَنَايِ الْعَرْفُ شَمْنَاً وَلِيْسِكُنْ افْقَهَا فِي الْمُنْرِبُ ﴾ بدراً ولكن تردوي فالكوكب مضودة من مُفْسَرُد فِي فِيْرُد

## حطبة أزهار الرياض:

لحمد فله الدي أعلى مواتب العداء الا علام، وذكر سهم المتوك الراجعه والا حلام، ونكر منهم المتوك الراجعه والا حلام، ومنحهم مآثر كَفْهُمُم عن همها الحائر والا قلام؛ ومفاحر طاوت كل مطار، وجعلت معالبهم واهرة راهية ، وأصواء فهومهم عامية عامية : مواكف الا معنار، وأطلعهم على دقائل الا تسار، وهدى بهم إلى ترتيب المدارك، وتعريب على دقائل الا تسرار، وهداهم وهدى بهم إلى ترتيب المدارك، وتعريب

السال وحلى دارق لا وار من مدرههم وآدامهم عن تسك أدانهم وأهدا بم بياهب اجهل لحوالله والساب الا تقار وعرفهم الماصد الدان، واوسائل المنسطة و لا إلى عن السول الروايه والسابع والإرعلام تحدودة والدسالا بسلام وأرشدهم إلى التسهاب المستشطة السامية الا أحصر عنى رعدوا من حكل التحديق الساسة في مطارف ورود، وأورد دوا وردوا ما ماهل الترويق المائمة كل غدت كرود والمسلموا من عصح على الباللة والروس المعطار والدوا أراهن أسمت عسم الطاب والماه الرائد والما الرائد والما الرائد والمالة في أصاد الا سطام والمائم على سيدا وموالا في الديهم السيم والاركال أو عصدهم على سعم والمائم على سيدا ومولاة محمد أعدل المائم على سيدا ومولاة محمد أعدل المائم على سيدا ومولاة على أعدل المائم على سيدا ومولاة على أعدل المائم على المائم على مدا المائم والمائم على المائم المائم والمائم على المائم والمائم المائم المائم والمائم المائم والمائم والمائم

<sup>(</sup>١) مما عوراه به المؤلف أجانا حديه لاستاه كان ، وقد صمن في هدد الخطية أسمه عدد كان المعادي عباس وعبره وهي و برات المد الترافشريت السائل غير به أسلام مدهب مالك و مسادي الأنوار على مجاج الاثار و حاسمه الرائد به تصميح مديث أم روح من الفوائد و م الصة و الكمال اكتاب المدم في شراح صحيح مسلم و و الدمائي مراح حضور الحمائي و هداد كن القاصى و سراح المرينين و لابي بكر بن المربي و كثر العارفين و مجادول الثولف و العرائدين و الرائد و المعالم في المرازي و كثر العارفين و مجادول الثولف العلم ألكشف جود من وجود الروين المطلم في احداد الاصدر و إن عبدالله الحدري النوي من وجود ومن المرازي عبدالله المدري من وجود المؤلف الاستان عبول المؤلف من وجود الكشف ح حدر المعالمات المدروني من وجود المدروني من وجود الكشف ح حدر وجود المؤلف الكشف ح حدر وجود المؤلف الكشف ح حدر وجود المرازي المدروني من وجود المدروني المدروني من وجود المدروني ال



إداء تشمر بالمطمه في هذه السدراسه ، ولم خلفر محمو مي حصة في

المارجم له ، قصل يدا و دين لده اكتشف عن سر الام بداع، وعناصر الحلق . وإذا نشعر الآنا قد عرفسا شخصيه معرامه مبتحه ، فمرقه بنهما و دين المسالته

والاربحال شفة سنفت والها والين التجاري ومحاولة الكشف من لخلقه.

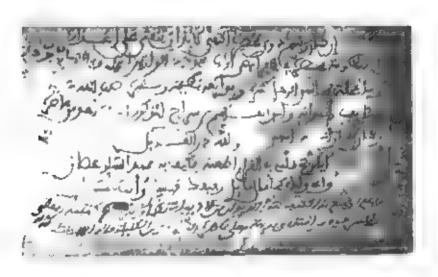
وباوع النقبق إيرانُ السَّكاف شداسة الا"مائة ، وحرمة البحث ؛ و شعر أنَّ

أحطاء قديمة وحاءه أهركها دصواب وأن تراث المبري العربي في مسس

الدحه الى من تعمل في سايل إطهاره و نشره من أناه للعرب أنفسهم

وثا شهر أن المراد العكرام قد بسمر بول أشاه في هذه الدواسة ما أه الله الله في الدواسة ما أه الله الله في الماس كالوا القدسول صاحب النفح فقديسه غير مملل و وبال للم سعم أبي الماس ودورا على ولكن قيم هنولاء وأولئك أن قيمة المقري لم دكن في فيه الإرشائي ولا في شهره الرائق ، وإيا فلهر بها في حكتابه للدي أرح عادية حصاره كاملة فقدنا مصادرها؛ وليعفوا أيضا أنه ليس من صدق الله عن إنصاف صاحب اللهم أن تكول هذه الدراسة مصاده أنه.

وأخيرا إذ حصيت هذه الدراسة طالوفيق و يرصاء . فدالك ما برخوه كل ماحب عن حملقة بحكون ذات الموافق حراء طفره بهما ، وإداء أنحص يحتايو من الموفيق ، فذلك ما أردة الاعماد عنه قسر الاستطاعة حدمة قبعت ، وقدويح ، وما يدرك الكان بيسير ، وفي داك سر الهيام به



دو في آخر المفعة حط الفري ، ( أصد عن محلوج محطوط بمحكثة لاأتناد حسل حسى عبد السوهات )

## فهرس للمسسواحع

٦ ـ المحال في أخلز السرمان بالسوب الدعري محطوط بالصادف وقم ٢٩٣٩

٧ - فنج شعال في مدح النعال الدهري مخطوط عالصادات و قم ١٧٥

٣ ـ إيجاف المرع المعرى بتكميل الراء الصدري للممري محموط بحراثه حاسم الريتوسة رائم ٢٩٠٧

أبد الجنبار أن دوادر الاخسار المسون للمقري محطوط بخراسه حاسم الريتونة رقم ١٨٧٩

ه مرارح المدامسي على اصاء الدجمة محملوط بعثر يتمجلم الرشونه رغم ٢٠٥٧ على المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة على المراجعة ال

مَا أَرْجَالُ الرِّيادُنِ فِي أَخَارُ أَعَاءُنِ كُلِمَّرِي بَلْمَ نَصِنَ مِي ٢٠٣٠.

ه لد الرادوحات ( 16 و م معامر دوحة المقوعي ) هست بالطامات الحجر لد الله الارفرية سمران ١٩٩٩ هـ

وه لـ خلاصة الاتر ال اعال الفرل الحدي عشر للمحيي المطعن الوهبيعا مصر من ۱۲۸۵ هم

١٥ - حر شب اخلف برخال السلف لأبي القاسم الموقيطين أخر الرابيء ١٩٨٨ ١٠٠ الستان في ذكر الأو ١ والعلمياء شيب ألاس مريّم الشرائب النهيماثي للم لحرائز و ١٩٠٨

١٠٠ . البوافت الثبيَّة في أعبان منجب عالم للديث بحمد البشر الارهسري طبح نصر بی ۱۳۲۵ ه

ه ١ ما منذ إذ الله و أيا فيما في البراجال من الدايا الليف الحد شهاب الدوي الخداجي محطوط السادقية رقم ١٠٠٥

١٥ - المحاشر أن ألابي على بور الدين البرسي المراكثي، مع على من ١٩٩٧ هـ ١٦ مـ و بعدالة الإلما و ( هُر رُأَ الحُمالة المائنا لشهاب الدين لحماحي صع مسر ×38.3 y

١٧ ـ الحاف اغلام النمي بحدان اخار حامد لامكنمي التشبع عبد الرحم ون زيدان ، انظيمه الوطيمة طار بالله ي ١٩٩٧  ١٨٠ ــ اللاقة العسر في خاسل الشعر بكل متسر خاليف شي بالمدر الدين الدني المروق بابن مصدح طبح مصر من ١٩٧٤ هـ

١٩ - الاستنداء لاخبار دول المفرب الاقسى السلاوي طبح مدر من ١٣١٦ هـ
 ٦٠ - فيل الانتهاج يتطر بزالديناج لاحديا بالتنبكتي السوداتي طبع مصر من ١٣٧٩ هـ
 ٢٠ - نزهة الحادي بالحام علوك القرن الحادي الحمد السفير فالمراكب طبع الحريس من ١٨٨٨ م.

 الفكر الماسي في تاريخ الفقه الاسلامي الشيخ عمد بن الحسن الحجوي طيع الرباط س ١٣٤٠ هـ

١٤٠ - الدر الثمين والمورد المعين في شرح المرشد المعين و الشرح الكبير من
 ١ تاليف الشيخ محمد ميارة لحبع مصر من ١٣٠٦ هـ

٢٤ ـ شاهرة النور الزكية الشيخ مخلوف لحمم القاهرة س ١٧٥٩ هـ

ه ۽ ـ سنالامـة تاريخ الاندلس آنگيپ ارسلان و تذبيل روايسـة ــ آخــر بني سراج ــ ائشائوبريان ) طبيع مصر س ١٩٣٥

٢٦ ٥ الاعلام الزركلي شع مصر س ١٩٣٧

١٠٥ ــ الحلق المنتسبة في الآخيار والاتار الاندائية لشكيب ارسالان الطياحة الرحانة مصر من ١٩٣٩

مة لـ تراجع الملامية شرقية والدك يتاليف تباطأت فالزدار العارف مسر س ١٩٥٣ ٢٩ لـ قولية الاندلس وتاريخ العرب المدسوين ط الناهرة س ١٩٥٩ ٢٠ لـ مواقف حاسمة في تاريخ الاسلام ط القاهرة ١٩٥٣

٣٧ ـ الحروب الصليبية في المتمسرال والمفسري ( النسم الثاني ) الساليات بحد المروسي المعلوي ط تونس س ١٩٥٠

٣٧ أَـ ظهر ألاساتم ج ٥ ط القاهر، بن ٢٩٥٠

به خواة الرسالة المجلد الثاني من ١٩٧٥ عدد ١٠٠١ من ١٩٧٩ مد ١٠٠٠ عن ١٩٧٠ مد ١٠٠٠ عن ١٩٧٠ مد ١٠٠٠ مد ١٩٠٠ مد ١٠٠٠ مد ١٠٠٠ مد ١٠٠٠ مد ١٠٠٠ الموري في الادب العرب لمحدد جميل بيام طبع القاهرة في المربع العرب لمحدد جميل بيام طبع القاهرة في المداع المداع والمشيخات والسلسانات المداع الحدام والمشيخات والسلسانات المداع المداع الكتابي المطبعة الجديدة بفلس من ١٧٠١ هـ

الله ما تاريخ آداب الانة أمر يقطر جيء بدان طبح مصر م ١٩٥٧ الحجر الثالث. ١٨ ما المستشر قون النجيب المقيقي طبح دار العارف بساسر م ١٩٥٧ ٢٥ ما دليل مؤرخ المفرب الأقتس لعبسد السلام بن سودة المطرسة الحسنية. بتعلولة من ١٩٠٥

و في قصة الأدب في العالم و الحجزء الشائي و تسنيف لاهماد لدين وزكي نجيب عصو دخام القاهرة من وزكي نجيب

١٤ ـ الفن ومفاهم في النثر العربي تساليف الدهت كتور تسوقي ضيف لمبع
 التاهرة من ١٩٤٦

وه - المقرب في حلى للفرب و تلبف جماعة من الاندلسيين وطبح وارالمعارف - سلسلة وحائر العرب ماس ١٩٠٣

عن تغريخ الادب السرمي لبروكامان بالالهائية ( ترجمة احد الباحثين )
 عاج العروس فازيدي المعلمة الحيرية من ١٣٠١ هـ

ه ي ـ كتك الظانون لحاجي حالية طبع مصر من ١٩٧٤ هـ

١٤ ـ ايضاح المكنور في الذيل على حكمت الظنون اليف احماعيل باشا
 البندادي ١٩١٥

٤٧ ما الماء الواقيل ، و آثار المنفين تالف اسمام ل باشا البغدادي طبع
 استانول بي ١٩٥٥

رى عصر مالاطين الماليات ( الجزء الثلاث ) تاليف محمود روق سليم طبع القاعرة من ١٩٤٥

وو ما معجم المطبوعات السركيس طبيع مصر س هووو

ه و مالسالك والمالك لابن حرقل للم الدن مي ١٨٧٢

٥٠ ــ معجم البلدال لياتوت الحموي طبع مصر من ١٩٠٩

ع ـ للنرب في قصكر بلاء افرية او آلفرب وهو جزءمن اجزاء الكتاب
 للسروف مثل اللك والممالك ، البكري طبح ليدن س ١٩٦١

٣٠ \_ كتاب البلدان لاحمد العقومي طبع لبدن س ٢٨٩٢

ره ما قهرين عار الكتب المسرية في الفاهرة س ١٩٣٠

وه ما خز الن الكتب في دمشق و شواحيا طبيب الزيات ط مصر س١٩٠٢

## 🙈 فهرس الموضوعات 👺

المصحة	الموضوع
	الاحداء
	كلمنا شكر وتقدين
v	مقلمية
11	توطئمة
	القسم الاول : حيساة لمنقرعي
7.1	أسرته
**	نبيه رولادته
+4	v. dei
* :	رحلت مال قماس
73	رحلت الى للشرق
2 *	القدري في الحجاز
£ V	القري في دمشقي
• 1	القسري في مص
6.3	حنيت الل والنب
	القَسْمِ الثَّانِيِّ : شهخصتِه، الدايية
13	مكوناتها
*1	طريقتم في الثاليف
24	مؤلفان
Yes	الكائداق للوس معاصريهم
	القم الثالث ؛ أثاج المقري و تفكير ،
241	القري المؤرخ
2 4 3	الشري الناعر
111	القري الكانب
111	نماذ ج من اتاجه
47.2	فامتان
	4.74.0-

ل شروعه في قراءة العراسة .	أن يضلح هذه الاخطاء في	القارى، الكريم	أرجوس
العدواب	الحلا	5	ص
ځکړ " . ۰ .	فكر والالماع	٧	1.Y
مند	عليه	3.6	17
القناء	سينقص	$\lambda := \lambda$	10
lagde	عليها	14	10
وإمانان يكون	وإما يكون	1	1.5
جناعتهم	يقلاعتهم	3	13
- مناقين	مظافين	3.3	44
فحظي	فحشى	4.4	63
انها	4.7	No.	13
الأتفاد	الأتفاش	7	.0.0
حتاج إليها	حناجها	4 - 5	YA
ليستاله فكرة	ليست فكرة	1.4	1 . 2
فيها	4.6	14	7 + A